



الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدي : ١١٥١١
تلكس : ٩٢٤٧٥
فاكسميلي : ٧٧٦٠٨٠

AL GOMHOURIA 20 DECEMBER 1990

٨٠٠ مليون دولار اتفاقيات مع الكويت

نصف مليار دولار مساهمة كويتية بشركة إستثمار مصرية

٢٤٠ مليون دولار لاستصلاح أراضى سيناء

٥٠ مليون دولار مشروعات إنتاجية للعائدين

كتب - جلال راشد

وقعت مصر والكويت أمس اتفاقيات ، تقدم الكويت بمقتضاها ٨٠٠ مليون دولار ، مساهمة منها فى مشروعات مصرية تتضمن انشاء شركة مصرية كويتية للاستثمار ، وتمويل استصلاح ٤٠٠ ألف فدان بسيناء ، واقامة مشروعات انتاجية للمصريين العائدين من الكويت .

فقد وقع الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور محمد الرزاز وزير المالية أمس بروتوكول التعاون المالى والاقتصادى بين مصر والكويت مع محافظ البنك المركزى الكويتى ووزير المالية .

ينظم هذا البروتوكول أوجه التعاون بين البلدين فى مجال الاستثمار فى المرحلة القادمة كما يتضمن تخصيص ٥٠ مليون دولار تم ايداعها بالبنك المركزى المصرى لتمويل عدد من المشروعات الانتاجية الصغيرة والعاجلة لاستيعاب جزء من العمالة المصرية العائدة من الكويت والخليج .

كما وقع الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى مع كل من محافظ البنك المركزى الكويتى ووزير المالية الكويتى اتفاقا قيمته ٢٤٠ مليون دولار تقدمها الكويت لتمويل مشروع استصلاح واستزراع ٤٠٠ ألف فدان فى شمال سيناء وانشاء سحارة لنقل مياه النيل تحت قناة السويس على ترعة السلام وهذا هو المكون الاجنبى لتمويل المشروع .

ووقع الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مع محافظ البنك المركزى الكويتى ووزير المالية اتفاق انشاء شركة مصرية كويتية مشتركة للاستثمارات فى مصر تبلغ حصة الجانب الكويتى فيها ٥٠٠ مليون دولار من رأس مال الشركة وهو ١.٥ مليار جنيه يسدد بالدولار وسوف يتقدم الجانب الكويتى باجراءات التأسيس لهيئة الاستثمار .



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله أمس لمبعوث الرئيس التشادى — تصوير برهام الباجورى

رسالة للرئيس من رئيس تشاد

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك امس محمد على عبد الله نائب وزير خارجية تشاد والمبعوث الشخصى للرئيس ادريس ديبى وحضر المقابلة د . بطرس غالى وسفير تشاد بالقاهرة .

وصرح المبعوث التشادى بانه نقل الى الرئيس مبارك رسالة من اخيه الرئيس ديبى تناولت العلاقات بين البلدين التى تعكسها روح الود والمحبة والصداقة المستمرة .

الرئيس استقبل وزير الدولة الأوغندى

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس ، اوملر لوبتيا وزير الدولة الاوغندى للشئون الخارجية ، وحضر المقابلة د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، وسفير اوغندا بالقاهرة .

وصرح الوزير الاوغندى بانه حمل الى الرئيس مبارك رسالة من الرئيس الاوغندى يورى موسيفنى .

وسفير الجزائر

واستقبل الرئيس امس عبد الحميد عجالى سفير الجزائر بالقاهرة بمناسبة انتهاء عمله . حضر المقابلة د . بطرس غالى .

اسرار قنبلة صدام

ص ١٢

قمة بين مبارك والقذافى لدعم التضامن وتأكيد المواقف المشتركة

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك بعد ظهر امس بمقر رئاسة الجمهورية صفوت الشريف وزير الاعلام .. وحضر المقابلة د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

وصرح صفوت الشريف عقب المقابلة بانه قدم للرئيس مبارك تقريرا شاملا حول زيارته الاخيرة الى الجماهيرية الليبية حيث نقل خلالها رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى الاخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية .

واضاف انه نقل للرئيس مبارك رسالة من العقيد القذافى تتعلق بازمة الخليج والاجراءات مابعد الازمة وانتهائها وعقد لقاء قمة على مستوى القيادتين السياسيتين فى كلا البلدين برأسهما مبارك والقذافى وذلك لبحث سبل تحقيق التضامن العربى والتأكيد على المواقف المشتركة للدولتين الشقيقتين حيال القضايا العربية والافريقية .

وقال ان الرسالة تتضمن وجهة نظر ليبيا حيال موضوع الاسرى الليبيين الذين تم ترحيلهم من تشاد الى زائير وكذلك ايضا اهمية دفع وتطبيق الاتفاقيات العشر التى تم توقيعها

الأزهر يستنكر الممارسات الاسرائيلية

طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الهيئات والمنظمات الدولية بسرعة التدخل لحماية المقدسات ورفع الظلم عن الفلسطينيين فى الاراضى العربية المحتلة .

ودعا شيخ الازهر فى بيان اصدره امس الى اتخاذ كافة الاجراءات لتمكين العرب فى فلسطين من مزاولة حقوقهم الانسانية وحماية ديارهم واعراضهم .

اليوم نتيجة مهرجان القاهرة السينمائى

يعقد سعد الدين وهبه رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى مؤتمرا صحفيا فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم بقاعة بابيلون بفندق سميراميس يعلن فيه نتيجة مسابقة الافلام المصرية الفائزة بجوائز اتحاد الاذاعة والتليفزيون وقدرها ٤٠ الف جنيه ويقام غدا بفندق مينا هاوس اوبروى حفل توزيع الجوائز .

عاطف عبيد يحدد ركائز برنامج الألف يوم :

تشريع موحد لكافة الأنشطة الاقتصادية

دور واضح للدولة لتكون حكماً بين القطاعات

كتب - عبدالله تصار وجلال راشد

حدد الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية ركائز التحرر الاقتصادى والخطوط العريضة لبرنامج الألف يوم الذى طرحه الرئيس حسنى مبارك خلال اجتماعه مع جمعية رجال الاعمال المصريين .

أكد الدكتور عاطف عبيد أن البرنامج يشمل عدة ركائز اساسية وهى :

● توحيد القواعد التى تحكم كافة الانشطة الاقتصادية بتشريع مبسط لا تكون فيه سلطات تقديرية أو اجتهادية للاجهزة الحكومية .

● إطلاق حرية الاستثمار أمام القطاع الخاص وتحديد قائمة سلبية وهى المشروعات التى يقتصر الاستثمار فيها على القطاع العام على أن تكون فى أضيق الحدود بما يحقق الانطلاق للاستثمار .

● تحديد دور واضح للدولة بحيث لا تكون قيدا على التطور وأن تكون حكما بين الشعب وكافة القطاعات الاقتصادية .

● المحافظة على المؤسسات الاقتصادية ومساندة مجتمع رجال الاعمال وتأمينه .

● تعظيم دور مؤسسات التسويق الداخلية والخارجية ..

وقال الوزير ان خطوات التحرر الاقتصادى ستتم مناقشتها مع جميع مؤسسات القطاع الخاص وستعرض التشريعات فى صورتها المبدئية قبل احالتها للقانونيين .

وقال انه بالنسبة لمشكلة تحديد أسعار السلع فسيتم تشكيل لجان مشتركة من أصحاب النشاط الاقتصادى الواحد لتحديد التكاليف الفعلية وهامش الربح مع مراعاة الاعتبارات الاجتماعية .

وقال الوزير أنه سيتم اختيار عشر مدارس من المرحلة الابتدائية لتطبيق تجربة كوريا الجنوبية فى التعليم وهو ٥٠٪ من وقت التلميذ للتعليم النظرى و ٥٠٪ للتجارب العملية .

العراق يهاجم المجموعة الأوربية

هاجم العراق المجموعة الاوربية بسبب قرارها بالغاء اللقاء مع طارق عزيز وزير الخارجية العراق مالم يتم الاتفاق على موعد الحوار الامريكى مع العراق : اتهم العراق المجموعة الاوربية بتجاهل مصالحها فى الشرق الاوسط والسعى لاسترضاء الولايات المتحدة .

فى الوقت نفسه رحب الرئيس الامريكى بوش بموقف المجموعة الاوربية وقال انه دليل تماسك التحالف ضد العراق .

شينى : لا دلائل على إنسحاب عراقى جزئى

واشنطن - رويتر :

أعلن ديك شينى وزير الدفاع الامريكى أمس أمام الصحفيين قبل توجهه للمملكة العربية السعودية لزيارة القوات الامريكية هناك أنه ليس هناك أى دليل يشير إلى إعتزام العراق الانسحاب جزئيا من الكويت قبل ١٥ يناير القادم .

وقال ان بعض القوات الامريكية فى منطقة الخليج قد لاتكون مستعدة لمهاجمة العراق بحلول يوم ١٥ يناير .

[illegible]

كتب - حسن الرشيدى :

تقرر تأجير عربة نقل الحقائب للمسافرين والعائدين مقابل جنيه للإستخدام والغاء عرضها مجانا تعاقدت هيئة ميناء القاهرة الجوى مع احدى الشركات على قيام الشركة باستئجار عربات مبنى الركاب رقم (٢) مقابل ٢٥ ألفا جنيه شهريا على ان تقوم الشركة بتأجير العربات للمسافرين والعائدين .

سقطت اكبر عصابة نسائية لتهريب الهيروين

مطروح - محمود صادق :

تمكنت مباحث مخدرات مركز السلوم البرى من ضبط أكبر عصابة نسائية لتهريب الهيروين من تركيا إلى مصر عبر منفذ السلوم .

وردت معلومات إلى الادارة العامة لمكافحة المخدرات تفيد قيام عصابة نسائية مكونة من ٧ سيدات بجلب شحنة كبيرة من الهيروين فى أمتعتهن الشخصية وأجزاء حساسة من أجسامهن .

وأثناء وصولهن للمنفذ قام المقدم طارق إسماعيل رئيس المباحث بتفتيش كل من خيرية محمد على حسن ونعيمة شعبان مصطفى زعير ولم يعثر معهما على شيء رغم وجود تأشيرة دخولهما إلى تركيا ، وكادت الاجراءات تنتهى إلى هذا الحد ويدخل الهيروين إلى مصر لولا يقظة رجال المباحث ، إذ لوحظ أنهما تبادلتا الحديث مع نبوية حسن شحاته فتم التحفظ على أمتعتها وبتفتيشها عثر على ٢ كيلو من خام الهيروين فى جيوب سحرية داخل الحقيبتين تقدر قيمتها بعشرة ملايين جنيه ..

وبالمواجهة إعترفن جميعا بجلب المواد المخدرة من تركيا وانها ملك زعيمة العصابة نادية فؤاد عبد الحميد التى سافرت إلى تركيا من

البقية ص ١١

موسى : رسالة الشرطة تأمين المواطن !

أكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن رسالة الشرطة هى تأمين الوطن والمواطن وتوفير الاستقرار وخدمة الجماهير وتخفيف أعبائها وحل مشكلاتها فى كل مجال .

وقال أن التنمية الشاملة لتحقيق الاهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية تتحقق بالاستقرار الامنى .

جاء ذلك خلال حضور الوزير احتفال كلية الشرطة بانتهاء فترة التدريب الاساسى للطلبة الجدد

الرئيس تسلم أوراق ١٢ سفيرا جديدا

تسلم الرئيس حسنى مبارك امس اوراق اعتماد ١٢ سفيرا جديدا لبلادهم بالقاهرة . حضر مراسم الاحتفال د . بطرس غالى ، ود . زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية .

الصور ص ٣

حلمى نمر غادر الى عمان

غادر القاهرة صباح امس الدكتور حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون العربى متوجها الى عمان بالاردن لمباشرة بعض المهام المتعلقة باعمال الامانة العامة للمجلس الذى يضم مصر واليمن والاردن والعراق .

الجمعية العامة تندد بالممارسات العراقية

نددت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالانتهاكات التى تقوم بها السلطات العراقية لحقوق الانسان فى الكويت . صدر القرار بالاجماع ولم يصوت ضده أحد سوى العراق !

« ألف يوم .. » مبارك .. جدول زمنى .. للإنجاز ..

بقلم : محفوظ الأنصارى

أخشى أن « يسرقنا .. » الوقت ، ونبدد مهلة « الالف يوم .. » التى دعا إليها الرئيس مبارك « برنامجا للعمل .. » ، وللنشاط ، والحركة والانجاز ..

أخشى أن نضيع هذا الزمن المتاح والمهلة المحددة ، فى جدل بيزنطى ، حول مفهوم البرنامج وأهدافه ومراميه .. وحول صياغة هذا البرنامج وأولوياته ..

أو « يتفلسف .. » البعض ، ويدخل فى الابحاث والدراسات ، والمقارنات التى تتطلب سنوات وسنوات ..

فأغلب الظن عندى .. هو أن دعوة الرئيس واضحة .. دعوة نابعة من الواقع ، وإنعكاس ، صادق وأمين له ..

– فالمشكلات التى تعترض الاقتصاد الوطنى معروفة ، ومدروسة ..

– وأساليب العلاج ، والحلول متفق عليها ، ومختلف على بعضها .. سواء تلك الحلول النابعة من ممارستنا وتجربتنا وظروفنا الداخلية ..

أو الحلول المقترحة من الهيئات والوكالات الدولية ، كالبنك والصندوق ..

– المعوقات والصعوبات الحقيقية هى الاخرى مرصودة وظاهرة .. منها المعقد الذى يحتاج إلى جهد ..

ومنها المصطنع أو المزيف ، أو « الحرام .. » ، الذى يلقى فى الطريق لعلة وغرض غير شريف ..

– أمراضنا المحلية ، الشخصية ، هى الاخرى ظاهرة غير خافية ..

وبالتالى :–

● لم يدع الرئيس لخطة جديدة ..

● ولم يطلب تحولا فى التوجه والعقيدة ..

● فلقد تشكلت قناعة وطنية عامة ، حول ضرورة تحرير الاقتصاد .. تحرير قطاع الاعمال ، الخاص منه والعام ..

إدارة المنشأة أو المصنع أو المؤسسة أو الشركة على أسس إقتصادية سليمة ..

● تشكلت قناعة وطنية عامة كذلك حول أهمية البعد الاجتماعى وضرورته ، بالنسبة لمجتمع مثل المجتمع المصرى ..

شريطة ألا يستغل هذا البعد الاجتماعى ، فى تبديد ثروة الشعب والمجتمع على « المنتفعين .. » ..

وشريطة ألا يصاب المجتمع وإقتصاده بالشلل باسم « الحقوق المكتسبة .. » ..

وشريطة أن تضع صيغة جديدة واضحة وصريحة ، تجمع بين الادارة الاقتصادية للعمل الوطنى بوحداته ، ومؤسساته المختلفة والمتعددة .. وبين مراعاة ظروف الفئات الاقل دخلا ، ومراعاة مستوى الاجور المتدنى بشكل عام فى بلد مثل مصر ..

● ● ● ● ● ●

وإذا كانت دولة عظمى مثل « الاتحاد السوفيتى .. » قد حددت « خطة للتحول .. » مساحتها الزمنية خمسمائة يوم « ٥٠٠ يوم .. » .. فالامر والمفهوم مختلف عندنا تماما ..

فالفترة التى يتطلبها « المشروع السوفيتى .. » هى فترة إنتقالية ... هى مرحلة تحول من نظام إشتراكى شيوعى ، فى إدارة الاقتصاد .. إلى نظام الاقتصاد الحر والاحتكام إلى قوانين السوق ..

والمؤكد أن مصر ، قد تجاوزت هذه المرحلة من زمن طويل ، يزيد عن الـ ١٥ عاما ..

ومنذ أعلن الرئيس السادات سياسة الانفتاح الاقتصادى ..

ولا يصح هنا ، القول بأن التجربة قد تعثرت فى بعض مراحلها الاولى .. أو أنها قد أخطأت تحديد أولوياتها ..

لان المؤتمر الاقتصادى الذى دعا إليه مبارك فى بداية ولايته الاولى – عام ٨٢ تحديد ، صحح إلى حد بعيد مسار

البقية ص ٣

ذكريات

حافظ محمود

الشيوخ و«الأتيكيت الاسلامي»

قال «زدنا زادك الله من فضله» والقائل هنا رجل «ازهري» فاضل .

ولست أدرى هل كلمة «أزهرى» التى ذيل بها خطابه اسم أم صفة .. وعلى أية حال فأنا شاكر له طلب المزيد من ذكرياتي التي نشرت يوم الخميس الماضي بعنوان : [دروس في «الاتيكيت»] وجميل أن يطلب هذا الطلب أزهري بالاسم أو الصفة . وهو بهذا يكذب ظن الناس أن الأخوة الأزهريين لايعنون بهذا الفن ، وأنا أرى أن العكس هو الصحيح ، فقط لأن لهم اسلوباً خاصاً في ممارسة هذا الفن ؛ فالناس يظنون أنهم ليسوا من أهل «الاتيكيت» مع أن الآداب الاسلامية الشرعية كلها اتيكيت في اتيكيت .

وقديما ، حين كنا فتية صغاراً - كنا نرى في الطريق أو نقرأ في الصحف أنباء الشيخ الحمصاني ، وقد كان طالباً من طلاب الأزهر ، ثم اشتغل بالتجارة عقب تخرجه مباشرة وقد يدهشك أن الشيخ الحمصاني قد انشأ مصنعاً لأربطة الرقبة «الكرافتات» في الوقت الذى كنا نستورد فيه هذا الصنف من الخارج !

وحين اسسنا مع المفكر الكبير سلامة موسى جمعية «المصري للمصري» في الثلاثينات ، وأردنا أن نقدم للشباب دليلاً على أن بمصر بضاعة متفوقة على البضائع المستوردة كان دليلنا على ذلك منتجات مصنع الحمصاني الذى ليس موجوداً الآن .

• • •

ومن ذكرياتي عن «كرفتات الشيخ الحمصاني» أن تلك الجمعية - جمعية المصري للمصري - أقامت مؤتمراً شعبياً لعرض أفكار الاستقلال الاقتصادي على مسرح كان يسمى آنذاك «مسرح برنتانيا» وكانت تشغله فرقة نجمة المسرح السيدة فاطمة رشدي .

وحين جاء دور الطالب «حافظ محمود» ليلقى كلمة طلبة الجامعة فاجأ الحاضرين ، واغلبهم من الشباب الجامعيين ، بين فقرات خطابه بأنه خلع «الكرافته السولكا» وألقى بها على الأرض ، ولبس بدلاً منها «كرافتة الحمصاني» ، فأشعل الحفل حماسة . وبين التصفيق والهتاف خلع حوالي ألف طالب جامعي جميع «كرفتاتهم» وأقاموا منها كومة بباب مسرح بريتانيا واشعلوا فيها النار بين تصفيق وهتاف كل المارة بشارع عماد الدين وماكان أكثر رواده .

وليس بذي بال هنا أن سيارات الشرطة والاطفاء والاسعاف قد سارعت إلى هذا المكان .. ثم تبين أن الموقف لاجريمة فيه ؛ فأفرجت النيابة عمن قبض عليهم وأنا منهم .

إنما أهم من هذا كله أن «كرافتة الحمصاني» قد صارت بعد نشر أنباء هذه الحملة مثال الذوق والعصرية «الموضة» بين جميع أوساط الشباب المثقفين بمختلف الثقافات .

بل لقد امتدت منتجات الشيخ الحمصاني إلى أوساط الاساتذة المعجبين ، وكان بين مشجعينا منهم الاستاذ الشيخ أمين الخولي .. فإذا به يدخل المدرج بكلية الآداب في اليوم التالي وقد ارتدى قفطانا عليه حزام من صنع مصانع الحمصاني .

أين ذهبت كل هذه المصانع ؟

لست أدرى ، أو لعلها ظروف الحرب العالمية الثانية حين قامت في سبتمبر ١٩٣٩ غطت أصواتها على أصواتنا .. لكننا نستطيع أن نقرر أن أخوة الأزهر كان لهم «اتيكيت» أيضاً .

• • •

وربما كان المثل الأعلى في الاتيكيت بين المعممين هو استاذنا المرحوم الشيخ مصطفى عبدالرازق الذي تخرج في الأزهر ، ثم كمل دراسته الفلسفة بجامعة السوربون بباريس دون ان يخلع عمامته .

لقد ظل الشيخ مصطفى عبدالرازق معمماً بعد أن ترك وظائف القضاء الشرعي وعمل استاذا بجامعة القاهرة .. وظل معمماً بعد أن صار «بيكا» وبعد أن صار «باشا» وبعد أن صار وزيراً .

ومما يذكر من «اتيكيت» هذا الرجل العظيم أنه حين عُين شيخاً للأزهر في أواسط الأربعينات اتخذ قراراً غير مسبوق ولالحق بمثله أحد وهو أنه ذهب إلى القصر الملكي وكتب تنازلاً عن رتبة الباشوية ومثلها . ولما سأله الصحفيون عن ذلك ، وهل كان ضروريا أن يقدم على هذا التنازل رسمياً كان جوابه «المسألة كلها أن صفة شيخ الأزهر - أكبر من أية صفة أخرى ، وكان (الاتيكيت) يقتضي أن أعمل ما عملت» .

• • •

لقد كنت أرى ونحن طلبة إعجاب الفرنسيين والفرنسيات بشخص استاذنا الشيخ مصطفى عبدالرازق ، فسألت اديبة فرنسية زائرة عن سبب هذا الاعجاب فأجابت: «انني لم أر في القاهرة ، بل وفي باريس رجلاً عليما بالاتيكيت مثل الشيخ مصطفى .. !

• • •

ولقد كان من الشيوخ ذوي الشهرة في «الاتيكيت» الشيخ الباقوري .. لقد رأيته وهو وزير يقدم على شخصه شيخاً آخر ، فلما سألته لماذا لم يحتفظ لنفسه بحق الأولوية وهو الوزير بحق .

قال: «ألاترى أن هذا الشيخ اكبر مني سناً وأقدم تخرجاً ؟

ولما قلت له : إن هذا والحمد لله الاتيكيت الشرقي الجميل . أجابني قائلاً : إنه الاتيكيت الاسلامي ياصديقي ... ولو أن كل الناس عملوا بهذا الاتيكيت الاسلامي لتغير وجه المجتمع إلى ماهو أفضل وأجمل .

البرنامج مسئولية الأمة ومستقبلها

العمل للشباب بدلاً من الضياع والبطالة

د. سمير طوبار .. في اول حوار شامل حول برنامج الألف يوم

اشترك في الحوار:
محفوظ الانصارى
محمد أبو الحديد
بدوى محمود
سعد هجرس
جلال راشد
عبد الوهاب عدس
اعده للنشر:
حسن عامر
تصوير:
هشام كمال



د . سمير طوبار .. ومناقشة حول مشروع الالف يوم على مائدة حوار الجمهورية الأسبوعي .

امام الجميع الآن فرصة المشاركة في صياغة المستقبل واختيار الحلم القومي ..

المسئولية مطروحة على كل التيارات الفكرية والسياسية والاجتماعية ..

والمسئولية المطروحة اكبر من الاستجابة للدعوات السابقة .. بطرح برنامج فكري للدولة ..

لقد كان ذلك مطلباً ملحاً للكتاب والمفكرين والدارسين والحزبيين على السواء ..

ان برنامج الالف يوم الذي طلب الرئيس مبارك اعداده .. اكبر من البرنامج الفكري .. انه برنامج التحديات والتحولات الكبرى ..

برنامج اليقظة في مواجهة المجهول . النهضة في ساعة الاختيار . والعمل في ملاحقة الحلم ..

أن نكون . او لا نكون .. ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين ..

أن نكون بالعمل .. والفكر . والابداع . والتجرد والنزاهة . وطهارة الذات .

او لانكون بالاستسلام لما نحن فيه الآن ..

حول برنامج الالف يوم .. كان الحوار مع الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني ونائب رئيس جامعة الزقازيق وصاحب الاسهامات الفكرية المرموقة في عالم الاقتصاد السياسي .

تشريعات اقتصادية ومالية البداية الصحيحة

نظام جديد للضرائب بدلاً من النظام المختل
رفع اجور الموظفين خطوة جوهرية للتنفيذ
الرقابة على الانفاق لاصلاح الموازنة

□ قلنا له : إن مصر مقبلة على مرحلة من العمل الجاد والشاق ، لانجاز التحولات الكبرى كما يتطلع اليه برنامج الالف يوم . ما هي القضايا والمهام اللازمة لانجاز المرحلة في رأيك ؟

●● قال : السؤال يشير الى قضية التحولات الكبرى . وهي في تقديري تحديات هائلة . وعظيمة الشأن في المستقبل .. تحديات اذا لم نتغلب عليها . تغلبت علينا ..

ان منطق العصر .. ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين .. لايرحم احداً .. وان يرحم احداً ..

إما أن نتعلم ونجيد ونتعامل معه بكفاءة . أو نتخلف ونسقط في هاوية التاريخ والجغرافيا ..

العصر لايلزمنا فقط بزيادة الانتاج . بل يلزمنا بجودة الانتاج . والخلق والابداع . وتقديم الجديد .. ومنافسة الجديد بالجديد ..

العصر لايلزمنا فقط بنشر التعليم .. ولكن يلزمنا بتعظيم الذكاء البشري .. وتدريب المواهب وتأهيل المهارات افقياً ورأسياً ..

العصر لايلزمنا فقط بتوفير الحاجات الضرورية للمواطنين .. كوسيلة للعدالة الاجتماعية . بل يلزمنا بتحقيق الوفرة في السلع الاستهلاكية والخدمات .. واشباع الحرمان في كل المجالات ..

كل هذه التحديات تواجهنا .. ونحن امة مثقلة باعباء الديون والامية وانعدام الكفاءة وانخفاض الانتاجية وسيطرة البيروقراطية المتخلفة . والحرمان الاقتصادي والاجتماعي ..

في ضوء هذه التصورات اقول : ان من المستحيل ان يتولى رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني وحده تقديم البرنامج . ان السؤال فوق المسئولية والطاقة ..

البرنامج كما اتصور يحتاج الى فكر الامة .. بكل اتجاهاتها وتجاربها . يحتاج الى حوار قومي واسع الاطراف . يشارك فيه الجميع . ويحتاج وعياً بالاهداف وإخلاصاً في النيات وتجرداً من الذات والمصالح ..

لهذا تظل مساهمتي في الحوار مجرد جهد شخصي .. وليس الكلمة الاولى . وليس الكلمة الاخيرة ..

المهدئات ممنوعة

□ قلنا له : عودة الى التحديات الكبرى كيف تراها انت .. ويراها الحزب الوطني ؟

●● قال : اعتقد انني تعلمت الكثير من المناقشات داخل اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني ووفرت لي ولاعضاء الحزب تراثاً علمياً وموضوعياً من الافكار والدراسات والمشروعات ..

وبالمنهج الذي تسير عليه في اللجنة اقول ان برنامج الالف يوم يطرح مهمتين شاقتين :

● الاولى : مراجعة الواقع القائم وتحديد مواقع التغيير الضرورية والجوهرية ..

● الثانية : اقتراح البدائل الشاملة . ليس بمنطق الترقيع والاصلاحات الجزئية والمهدئات الوقتية . ولكن بنظرة شاملة ومتوازنة ..

المراجعة لابد ان تشمل الموقف من قضية الاجور والتشريعات الاقتصادية . والقطاع العام . والبطالة والتضخم . والموازنة العامة ..

وأعتقد اننا اذا توصلنا الى التوصيف الصحيح .. سنصل الى طرح البدائل الصحيحة ..

الانسان وسيلة وغاية

□ قلنا له : اذا بدأنا بالتوصيف الصحيح .. من اين نبدأ ؟

●● اجاب : لنبدأ بالانسان .. المواطن كما يقول الرئيس في خطابه هو الوسيلة والغاية ..

إن التنمية .. ومواجهة التحديات وتوفير السلع .. واشباع الحرمان .. والتكيف مع العصر .. كل هذه المهام تتم بالمواطن .. ولحساب المواطن ..

اين الخلل هنا ؟

الخلل في جهاز الدولة .. ومنطق الدولة .. وهو خلل موروث : لم يستجد في عهد الحزب الوطني .. او مبارك .. او الثورة ..

وهو خلل يدركه الجميع وجرت مواجهته جزئياً مرات .. ومرات .. ولكنه في هذه المرة يحتاج شجاعة نادرة .. ومعركة نهائية ..

الخلل .. ان كل نشاط اجتماعي ، اقتصادي . ثقافي .. يحتاج الى اذن من الدولة .. يحتاج الى ورقة ممهورة بتوقيعات عدد من الموظفين - ومرصعة بخاتم الدولة . الورقة تسمى ترخيصاً او تصريحاً او شهادة .. المهم الورقة !!

من هذا المنظور تكدس موظفو الدولة بمعدلات تفوق التصور والحصر ..

عددهم الآن ٣,٢ مليون موظف ..

هذا القطاع العريض والفاعل .. والحاكم مصاب باحباط عظيم .. وحرمان متزايد .. واشباع غير مستقر .. وغير متكامل ..

هذا الموظف المحبط والمحروم لن يسمح بالتنمية الا اذا كان شريكاً فيها .. شريكاً شرعياً بأجر محترم يحقق له الاشباع المستقر .. او شريكاً غير شرعي بالرشوة .. والسرقة .. والانحراف ..

طريقان لا ثالث لهما

أمامنا في هذه الحالة طريقان لا ثالث لهما .. إما إصلاح الاجور بمعدلات جوهرية وحاسمة ..

وإما تجريد جهاز الموظفين من سلاح التوقيعات .. والرخص والتراخيص .. وغيرها ..

والخياران - كما ترون - مستحيلان ..

□ سألناه : ان الخيار الثاني ممكن .. وهو تجريد الموظفين من سلاح الترخيص والتوقيع .. فأين المستحيل هنا ؟!

●● قال : حسناً .. لنبدأ بالخيار الثاني .. ان السلطات التي يتمتع بها كل الموظفين في مصر .. من أصغر موظف الى اكبر موظف .. تحميها قوانين وتشريعات .. ولا سبيل لمواجهة غابة القوانين القائمة الآن ..

المهمة مستحيلة وتحتاج الى جيل كامل يتولى مواجهة الموقف بحسم وإرادة وتجرد .. وبمنطق مختلف ..

ثم اذا جردنا الموظف من سلطاته .. دون ايجاد البديل تفككت الدولة وتحللت .. وحتى لو اوجدنا البديل وجردنا الموظف من سلطاته .. يظل الانسان .. المواطن .. المحروم . المحبط .. الذي يعاني الاشباع غير المستقر ..

المسألة إذن تحتاج الى مناقشة المستحيل الآخر .. اي زيادة الاجور ..

المستحيل الآخر

إن مضاعفات زيادة الاجور .. دون انتاج حقيقي اصبحت جزءاً من الثقافة الشعبية ..

الكل يدرك الآن ان زيادة الاجور تعني زيادة الاسعار . ودورة جديدة داخل الحلقة الجهنمية .. الى حد ان الموظفين يطلبون احياناً وقف زيادة الاجور حتى لاتلتهب الاسعار ..

□ قلنا له .. ما العمل اذن ؟!

●● اجاب : إننا في حاجة إلى معادلة تضمن زيادة الاجور وتخفيض العمالة في الجهاز الحكومي . وتفتح مجالات العمل في ذات الوقت .

وقد قدمت اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني اقتراحاً شاملاً لتحقيق المعادلة ..

قلنا للحكومة : ان الدولة تصدر منذ ثلاث سنوات قراراً بمنح الموظفين علاوة طوارىء لمواجهة زيادة الاسعار .

كانت العلاوة الاولى ٢٠٪ والثانية والثالثة والرابعة ١٥٪ ..

ماذا لو صرفنا نصف العلاوة فقط نقداً وحولنا النصف الآخر الى سندات استثمار مضمونة الفائدة بمعدل ١٠٪ فقط ؟!

بحصيلة السندات ينشأ صندوق استثمار للموظفين .. يتولى تمويل المشروعات الانتاجية .. وسحب الموظفين من جهاز الدولة للعمل بهذه المشروعات ..

النتائج المنتظرة لهذا الصندوق متعددة ..

بداية .. تخفيف عبء الطلب على السلع والخدمات لاننا سحبنا نصف العلاوة من السوق .. وبالتالي تخف دورة الاسعار ..

ثانياً : توسيع طاقة الانتاج .. بقيام العديد من المشروعات الانتاجية ..

ثالثاً : تخفيف العبء عن ميزانية الدولة .. لان كل مشروع يقيمه الصندوق .. سيوظف لحسابه عدداً من موظفي الدولة .. وذلك بعد اجراء التدريب التحويلي اللازم لهم ..

رابعاً : نجاح المشروع من شأنه ان يولد الامل .. لدى قطاع الموظفين .. الامل في دخل اضافي كلما زادت المساهمات .. والارصدة .. والامل في وظيفة جيدة في المستقبل .. والامل في اعادة توزيع رصيد الاجور .. وبدلاً من توزيعها على ٣,٢ مليون يتم توزيعها في المستقبل على ٢ مليون بعد عشر سنوات ..

شهادة البلجيكي

□ قلنا له .. المشروع معقول .. ولماذا لم ينفذ حتى الآن ؟!

●● اجاب : هذا ما سمعته من مصادر مختلفة . قابلت مرة رئيس الحزب الاشتراكي البلجيكي الذي جاء الى مصر في زيارة خاطفة .. ومحدودة الاجتماعات جداً ..

عرضت عليه الفكرة .. فأبدى إعجاباً عميقاً بها وقال لي ان السويد لديها مشروعاً مماثلاً .. وعندما عاد الى بروكسل ارسل لي مجموعة من الدراسات حول مشروعات مماثلة في السويد .. وبعض الدول الاوروبية الاخرى ..

وطلب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المشروع لدراسته ..

كما حظي المشروع بموافقة الرئيس مبارك في اجتماع عقده الحزب ..

مرة اخرى اقول : ان مشروع صندوق الموظفين ليس الكلمة الاخيرة في موضوع الانسان .. المواطن . انه مجرد مشروع قابل للتنفيذ .. لكن برنامج الالف يوم الذي يقترحه الرئيس مبارك يحتاج الى عشرات المشروعات المماثلة .. المشروعات التي تؤدي الى زيادة الطاقة الانتاجية .. وتخفيف ضغط الاسعار .. وتخفيف العبء الوظيفي .. وتوظيف واستثمار الطاقات العاطلة البشرية .. وغير البشرية وإزالة اسباب الحرمان والاشباع غير المستقر ..

تجارب مؤسفة

□ قلنا له : ومع ذلك .. ورغم جودة مشروع صندوق الموظفين تظل قضية غابة التشريعات

صياغة البرنامج مرهونة بحوار قومي جاد ومسئول

جوهرية وحادة ولابد من مواجهتها .. من اين يبدأ برنامج الالف يوم في رأيك هنا ؟!

●● اجاب : يبدأ من قوانين الضرائب والاستثمار والبنوك . ان كل هذه القوانين تحتاج الى تعديلات جوهرية وجريئة . وملزمة . وبشرط ان تتم التعديلات .. او إعداد القوانين الجديدة بكثير من التأني والدراسة الموضوعية .. وأخشى ان تكرر تجربة قانون الاستثمار . الذي ظل يتلكأ في المكاتب والادراج .. لابقصد الدراسة . ولكن بقصد التعطيل . حتى قرر الرئيس مبارك ان يتدخل بنفسه لاعداد الصياغة النهائية له ..

واشهد انه كان قانوناً متوازناً .. لكنه اصيب بالعوار .. عندما دخل مجلس الشعب ..

المجلس اضاف اليه عدداً من المواد بددت كل الآمال المعلقة عليه ..

كذلك الحال بالنسبة للتشريعات التي صدرت مؤخراً .. ان قانون سرية الحسابات المصرفية كان يستهدف في الاساس إقناع اصحاب الاموال الهاربة من مصر .. بإعادتها للتدفق في شرايين الاقتصاد المصري ..

لقد وضعنا المواد التي تحقق هذا الهدف .. لكن ما ادخل عليه من تعديلات افسد الهدف .. وبفساد الهدف تعطل القانون .. وهذا ما تكشف عنه المناقشات الجارية في الصحف ..

انني في هذه الحالة اقول دعونا نناقش بعمق كل تشريع جديد .. ونشرك الجميع في المناقشة .. على ان تكون الصياغة التي يستقر عليها الحزب والحكومة هي الصياغة النهائية .. التي توافق عليها وتؤيدها الهيئة البرلمانية للحزب .. فلا تدخل عليها تعديلات مفسدة للوسائل والغايات ..

الضرائب تنظم العلاقات

□ قلنا له : ومازال السؤال مطروحاً من اين نبدأ ؟!

●● اجاب : من قانون الضرائب .. في تقديري انه قانون منشىء ومجدد للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية . بقانون الضرائب نقيم العدالة . او نكرس الظلم . نشجع التقدم او نرسخ التخلف . ننشط الاسواق والانسان والانتاج . او نولد الاحباط والركود والانكماش ..

لنبدأ اولاً في حصر ورصد نتائج قانون الضرائب الحالي القانون في الاساس مؤقت .. رغم انه صدر منذ ١٣ عاماً تقريباً .. هو مؤقت لانه (مذيل) بنص يقضي ان يعمل بهذا القانون خلال مرحلة انتقالية حتى يتم وضع قانون الضريبة الموحدة ..

ولا ادري كيف يستمر قانون مؤقت .. وله كل هذه الصلاحيات والمضاعفات ؟!

انني اعرف ان الدكتور عاطف صدقي ، عندما كان رئيساً للجنة الاقتصادية للحزب الوطني قد اعد مشروعاً لقانون الضريبة الموحدة .. لكن القانون لم ير النور عندما تولى الدكتور صدقي رئاسة مجلس الوزراء .. ولا ادري لماذا !!

نعود الى القانون الحالي .. فأراه ظالماً .. وعلى غير كفاية عند التطبيق ..

ان الضريبة الصحيحة لابد وان تتناسب مع الدخل ، ووقعها المباشر عليه افضل من تلك الضرائب غير المباشرة التي تتناسب عكسيا مع الدخل وهي ضرائب تنازلية يقع فيها عبئها الاكبر على ذوي الدخول الاقل .. صحيح ان حصيلتها مضمونة وجبايتها ايسر ولكنها طبقا لمعيار العدالة اكثر ظلما .

عند التطبيق وطبقاً لبيان وزير المالية نجد ان كل ما حصلته مصلحة الضرائب بطول مصر وعرضها لايتجاوز ٩٥ مليون جنيه ضرائب على الايراد العام

الباقي .. وهو يشكل حصة كبيرة وعظيمة الشأن . حوالي خمسة مليارات جنيه جاءته من ضرائب غير مباشرة هذا يعني ان ضريبة الدخل . ٩٨٪ من رسوم ودمغات وغيرها من الضرائب غير المباشرة .

وكلما زادت حصة الضرائب غير المباشرة .. كلما وقع عبئها .. او تولى سدادها الاغلبية الساحقة من الجماهير .. وفي الاغلب والاعم جماهير الفقراء والمحرومين ..

هنا لابد من الاجتهاد في صياغة قانون جديد للضرائب يحقق العدالة ..

الاعفاءات الضريبية

□ سألناه : العدالة وحدها ام تشجيع الانتاج ايضاً ؟!

●● اجاب : بالقطع تشجيع الانتاج ايضاً .. فقانون الضرائب إحدى الوسائل المتعارف عليها لتشجيع الاستثمارات .. وذلك بالنص على معاملات تفضيلية للمستثمرين والمنتجين ..

□ قلنا له : لكن المعاملات التفضيلية كثيراً ما تتعرض للنقد . ويقال في هذا الصدد ان الاجازة الضريبية للمشروعات لم تحقق الغرض وضرت بالاقتصاد القومي ؟!

●● أجاب : أنا لا أوافق هذا القول على اطلاقه . وعلى مشرع الضرائب ان يراعي التمييز بين الحالات عند صياغة القانون الجديد ..

هناك مشروعات استثمارية يعمل بها ٢٠ عاملاً .. وتتمتع بنفس الاعفاءات لمشروعات وفرت الف فرصة عمل ..

الركود التضخمي

□ قلنا له : ولكن قانون الضرائب المعيب الذي تتحدث عنه أدى إلى زيادة الحصيلة عاماً بعد آخر ..

●● قال : العيب هنا فني واجتماعي، في الوقت نفسه . لان زيادة الحصيلة جاءت على حساب الشرائح الاجتماعية الاقل دخلاً . واتصور ان استمرار هذا القانون سيؤدي الى نتائج عكسية في المستقبل سواء أكان من حيث زيادة الحصيلة . أو قدرة الشرائح الاجتماعية على الدخل ..

هذه النتائج العكسية اتصورها ايضاً في ضوء ازمة خطيرة اخرى يواجهها الاقتصاد القومي . واعني بها ازمة الركود التضخمي ..

الركود حقيقة قائمة بسبب ضعف الاستثمارات وهذا ما يعترف به الخبراء والرسميون معاً ..

وضعف الاستثمارات يعني عدم ايجاد فرص العمل وعدم زيادة المعروض من السلع والخدمات .. في حين يستمر الانفاق الحكومي على البنية الاساسية . وتستمر الحكومة في صرف المرتبات والاجور والزيادات السنوية ..

هذا يعني خلق قوى شرائية عشوائية متعددة المستويات .. وهي قوى لاتجد سلعاً كافية او خدمات كافية بسبب الركود ..

النتيجة ارتفاع مستمر في الاسعار .. وهذا ما يعرف بالتضخم .. واستمرار التطور في هذا الاتجاه يؤدي الى مزيد من الركود التضخمي ..

□ قلنا له .. وكيف تستطيع الحكومة الاستمرار في رفع الرواتب والاجور .. اذا انخفضت الموارد المالية للدولة نتيجة لانخفاض انتاج السلع والخدمات والصادرات والضرائب ؟!

●● اجاب : هذا بالضبط ما يحدث الآن .. الدولة مستمرة في الرفع . مع تراجع الموارد .. وقد ادى ذلك منذ سنوات طويلة الى تضخم العجز في ميزانية الدولة بمعدلات تهدد الاقتصاد القومي ..

وحتى اكون واضحاً في عرض هذه النقطة علينا ان نتحدث بالارقام كما جاءت في الحساب الختامي لميزانية ٨٨/٨٧ ..

□ قلنا له : ولماذا لانتحدث عن ارقام ٨٩/٨٨ .. وهي السنة المالية الاحدث ؟!

●● اجاب : حتى الآن لم يصدر الحساب الختامي لعام ٨٩ وهو يصدر عادة بعد عام كامل .. ونتوقع صدوره في مارس ١٩٩١ ..

وبالنسبة للسنة المالية ٨٨/٨٧ فقد صدر حسابها الختامي في مارس ١٩٩٠ ..

يقول الحساب الختامي : ان العجز الكلي في الحساب الختامي كان ١٤,٤ مليار جنيه في حين كانت الحكومة تقدر العجز في بداية الميزانية بنحو ٤,٩ مليار جنيه .. هناك اذن ٩,٥ مليار جنيه عجز اضافي قامت الحكومة بتسديده عن طريق طبع اوراق البنكنوت .. اي خلق قوة شرائية وهمية دون ان يتوافر لها اي رصيد من السلع والخدمات ..

النتيجة ارتفاع متصل ومجنون في الاسعار . وهذا الجنون يشكل مناخاً طارداً للاستثمار .. فالمستثمر لا يأمن على اصوله المالية .. ولا على التكاليف . ولا على السوق .

ان سوقاً بهذه المعدلات غير العادية للتضخم لابد ان يطرد شرائح مختلفة من المستهلكين .. وكلما طردت شريحة .. ضاق السوق .. واصيب بالركود ..

على القوى الوطنية اذن ان تفكر بحسم وجرأة في وسائل مكافحة عجز الموازنة .. ومكافحة الركود التضخمي ..

□ سألناه : هل توصلت الى افكار محددة في هذا المجال ؟

●● اجاب : انا مقتنع بما لدي من شواهد : ان هناك اسرافاً هائلاً في نفقات الدولة . واسرافاً هائلاً في القطاع العام والخاص . وان الخطوة الرئيسية تبدأ من مراقبة الانفاق الحكومي قبل الصرف لا بعد الصرف ..

الجهاز المركزي للمحاسبات مثلاً يراقب الانفاق بعد الصرف .. وهي رقابة ادارية مكتبية لا تعاقب احداً .. كذلك يفعل بنك الاستثمار القومي ..

□ قلنا له : الاتشعر ان مبدأ الرقابة قبل الصرف سيفرض مزيداً من

البقية ص ١٣

أنا مختلف مع الصندوق حول سعر الفائدة

«ألف يوم..».. مبارك..
جدول زمني.. للانجاز..

(بقيــــة ص ١)

التجربة .. وانتقل بها مما اصطلح على تسميته بالانفتاح الاستهلاكي إلى الانتاج ، وإلى إقامة بنية أساسية ضخمة ، قادرة على أن تحمل على أكتافها ، وتستوعب هذا الانتقال نحو التصنيع الثقيل والخفيف ، نحو الانتاج ..

تستطيع هذه البنية الاساسية أيضا أن تقوم بخدمة التوسع العمراني ، والزراعي والسكني ، والخدمي بشكل عام ..

وقادرة في ذات الوقت على خدمة صناعة سياحية ، متنامية .. ومعقود عليها آمال كبار ..

ولهذا .. صيغت خطة التنمية الاولى والخطة الثانية بهذا المفهوم .. وفوق هذا الاساس ..

وتحرك قطار « الاصلاح الاقتصادي .. » على الطريق الجديد الذي تم تعبيده ، ومد قضبانه :-

– بالمؤتمر الاقتصادي ..

– وبخطتين خمسيتين للتنمية ..

إنتهينا من الاولى .. ووصلنا إلى منتصف الانجاز في الخطة الثانية ..

إلا أن الواقع والحقائق فرض على التجربة الكثير من التدخل ، والكثير من التطور ، والكثير من المستجدات ..

● فلم تكن كل النتائج إيجابية ..

● ولم تكن المستجدات سهلة يمكن الالتفاف عليها للاحتواء .. أو الالتفاف حولها ، لتجنبها ..

● ظهرت مشكلة التمويل منذ الايام الاولى ، وتم التغلب عليها بالاقتراض .. وعند حلول موعد السداد لخدمة الدين وأصوله وقع إختناق حاد ..

● ظهرت مشكلات إرتفاع أسعار المدخلات ، في الصناعة ، وإرتفاع أسعار المواد الرأسمالية والمواد الغذائية الاستهلاكية .. فانعكست ، بالسلب في إتجاهين ..

– على المستهلكين ..

– وعلى الوحدات الانتاجية العامة ، المطلوب منها البيع بسعر إجتماعي وليس بالسعر الاقتصادي المعبر عن التكلفة وقيمة العمل ..

● ظهرت كذلك الحاجة إلى الاستثمار المصري والعربي والخارجي ..

فكانت هيئة الإستثمار ، وكانت القوانين ، المشجعة ، وكانت تجارب الشركات المشتركة ، وشركات المحليات وغيرها ..

● ثم جاء « الاعصار العالمي .. » .. ماحدث في الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية .. فأصبح التحرر الاقتصادي « موضة .. » العصر ، وبرنامجه ..

وتحول العالم فجأة ، أو بدأ .. ليصبح عالما واحدا ، أو وحدة واحدة .. التعامل فيه بمعيار واحد ، ونظام واحد ، وسعر واحد تقريبا ..

وإذا كانت مصر قد أدركت هذا التحول قبل السوفيت وأتهم بعقد كامل من الزمان على الاقل ..

إلا أن الاداء المصري ، في معدل سرعته ، « ورسم .. » حركته ، كان أبطأ من أن يواكب ويواجه الطوفان الكاسح ..

– في أسيا بتمورها ..

– في أوروبا بوحدتها ..

– في أمريكا اللاتينية ، بارتباطها بالولايات المتحدة

وهنا نعود مرة أخرى « لبرنامج الالف يوم .. » الذي إقترحه مبارك ..

● ● ● ● ● ●

فإذا كانت مصر قد بدأت سياسة الانفتاح والتحرر الاقتصادي في وقت مبكر عن غيرها ..

وإذا كنا بصدد إنجاز خطتين خمسيتين للتنمية ..

وإذا كانت التحولات الدولية والمستجدات السريعة العلاقات العالمية تتشكل ، وتتكيف بل وتتغير وفق الحقائق الجديدة ، ووفق إيقاعها الخاطف ..

فلا يمكن لمصر .. وهي تتحرك بذاتها ..

وهي تتحرك داخل محيطها وأمتها ، أن تواصل السير في مخطط وضعته من عشر سنوات ، وبنفس الايقاع الذي بدأت به ووصلت إليه .. وحاملة نفس المشكلات والمعوقات والقصور ، التي كشفتها ، وأفرزتها تجربة الاصلاح في سنواتها العشر الماضية ..

ولهذا فاعتقادي الراسخ أن برنامج الرئيس للالف يوم .. هو برنامج عمل في المقام الاول .. برنامج إنجاز .. برنامج تنفيذ وتطبيق .. برنامج تنقية وتصفية للشوائب .. وبرنامج « مسح .. » لكل المعوقات والصعوبات والمشكلات التي تعترض الحركة ..

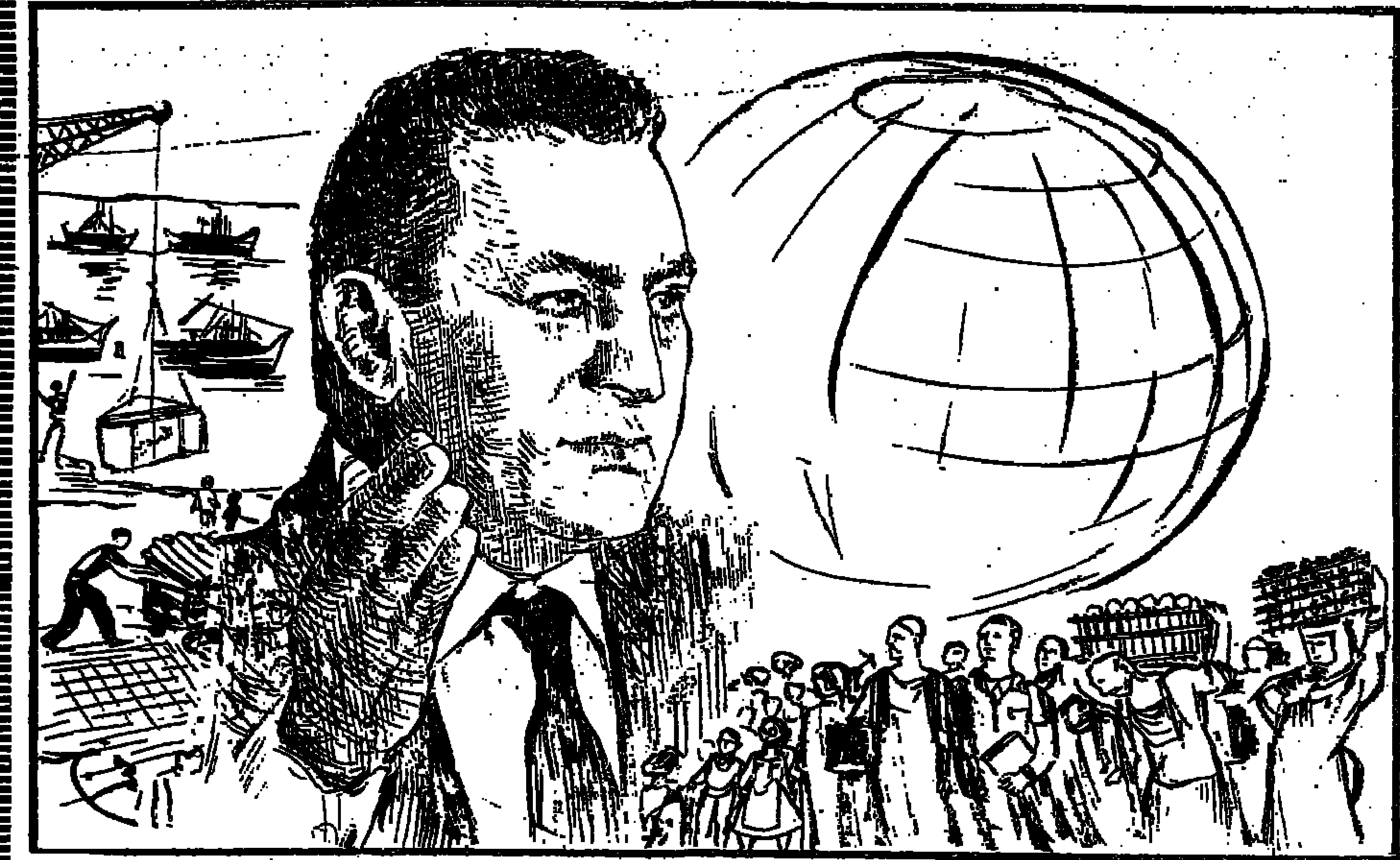
وأظن أن أهدافا محددة يجب أن توضع في الحال .. وأن يوضع معها جدول زمني ملزم .. تجرى مراجعته ، يوما بيوم وشهرا بشهر ، طوال الالف يوم ..

● فإذا كنا نتحدث عن زيادة الرقعة الزراعية وزراعة الصحراء .. فلابد أن نلمس كل يوم خضرة جديدة ، وثمارا جديدة تجها هذه الارض ..

● وإذا كنا قد أنشأنا المدن الجديدة ، وأهملنا وسائل المواصلات ، الواصلة إلى قلبها .. لتتحول إلى مناطق جذب عمراني حقيقية .. فعلينا أن نتوقع وقبل نهاية « البرنامج .. » ، مد أكثر من خط مكهرب للسكة الحديد ، واصلا إلى أكثر من مدينة ..

● وإذا كنا قد بدأنا في تصنيع المصانع ، ومن واقع الطاقات « الزائدة .. » في مصانعنا .. فعلينا أن نضع البرنامج والجدول الزمني ، الذي يحول هذه الحقيقة من نماذج « للاعلان .. » وللتفاخر .. إلى حقيقة عامة ..

● وإذا كنا نتحدث عن التصدير .. ولدينا القدرة على ذلك . فلابد أن يتحول الشعار إلى حقيقة ..



بريشة الفنان: محمود فرج

قد لايجوز ونحن نتحدث عن العالم المفتوح وعن الاقتصاد الحر .. أن نتحدث عن نظام أو إجراء للحماية للانتاج المحلي ، الزراعي ، والصناعي والخدمي ..

لكن الحقيقة المؤكدة ، لن تستطيع دولة من الدول أن تكسب سوقا عالميا ، قبل أن تكسب سوقها المحلي ..

فإذا كانت نظم الحماية ، تقتل المنافسة ، وبالتالي تنحدر بمستوى الانتاج ، جودة وسعرا ..

فلاشك أن الحديث في المطلق والوهم يقتل الاثنين معاً .. الانتاج للاستهلاك المحلي ، والانتاج للتصدير ..

وقد يكون من المفيد هنا .. أن نشير إلى رقم له دلالته القوية ، وهو أن حجم مانستورده سنويا من سلع إستهلاكية وسلع وسيطة وسلع رأسمالية وخدمية ، يصل إلى ١١ مليار دولار سنويا .. بينما لاتتجاوز حصيلتنا من النقد الاجنبي كل عام ٤ مليارات دولار فقط ..

يدخل في هذه السلع على تنوعها .. القمح ، وزيت الطعام والشحومات ، والمواد الاولية اللازمة للدواء ، وقطع الغيار ، والاسمنت ، وأنواع من الحديد ، والمصانع ، والسيارات ، وسلسلة طويلة من السلع والمواد .. من السهل إستبدالها بمنتج محلي ..

والمؤكد أنه حينما يجرى رصد ، وتصنيف نوعي لكل الواردات .. وتجرى خطة حقيقية ، بعيدة عن أيدي وعقول وتأثير وكلاء الشركات الاجنبية ، والسماسرة ، والمهربين ..

هذه الخطة ، تضع البدائل ووفق البرنامج الزمني الذي قدمه الرئيس وفي إطاره ..

المؤكد أنه ساعتها يمكننا أن ننزل بالرقم المخصص للاستيراد من ١١ مليار دولار سنويا ، إلى النصف ، او يزيد قليلا ..

وذلك دون « انغلاق .. » ، ودون احتكار ..

ولكن في إطار ماتفعله الدول الرأسمالية ، ذات الاقتصاد الحر .. وذات الالتزام الوطني الجاد ، الذي يراعي دائما المصالح العليا للامة ..

فالحديث المطلق عن الحرية أو الانفتاح ، العشوائي فوضى ..

● ● ● ● ● ●

لقد أراد الرئيس « ببرنامج الالف يوم .. » أن يُعدّ مصر حقيقة خلال هذه الفترة الزمنية ، للدخول في العصر الجديد .. متخففة من الاعباء والمعوقات .. مفتوحة الفكر والعقل ، صحيحة البدن ، سريعة الايقاع ، نشيطة الحركة ..

أراد أن يُعدّها ، حديثة متجددة ، لتقود أمة .. وتؤدي دورا يتعاظم كل يوم .. وهذا الدور تتولاه الدولة النموذج ..

الدولة القادرة على العطاء في الداخل وفي الخارج ..

دولة كل مواطن فيها يشارك ويمارس ..

يعرف المسئولية .. يؤدي الواجب ..

وولاء هذا المواطن عمل وعرق وإنجاز .. لا شعار ولا مزايدة ولا تردد ..

من هنا نقول إن « برنامج الالف يوم .. » .. هو « عمل كل يوم .. » .. فالمشكلات معروفة ، والحلول جاهزة .. والعمل متعثر .. !!

محفوظ الأنصاري

الرئيس تسلم أوراق اعتماد ١٢ سفيراً جديداً

تسلم الرئيس حسني مبارك أمس أوراق اعتماد عبد الحميد عمار سفير تونس بالقاهرة

افرايم دويك – اسرائيل

عبد الجليل غيلان – اليمن

عبد الله بن حمد بن سيف – عمان

تركما جنج جرفياس – بوروندي

محمد الأمين ولد يحيى – موريتانيا

سنين ميي – ميانمار

ماريو كوتيريز – كولومبيا

جوزيه رافائيل – فنزويلا

نوربرت برامبرجر – النمسا

بن أوبعن – غانا

هانز فيلر – المانيا

هكذا صنعه الأصل



آخر الأسبوع

هل لدينا حقا أحزاب سياسية ، بالمعنى الدقيق المتعارف عليه لهذه الكلمة ؟!

هذا سؤال وصلني من قارىء كريم ، معلقا على ماكتبته يوم الخميس الماضي في هذا المكان ، انتقد سعى الحزب الوطني لضم اعضاء مجلس الشعب الجديد الذين نجحوا في الانتخابات الاخيرة كمستقلين . خاصة من كان منهم عضوا سابقا في الحزب .

والسؤال وجيه فعلا .. ويستحق التفكير .

فالحزب - اى حزب - هو في الاساس تعبير اقتصادى اجتماعي .. اى انه تجمع يعبر عن طبقة ، او عن شريحة اجتماعية . تلتقي مصالح افرادها وتحدد هذه المصالح ، في النهاية ، الصيغة السياسية لاهداف الحزب وبرنامجه .

هل بين احزابنا القائمة ، من ينطبق عليه هذا التعريف بدقة . ويعبر برنامجه عن افكار واضحة . بحيث يستطيع المواطن او الناخب ان يعرف مسبقا شكل النظام السياسي والاقتصادى والاجتماعي للمجتمع . فيما لو تولى هذا الحزب او غيره السلطة ؟!

هذا سؤال ..

هل بين احزابنا القائمة ، حزب مكتمل البناء التنظيمي والديمقراطي ولديه سجلات كاملة بحجم ونوعية العضوية فيه . وتمكين كل عضو قيادى على الاقل في مكانه ، ولديه نظم استدعاء ، ونظم متابعة لانشطة وحداته المختلفة ، وانظمة انتخاب لقياداته على كل المستويات ، من القاعدة الى القمة ؟!

هذا سؤال أخر ، خاصة ان عمر بعض احزابنا القائمة تجاوز السنوات العشر ، وهي فترة كافية لاختيار البنيان التنظيمي للحزب واكتماله .

والحزب - اى حزب - يراه الناس في الشارع .. اى معهم ، يتابع همومهم ومشاكلهم . ويشاركهم افراحهم واحلامهم .. ثم يسمعه الناس في البرلمان ، من خلال نوابه الذين يعبرون عن مصالح جماهيره في الهيئة التشريعية . في اطار مصالح الوطن بالطبع .

هل بين احزابنا حقا ، حزب يراه الناس بينهم ، في غير اوقات الانتخابات ؟!

وهل بين احزابنا ، ومعظمها قاطع الانتخابات الاخيرة ، من يسمع الناس صوته ، معبرا عنهم ، في البرلمان ؟!

ان الشارع - اى العمل الجماهيرى - والبرلمان - اى العمل النيابي او التشريعي ، هما المجالان اللذان تتربى فيهما وتنضج كوادر اى حزب وتتكامل انسجته ، ويكتمل بنيانه .. فهل احزابنا السياسية القائمة مقتنعه بذلك ؟!

لقد حان الوقت لاحزابنا فعلا لكى تقوم بمراجعة شاملة لنفسها ، ولاهدافها ، ولبرامجها ، ولتكوينها التنظيمي . ولحركتها وربما يكون مشروع الالف يوم للاصلاح الاقتصادى ، فرصة مناسبة للقيام باصلاح سياسي وديمقراطي شامل ايضا .

محمد أبوالحديد



رئيس التحرير
حمدى النحاس

مشروع الألف يوم

■■ منذ عدة شهور ، صدر قرار بتشكيل مجلس أعلى للتصدير ، وأختير لرئاسته نائب رئيس وزراء أسبق هو المهندس أحمد عز الدين هلال ..

كان تشكيل المجلس وقتها علامة على الاهتمام بقضية التصدير وتعبيرا عن النية الطيبة والاستعداد لحل مشاكل المصدرين .

وكان اختيار شخصية على هذا المستوى لرئاسة المجلس هو أن يكون رئيس المجلس قادرا على تحريك الاجهزة والتنسيق بين الوزارات المختلفة التي تتصل بقضية التصدير ، بحكم أنه نائب رئيس وزراء قديم أي فوق مستوى الوزير .

وفجأة .. لم يعد أحد يسمع شيئا عن هذا المجلس أو عن رئيسه .

وقيل في سبب ذلك ، والعهدة على الراوى ، إن رئيس المجلس عندما بدأ يضع خطته ويباشر مسئولياته ، فوجىء - من اليوم الأول - أنه مرءوس لعديد من الوزراء ووكلاء الوزارات ، ورؤساء المصالح والهيئات .. وأن الرجل - في موقعه الجديد - لايدير .. وإنما يطلب .. ويرجو .. ويلتمس .. وينتظر الرد بالموافقة أو الرفض ..

ولملم الرجل أوراقه قبل أن يفردها .. وبعد أن كتب مذكرة بماواجه .. وسجل رأيه بوضوح ..

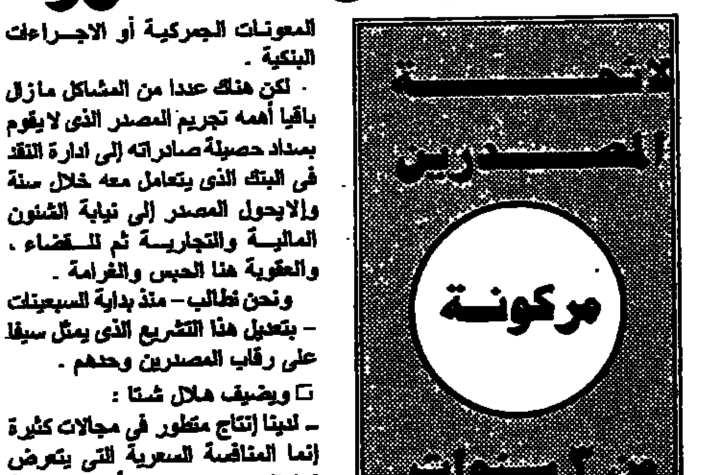
والآن .. ومع مشروع الألف يوم الذى طرحه الرئيس مبارك لتحرير الاقتصاد المصرى .. هل تجد قضية التصدير ومشاكل المصدرين مكانا في هذا المشروع ؟! وماهى أصلا هذه المشاكل ؟!

هل يحل مشاكل المصدرين


عز الدين هلال

مصطفى محمد أحمد

صلاح عوض



المجلس الأعلى للتصدير اختفى في ظروف غامضة

تحقيق :
سمية صادق

●● مصطفى محمد أحمد ، أمين شعبة المصدرين بالغرفة التجارية ، ومصدر خضر وفاكهة وشتلات وتقاوى .. يقول :

- المصدر هو أحرص الناس على مصالحه من أى موظف في أى جهاز رقابى ، ومع ذلك نجد المسئولين الحكوميين يتمسكون بوضع العراقيل وفرض الرقابة التى تعوق حركة التصدير وتخمد حماس المصدرين .. فمازالت اللجان التابعة للوزارات المتعددة تهيمن على تسعير الحاصلات المصدرة وتتحكم في منح التصاريح لتصدير البذور والتقاوى واللحوم ، والدواجن ، والغزل ، والكثير من أنشطة التصدير .

رحلة عذاب !!

□ ويضيف : إن المصدر الذى يريد تصدير شحنة تقاوى ، أو بذور أو شتلات ، أو حمام أو لحوم يمر برحلة عذاب لامثيل لها عبر ١٤ بوابة مابين وزارات الزراعة ، والاقتصاد والتموين والصحة ، ويقضى أياما بل وأسابيع حتى يفوز بموافقات تصديرية ، وغالبا ماتتناقض هذه الجهات مع بعضها البعض ، وتكون الخسارة في النهاية على المصدر .. مصاريف زيادة ، وقت ضائع ، عميل في الخارج يهرب ويشترى بضاعته من بلد آخر ؛ إما لتأخير المصدر المصرى عن الرد بسبب رحلة العذاب هذه ، أو لارتفاع الأسعار المحددة من قبل اللجان الحكومية ، أو لطول إنتظار إنعقاد هذه اللجان ..

وعموماً ؛ فالمصدر المصرى له الجنة !! وخاصة الذى يتعامل مع لجان وزارة الزراعة وتسعيراتها التى عادة لاتناسب المستورد .

ويتحدث مصطفى محمد أحمد عن مجموعة أخرى من المشاكل أو العوائق في طريق تنمية الصادرات أهمها من وجهة نظره :

★ عدم خروج لائحة المصدرين إلى الوجود حتى الآن رغم مرور ثلاث سنوات على وضعها ، ولكنها ظلت تكتب ، وتشطب ، وتعاد على يد المسئولين في الأجهزة المشرفة على التصدير في الوزارات المختصة .

★ مشكلة المصدرين مع الضرائب وهى مشكلة إهدار الدفاتر أى عدم الاعتراف بها ووضع التقديرات الجزافية لأرباح المصدرين وعدم الاعتراف ببيع الأمانة في الخارج لحساب المصدر وخاصة مصدرى الخضراوات ، وعدم إعتراف الضرائب بالخسارة في النشاط التصديرى ، بل دائما تفترض المكسب ، وهذا مخالف لقاعدة العمل التجارى وهو أنه خسارة ومكسب .

ويضيف : إننا لانطالب بالاعفاء الضريبي كمايطلب المستثمرون ولكننا نناشد أن تؤخذ الضرائب من المنبع وبنسبة محددة ونهائية فذلك يوفر الجهد والوقت .

إحتكار أردنى

ويتحدث المصدرون عن مشكلة أخرى يواجهونها الآن وهى الارتفاع المستمر في ناولون الشحن بالطائرة ، والذى يتبناه بعض المسئولين في شركة مصر للطيران .

ويقول المصدرون إن مصر للطيران تتسابق مع الشركات الأجنبية في رفع سعر الشحن .. مرتين في العام على الأقل .. دون تقدير أن ذلك يؤثر على حجم التصدير .

وهناك مشكلة عدم وجود فراغات شحن على هذه الطائرات وهى مشكلة كبيرة قد تعرقل وصول الشحنات للمستورد في موعدها ممايفقده ثقته في المصدر المصرى .

★ وهناك مشكلة ارتفاع أسعار الشحن بالبرادات خاصة بعد أزمة الخليج حيث لجأ أصحاب البرادات و ٩٩٪ منهم أردنيون إلى رفع سعر البراد الواحد من ٥ آلاف ريال سعودى مثلا إلى ١٤ ألفا وذلك في شهر واحد .

□ ويقول المصدرون :

- إنهم كثيرًا ماطالبوا بإنشاء شركة مصرية لشحن البرادات بشرط أن تعفى هذه البرادات من الجمارك لتشجيع شرائها .. فطبيعة عملها هى الشحن للخارج وليس للداخل .. فذلك يوفر لخزينة الدولة آلافا ، وربما ملايين الدولارات .

★ المشكلة الاخرى هى مشكلة الخسائر التى تعرض لها عدد كبير منهم نتيجة غزو الكويت حيث فقد هؤلاء حصيلة صادراتهم للكويت والعراق ، وتعرض بعضهم للافلاس ، ووعدهم المسئولون بتعويضهم ولم تتم حتى الآن أى خطوة إيجابية .

★ ثم هناك مشكلة إيجاد العبوات المناسبة للتصدير والتى يرتفع ثمنها في العام الواحد ثلاثة أضعاف بالرغم من عدم جودتها .

الصادرات الصناعية .. محظوظة

●● هلال شتا .. مصدر منتجات جلدية ومصنوعات خان الخليلى يقول كلاماً آخر ، حيث يؤكد :

- لابد من الاعتراف بأن النواحى الاجرائية لتصدير الصناعات الجلدية ومنتجات خان الخليلى لم يعد بها معوقات سواء من ناحية الموافقات أو المعونات الجمركية أو الاجراءات البنكية .

- لكن هناك عددا من المشاكل مازال باقيا أهمه تجريم المصدر الذى لايقوم بسداد حصيلة صادراته إلى ادارة النقد في البنك الذى يتعامل معه خلال سنة والايحول المصدر إلى نيابة الشئون المالية والتجارية ثم للقضاء ، والعقوبة هنا الحبس والغرامة .

ونحن نطالب - منذ بداية السبعينات - بتعديل هذا التشريع الذى يمثل سيفا على رقاب المصدرين وحدهم .

□ ويضيف هلال شتا :

- لدينا إنتاج متطور في مجالات كثيرة إنما المنافسة السعرية التى يتعرض لها المصدر من دول أخرى خاصة شرق آسيا لاتسمح بتصديره .

□ والحل ؟!

●● يقول : وضع حوافز للمصدرين تتضمن :

★ إعفاءات ضريبية .

★ تفضيل في أسعار الفائدة التى تتقاضاها البنوك . وهى حاليا تتراوح مابين ١٣ ، ١٨٪ ، بينما قطاع الاسكان مثلا تسعى الدول لتشجيعه وأسعار الفائدة فيه لاتزيد على ٦٪ وهناك مشاريع أخرى تعطى فائدة أقل .

★ ثم لابد من دعم نقدى للصادرات بالعملة المحلية مثلما تفعل بعض الدول كتركيا .

★ منح المصدرين حوافز تشجيعية أدبية أو مادية .

الانتاج للتصدير

●● ويقول أبو السعود سلطان رئيس الشعبة العامة للمصدرين بالغرفة التجارية : إذا أخذنا في الاعتبار كل المشاكل والمعوقات السابقة فإن أكبر مشكلة هى أن السوق المحلى يستوعب الكثير جداً من الانتاج ، والفائض للتصدير قليل ، وكمياته غير ثابتة . بينما السوق الخارجى في حاجة لاستقرار ..

لذلك فأولى خطوات رحلة العذاب التى يمر بها المصدر هى أن يجد أصلا في السوق المحلى الشحنات المطلوبة منه أو التى يريد تصديرها .

والحل أنه لابد أن تكون هناك خطة إنتاج في كل المجالات من أجل التصدير وكل دول العالم المهتمة بالتصدير تفعل ذلك . ولاتجلس في انتظار مايتبقى يفيض عن حاجة السوق المحلى .

ردة الأرز

●● أما عبده بدوى : أحد مصدرى الخضر والفاكهة فيتحدث عن شكوى بعض المصدرين المقيمين في الخارج من رداءة بعض السلع الزراعية المصرية كالأرز مثلا ..

□ يقول : الأرز المصرى هو الوحيد في العالم الذى لابد أن تقوم ربة البيت بتنقيته من الطوب قبل طبخه .. والذنب ليس ذنب المصدرين .. لأن الأرز معبأ ويصدر عن طريق القطاع العام .. وهو يفحص بواسطة لجان الجودة والانتاج في شركات المضارب ثم بواسطة الجودة والانتاج لشركات تسويق الارز ، ثم بواسطة الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وهى هيئة حكومية ، ثم بمعرفة الحجر الزراعى المصرى .. فماذا تفعل كل هذه الأجهزة ؟!

أما عن مشاكل المصدرين فإن إحداها هى كثرة عددهم وعدم كفاءة الكثيرين منهم . فأسهل شىء الآن عمل سجل تصدير وأى خريج جامعة حديث يمكن أن يصبح مصدراً دون أى خبرة سابقة ولا أى شروط ، وهذا يهبط بمستوى الصادرات ويجب تقنينه

بنك التصدير

ويشكو المصدرون عموماً من ضعف دور بنك التصدير في تشجيع الصادرات ، أو أنه بلادور كمايقول البعض ، بينما يلتمس له البعض الآخر العذر بدعوى أنه كبنك تجارى ليس له أى صلاحيات أو إمكانيات لدعم المصدرين .

يقول مصطفى محمد أحمد ان بنك الصادرات يعمل على الاستيراد أكثر من التصدير !! وهو يطلب من المصدر نفس الضمانات التى تطلبها البنوك التجارية ، إذن فافائدته ؟! وقيل لنا منذ ثلاث سنوات أن البنك سينشىء شركة للتأمين ضد المخاطر التى يتعرض لها المصدر في تحصيل مستحقاته من الخارج .. لكن ذلك لم ينفذ للآن .

ويقول هلال شتا : المفروض أن تكون لبنك الصادرات امتيازات عن البنوك الأخرى ليجتذب أكبر عدد من المصدرين للتعامل معه ، مثل تخفيض سعر الفائدة للمصدرين ، أو تأمينهم ضد المخاطر .. وقد سمعنا مؤخرًا أن البنك يعطى ائتمانا للمصدرين بضمان الاعتماد المستندى فقط .. ويبدو أن البنك يفعل ذلك على استحياء وليس للجميع !!

ويقول عبده بدوى : البنك يؤدى دوره في حدود إمكانياته فهو بنك تجارى ولايملك مصادر تقدية مخصصة لدعم المصدرين ولكى يقوم البنك بدوره لابد من :

● زيادة رأسماله ومساهمة المصدرين في هذه الزيادة .

● الاسراع في إنشاء شركة ضمان الصادرات .

● دور أكبر لشركة تنمية الصادرات التى انشأها البنك .

● أن يتوسع البنك في القروض ذات الفائدة المخفضة .

□ ويتحدث المصدر «عبده بدوى» عن المجلس الأعلى للتصدير الذى تم تشكيله في مايو الماضى فيقول :

- إنه مجرد مجلس لستشارى ونحن لسنا في حاجة إلى مزيد من المجالس الاستشارية ، إنما كنا نريد دراسات وأبحاثا عن زيادة الصادرات لدينا المجالس القومية المتخصصة ..

المصدرون على حق !!

حملت مشاكل وهموم المصدرين إلى الرجل المسئول المباشر عنها وهو «صلاح عوض» - رئيس هيئة الرقابة على الصادرات ..

●● يقول صلاح عوض :

● بالنسبة لتدخل وزارة الزراعة في تسعير التقاوى والشتلات وغيرها .. فالمصدرون على حق فالمفروض أن عملية التسعير هذه تتبع وزارة الاقتصاد ؛ فهى الأكثر دراية بالأسعار العالمية وتطوراتها وأسرع من وزارة الزراعة في البت في أمر هذه المحاصيل .. وزارة الزراعة يجب أن تكون مهمتها الامور الفنية فقط ، ونحن طالبنا بهذا في اللائحة التنفيذية لقانون الاستيراد والتصدير .

● فيمايتعلق بأسعار الشحن والناولون فإن مصر للطيران هى أرخص شركات العالم .. لكنها تتعرض حاليا لمتاعب مالية بسبب أزمة الخليج وعموماً فأسعار الشحن والناولون تحدد على مستوى عالمى من قبل منظمة «الياتا» .

وأقول للمصدرين : لماذا لاتشجعون الشحن على المراكب .. أن دول جنوب شرق آسيا تشحن صادراتها عن طريق البحر والشحن على مراكب يتكلف ٣٠ دولاراً فقط و ٥٠ دولاراً للثلاجة ، أما الشحن على الطائرة فنفس الكمية تتكلف ٧٠٠ دولار !

وأقترح على المصدرين أن يكونوا فيمابينهم إتحادات أو مجموعات ليشحنوا في مراكب .

● بالنسبة لوصول بعض السلع الرديئة للمستوردين في الخارج .. فالحقيقة أن الحكومة ألغت الرقابة بناء على طلب المصدرين أنفسهم ، المصدر يقول : «فلوس وأنا مسئول عنها» ، والحقيقة أننا لنزيد الصادرات لابد من توافر شرطين هما :

- الجودة العالية جداً .

- والسعر المنافس للسوق .

ولتوفير الجودة لابد من الرقابة .. كل دول العالم تفعل هذا لتحافظ على سمعة صادراتها الوطنية .. أما السعر المنافس فيأتى بتخفيض أسعار الشحن .

● بالنسبة لتجريم المصدر الذى لايورد حصيلة صادراته خلال سنة .. فأقول إننى معاصر للتصدير من ٣٠ سنة ولم أر مصدرا واحدا تم حبسه .. وعموماً هناك مشروع قرار بإلغاء التجريم يراجع حاليا في مجلس الدولة .

وعموماً .. فإن التجريم ليس عقبة ولايوجد مصدر في السجن .. هناك غرامة .. ونحن نصدر لنزيد حصيلة العملات الحرة لتحسين ميزان المدفوعات والميزان التجارى .. فإذا كنا نصدر ولاتأتى بالقيمة لمصر فهذا تخريب .

● الشكوى من إهدار الدفاتر هم على حق فيها . ولابد من النظر في ذلك .

● فيمايتعلق بالشكوى من ضعف دور بنك الصادرات فإن البنك «عمل اللى عليه» !! المصدرون يريدون تيسيرات طموحة .. لكنه بنك تجارى يرشد الناس وينصحهم . ويدلهم على المشاريع الناجحة . ويمكن أن يدعمهم أكثر في التمويل ، ويتابع ويرشد ، وأعتقد أنه حين تتحسن الظروف الاقتصادية يمكن أن يعطيهم البنك تسهيلات بقروض ميسرة وتتحمل خزينة الدولة الفروق في سعر الفائدة .

● أما عن تعويض الذين فقدوا حصيلة صادراتهم للكويت والعراق ؛ فالهيئة لايمكنها إعطاء المصدرين مثل هذه التعويضات التى تبلغ ٣٠٠ مليون جنيه . هذه مهمة الحكومة إذا رأت ذلك . وقد رفعنا الأمر من جانبنا للوزير . وهو بدوره يعرضه على الهيئة العامة للتعويضات .

لائحة المصدرين مركونة من ٣ سنوات

٣٠٠ مليون دولار خسائر المصدرين من أزمة الخليج

على مدى الشهور القليلة الماضية ، فاجأت المجتمع المصرى أكثر من جريمة غريبة عليه ، لدرجة أن البعض ظن أن مرتكبيها غير مصريين مثل إغتيال الدكتور المحجوب .. وسرقة سيارة البنك وبها مليون و ٧٠٠ ألف جنيه ..

ظواهر غريبة أخرى ، رافقت بعض أنواع الجرائم التقليدية .. زادت جرائم الخطف والاغتصاب .. اتهمت المرأة ، لاول مرة بجرائم الرشوة والاختلاس .. ظهرت بصمات فى بعض الجرائم تؤكد أن مرتكبيها على قدر كبير من التعليم والثقافة ..

● هل نحن نواجه فعلا موجة من الجرائم الجديدة أو المستحدثة ؟!

● إذا صح ذلك .. فمن أين تأتى هذه الموجة .. ومن هم نجوم الجريمة الجديدة .. وهل نحن قادرون على مواجهتها أمنيا وإجتماعيا ؟!

جرائم جديدة .. كيف نواجهها ؟

● ● بيادرنى اللواء نبيل عثمان مدير الامن العام باعتراض ورفض لكلمة « جريمة جديدة » على المجتمع المصرى .. يقول :

جرائم اليوم هى جرائم الامس .. الاختلاف فقط فى الاسلوب .. وهذه سنة التطور التى لحقت أيضا بمجال الجريمة .. نتيجة إنضمام العناصر المثقفة فى تنفيذها والتخطيط لها .. ونتيجة لما يراه المواطن المصرى من جرعات العنف المكثف .. ومشاهد الجنس الفاضح التى تصر موجة الافلام الجديدة على عرضها .. وبأدق التفاصيل ليقلدها الشباب .

أجهزة الامن ليست غائبة عن هذه الحقيقة .. وبالطبع تسبقها بأساليب المكافحة .

لهذا لايساورنا القلق من إرتفاع مؤشر الجريمة .. أو تطور أسلوبها .. إلا فى حالة واحدة فقط .. إذا عجزنا عن كشفها .. أو تمت بسبب إهمال أجهزتنا .. وهذا غير وارد !!

قضية الدكتور المحجوب على سبيل المثال ..

يومها رفض المجتمع قبول تدخل العنصر المصرى فى إرتكابها .. رغم سذاجة الاسلوب الذى تمت به .. والدليل واقعة سابقة تفوق فى حبكتها هذا الحادث .

ويعود مدير الامن العام بذاكرته إلى فترة الخلاف المستحكم فى محافظة قنا بين العرب والهوارة ..

الجريمة كانت إغتيال شوقى عبد المقصود أمين الحزب الوطنى بقنا وإثنين من أقاربه ..

تمت الجريمة بعد منتصف الليل .. والظلام الدامس يخيم على الطريق من قنا إلى نشنا .. يومها أعد العرب ثلاثة كمائن ، حصروا سيارتى أمين الحزب بينها وأطلقوا نيرانهم بعد إنتهاء إستفتاء معين فى ذلك الوقت :

الخطة محكمة .. رسم فصولها مهندس من عائلة العرب .. ولولا إصابة أحدهم مااستطاعت أجهزة الامن كشف الجناة ! .

تحقيق : عصمت حامد

إستغلال واقع !!

حادثة سيارة البنك ليست جديدة على المجتمع المصرى ..

عام ١٩٦٢ .. خططت عصابة لسرقة أحد البنوك بالاكراه ومنذ سنوات أعدت عصابة أخرى خطة لسرقة بنك .. وفى الواقعتين تم ضبط الجناة .. ليس لوجود ثغرات فى التنفيذ .. وإنما لاعتراف أفراد من العصابتين وكشفهم للخطة قبل إرتكابها !

المثير فى قضية سيارة البنك الاخيرة .. ضخامة المبلغ المسروق وإنتحال المجرمين لشخصية ضباط الشرطة .. وهذا ما أدى لتسهيل مهمتهم !..

منذ أيام كانت تغتصب فتاة .. عندما اعترض اثنان طريقها فى الثالثة ظهرا .. أحدهما بسترة ضابط والاخر أمين شرطة .. ولولا مرور أحد الضباط الحقيقيين بالمصادفة ولفت المشهد أنظاره فتدخل لمعرفة هويتهم .. لضاعت الفتاة !!

واقعة أخرى .. طبيب وعروسه كانا عائدين بعد سهرة فى أحد المسارح .. تحت كوبرى عمرة استوقفه ضابطان .. طلبا رخصة القيادة .. إتهماه بتعدى السرعة المطلوبة .. وعندما تأكدا من إستسلام « الزبون » للتفتيش جرداه من كل ما يملك .. وذابا فى زحام الشارع !

وقد لايغيب عن الذهن ما وقع لاحد المستشارين المعروفين .. حين إقتحمت مجموعة مجرمين منزله بالزمالك .. بادعاء أن أحدهم ضابط شرطة والاخر وكيل نيابة والبقية من المجندين .

خلال دقائق جردوا الشقة .. ولم يكتفوا بذلك .. دفعهم الخوف إلى تكميم المستشار وتقييده بالحبال واصطحبوه فى سيارتهم « البوتيتاك » ليقذفوا به تحت كوبرى إمبابة .

الظاهرة خطيرة فى رأى مدير الامن العام .. والمسئول عنها غياب عسكرى الدرك الذى إتهمنا وجوده بالتخلف .. لاصرار أجهزة الاعلام على تشويه صورة رجل الشرطة .. وإظهاره فى صورة هزلية والتركيز على الحوادث الفردية التى قد يتهم فيها رجل الشرطة قبل أن تثبت إدانته ! .

ماذا تقول الارقام !

● ● الارقام أمام العميد توفيق جلال مدير الإحصاء بمصلحة الامن العام لها أيضا مؤشرات خاصة تؤكد الصورة السابقة ..

تقول الارقام إن القاهرة العاصمة تحظى بأكبر معدل جرائم من المحافظات الاخرى .. تليها العاصمة الثانية الاسكندرية .

كما تؤكد الارقام أن معظم هذه الجرائم يرتكبها شباب فى مرحلة العمر مابين العشرين وقبل الثلاثين.. وتبدأ النسبة فى العد التنازلى مع تقدم السن .

وهنا لنا وقفة تفسيرية مع الارقام .. يؤكدها العميد توفيق جلال قائلا :

قاعدة الجريمة كقاعدة الهرم .. والاغلبية فيها من الاميين ، الذين يشكلون ٥٠٪ من مرتكبى الجرائم الخطيرة .. يضاف إليهم ٣٠٪ أخرى ممن يفكون الخط بالكاد .. أما نسبة الـ ٢٠٪ الباقية فتوزع على الحاصلين على درجات علمية معينة .. والجديد فى الامر أن الحاصلين على مؤهلات عليا بدأوا يشكلون نسبة ٥٪ بينما لم تزد النسبة على ١٪ قبل سنوات .

الرقم ضخم بالنسبة لهذه الشريحة .. والمسئول عنه تغيير التركيبة الاجتماعية وسط الشباب ومع هذا اتهم خمسة من المثقفين بالخطف والاغتصاب خلال العام الماضى .. وهذا ما أبلغ عنه فقط .

المرأة مازالت ناعمة !!

أما عن المرأة والجريمة .. فكما يؤكد مدير الامن العام ، ومدير الاحصاء .. أن المرأة – رغم كل ما أثير حولها من إتهامات – بأنها فقدت عقلها وأنوثتها .. وإقتحمت عالم الجريمة من أوسع الابواب .

فالارقام تؤكد أن النسبة لاتزيد على ٤٪ .. فالاجرام ليس فى دمها .. وليس سلوكا أنثويا يندرج تحت بند القاهرة .

فالمرأة فى معظم الجرائم إما غرر بها أو كانت شريكة فى إرتكاب الجريمة .. وغير هذا إستثناء وليس القاعدة .. كما انها بعيدة عن إرتكاب الجرائم الخطرة ..

الخيانة أيضا ليست من طبعها .. وخلال العام الماضى لم تضبط سوى ١٨٧ قضية والحالى ٧٣ قضية فقط .. وإذا قيست بتعداد المرأة الذى يقترب من تعداد عدد الذكور سنجد أنها لاتشكل خطرا .. وليس فيها ما هو جديد على المجتمع فيما عدا الاختلاس والرشوة ..

ولهذه النوعية أسبابها .. فالمرأة خرجت إلى ميدان العمل .. تولت مناصب ومسئوليات قد تغرى بالاختلاس أو الرشوة .. خاصة هذه الايام .. وفى غيبة الاب والصراع من أجل لقمة العيش .

اللواء نبيل عثمان

نجوم أخطر الجرائم أميون

مكمن الخطر

الخطر الذى ينبه إليه العميد توفيق جلال .. إنحراف بعض فتيات الاسر الطيبة المحترمة ..

والصورة تبدو واضحة فى النوادى والفنادق .. والقانون الحاكم – هنا – قاصر عن مواجهة المشكلة .. فمادامت الفتاة قد بلغت سن الرشد .. وتمارس هذا العمل بلا أجر .. وليست معتادة عليه .. أو .. « لاترد يد لامس » كما يقول القانون فلا جناية عليها .

.. والمفروض أن هذا البند ينص عليه القانون الفرنسى الذى مازال يحكمنا حتى الآن ، رغم بعده عن الشريعة الاسلامية .. ولاشك أن الوقت حان لتغييره .. ولتكن مهمة مجلس الشعب الجديد .. برئيسه أستاذ القانون الجنائى الدكتور فتحى سرور !.

.. أما جرائم المال فقد تطورت بدورها .

صداع إسمه العنف

.. هنا نعود إلى حديث مدير الامن العام .. لنؤكد معه ان الجديد ليس نوعية الجرائم .. وإنما الاسلوب الذى ترتكب به .. وموجة العنف الشديد التى تصاحبه .. وهذه هى الجديدة علينا .

● ● هذا مايؤكده اللواء كمال منير وكيل مصلحة الادلة الجنائية .. يقول :

التكبير للجرائم بهذا الاسلوب لم يكن ظاهرة حتى وقت قريب .. فالادوات المستخدمة فى الجرائم تغيرت .. كالاسلحة الالية والعتيقة .. وهناك أيضا إستغلال العلم فى التركيب الفنى لهذه المعدات ومحاولة تقليد العبوات وتشكيلها محليا ..

ولاتنكر العناصر المثقفة التى تعانى البطالة وتنظر إلى المستقبل بمنظار أسود .. وإرتمائها فى أحضان الخطرين على الامن سواء أكانوا فى الداخل أم الخارج .. والتدريب على أحدث وسائل إرتكاب الجرائم على أيديهم .

هذا الواقع المتطور لم يكن بعيدا عن تفكير أجهزة الامن .

لهذا أعدت الخطة لمواجهتها منذ سنوات وقبل حدوثها .. شملت الخطة تدريب الضباط وخبراء الادلة على مواجهة كافة الاحتمالات لجرائم مستحدثة ..

مدير الأمن العام : الجريمة واحدة والتطور فى الأسلوب

هناك خطط لتطوير الاجهزة العلمية والمواد الكيماوية لكشف الجرائم .. وإذا كان كشف بعض القضايا يتأخر قليلا .. فليس هذا بسبب قصور فى أجهزة الامن .. على العكس .. يرجع التأخير فى بعض القضايا إلى كثرة الآثار والادلة .. بالاضافة إلى أهمية ومصلحة القضية التى نتعامل معها .. وهذا للصالح العام .. حتى لانتهم بريئا ..

تبقى مشكلة أمام أجهزة الامن .. يثيرها اللواء نبيل عثمان .. ويشير فيها إلى أحياء بعينها تقوم بتفريخ المجرمين .. وتشجع على إنتشار المخدرات التى يعتبرها أحد الاسباب الرئيسية لانحراف الشباب .. يقول :

ما يثير القلق – الان – إنتشار مساكن الايواء .. والاسر المقيمة فى المساكن الشعبية والمناطق العشوائية .. فطبيعة البيئة فى هذه المناطق .. وعدم إنتظام الحياة فيها .. وتكدس السكان بصورة غير طبيعية أصبح « مطبخا » لتفريخ أشكال وألوان من الجرائم !..

والمثل يعطيه مدير الامن العام بالكيلو ٤,٥ .. المنطقة التى سكنها سلاح الهجانة منذ ٥٠ عاما .. فبعد إلغاء هذا السلاح .. كون بقاياهم مجموعات سكنية .. جلبت أقاربها وذويها وإحتلت المنطقة ، وحولتها إلى قلعة حصينة يهرب إليها المجرمون ومن صدرت ضدهم أحكام .

كذلك حى الباطنية .. وغيره .

.. إذا أضفنا لهذا سلبية المواطن المصرى .. وقلة رجال الشرطة بالنسبة لتعداد السكان المتزايد .. وضعف المرتبات .. والجهد المضاعف الملقى على عاتق رجل الامن والذى يستغرق من يومه ١٨ ساعة عمل .

.. لو أخذنا كل هذا فى الاعتبار لوجدنا أن أجهزة الامن تحقق معجزة فى مواجهة ما يحدث على الساحة المصرية من جرائم ..

والحديث لايتوقف عند هذا الحد .. فعلماء الاجتماع والنفس يتناولون المشكلة بتحليل آخر لابد أن نأخذه فى الاعتبار !!

كلمة حب

●● ضاعت أحسن فرصة لإصلاح الحزب الوطنى .. وإصلاح الديمقراطية فى مصر كانت هناك فرصة ذهبية للاصلاح الديمقراطى .. ولكن الحكومة بددت الفرصة .. فالمعروف بداية أن المعارضة كان لها تحفظات على أسلوب الانتخاب .. وبدلا من أن نسمع رأى المعارضة .. وجهنا لها الاتهامات واحدة بعد الأخرى .. بأنها بلاشعبية .. وأنها جبانة .. وأنها تضرب الديمقراطية .. وأنها سلبية .. وقلنا فى المعارضة ماقاله مالك فى الخمر .. بدلا من أن نلتقى معها فى منتصف الطريق ..

●● وجرت الانتخابات وكانت مفاجأة .. الانتخابات حرة .. والشرطة محايدة .. لم تتدخل .. ولكن بقيت عيوب أخرى للانتخابات .. منها عيوب الجداول .. ونقص الاشراف القضائى .. ومع ذلك كانت النتائج أيضا مفاجأة .. سقطت رموز .. وظهرت رموز جديدة .. واكتشف الحزب الوطنى أنه أخطأ فى الاختيار .. بدلا من أن يصلح نفسه .. ويبحث عن أخطائه .. فقد قرر الحزب أن يضم المستقلين واعتبر أن القضية بذلك قد انتهت .. وانه حقق الأغلبية وخلاص .. وكان الواجب على الحزب أن يدرس نتائج الانتخابات أولا .. وألا يتسرع فى البحث عن أغلبية وهمية .. فقد كان نجاح بعض مرشحى الحزب من الأقطاب بالعافية .. ونجح بعضهم بالغش والتدليس .. وبعض المستقلين الذين ضمهم الحزب كانوا أسوأ حالا من الفاشلين .. وكانت المسألة تستحق المناقشة .. ولكن الحزب الوطنى اجهض التجربة الناجحة .. قتل الانتخابات الحرة .. التى كانت مفاجأة للجميع .. وكان المفروض أن تكون بداية الاصلاح ..

●● الحزب الوطنى لجهض التجربة بكل قسوة .. لانه كمايبدو لايريد التغيير .. ونخشى أن نقول لايريد الاستمرار فى مسيرة الاصلاح الديمقراطى .. والحزب الوطنى بذلك يعطى حجة جديدة للمعارضة لكى تقاطع التجربة .. ولكى تبتعد عن أى محاولة للاندماج فى نظام الحكم .. لأن المعارضة لاتريد أن تكون ديكورا للديمقراطية إلى الأبد !!

●● ونفس القضية مع الاصلاح الاقتصادى .. كل المؤشرات تشير إلى ضرورة إلغاء الاشتراكية فى مصر .. كما ألغيت فى العالم .. ولكن الحكومة متمسكة بشدة بالاشتراكية .. مع أنها حققت لنا الفقر والفقر .. لقد حصل الشعب الروسى على حريته .. وبرغم الأزمات الاقتصادية العنيفة التى تجتاح الاتحاد السوفيتى إلا أن الشعب لم يتنازل عن حريته .. وطعم الحرية لذيذ .. من ذاقه مرة طلب أن يذوقه كل يوم ١٠٠ مرة .. ومن عرف الحرية لايقبل التنازل عنها أبدا .

محمد الحيوان

آدم وحواء

ناهد المنشاوى

لقطة

٩٠٪ من الامر في مجتمعنا لا تفرق بين الولد والبنت ولكن مازالت هناك مشكلات بلا حلول .. فالاسرة الشرقية ترى ان الولد هو رجل المستقبل وحامل لقب العائلة وهو المسئول عن الاسرة بعد وفاة الاب وهذه هي الوراثة الاجتماعية للتقاليد القديمة ان الرجل أقوى من المرأة مع أن المرأة كائنة أحسن وأكثر عطفا وتحملا للاب والام في الشيخوخة .

وطبعا هناك شواذ عن القاعدة ومن الابناء والبنات لكن الابنة هي التي تقوم بالواجب أكثر من الابن بالاضافة الى أن الاديان السماوية لم تنص على التفرقة بين الولد والبنت .

وعجبت من سماعي بعض تعليقات من ابناء في الجامعة يفضلون انتخاب طالب لاتحادات الكلية ولا ينتخبون فتاة .. بالرغم من عدم إيمانهم بهذا الزميل الذي انتخبوه ولكن على حد قولهم « لاأنتخب واحدة ست » حتى لو كانت ممتازة .

تيار غريب يجتاح شبابنا .. هل السبب هو التربية الخاطئة من الاصل أم التقاليد والعرف المتداول في المجتمع الذي لا يشجع البنت حتى لو كانت متفوقة وموهوبة وذكية ولها شخصية أقوى من الرجل ..

لذلك مطلوب إعادة النظر في أسلوب تربيتنا لاولادنا بشكل لا يفرق بين الولد والبنت منذ الطفولة .. بشكل يجعل الولد يحترم البنت ويعاملها على أنها مساوية له تماما في كل شيء .. الحقوق والواجبات .. حتى في الاعمال المنزلية !

« ناهد »

زوجة الدبلوماسي المسلم في ندوة ٢٨ ديسمبر

«الدبلوماسية في الاسلام ودور زوجة الدبلوماسي» هو عنوان الندوة التي تنظمها زهيرة العبد عضو المجلس الأعلى للشئون الاسلامية وعضو مجلس ادارة مسجد مصطفى محمود ، ويتحدث فيها عز الدين شرف ، وهو أول سفير دعا إلى منع الخمر في منازل الدبلوماسيين المصريين ، وذلك عقب صلاة الجمعة

بخار الكرات المغلى يخفف التهاب اللوزتين

تقرير طبي نشر في لندن هذا الاسبوع يقول أن البحوث أثبتت أن الكرات غني بالزيوت وبالأملاح المعدنية .. ولذلك فإن تناوله يساعد على سيولة الدم في الشرايين وإزالة الأحماض من البول ، كما أنه مدر للبول .. وبالتالي فإنه يؤثر تأثيرا خاصا على الأمعاء والكليتين بسبب الكمية الكبيرة من البلولوز الذي يحتوى عليها والتي تقوم بمهمة تجميع الفضلات العضوية وتسهيل عملية التخلص منها .

وقد ثبت علميا أن استنشاق بخار الكرات المغلى يساعد على تخفيف إلتهاب اللوزتين .. كما يستخدم أوراقه المنقوعة في الخل لمدة أربع وعشرين ساعة في إزالة الكالو والأماكن المتخشنة بالجلد وذلك بوضع هذه الاوراق عليها لمدة ٨ ساعات .

جمالك .. في الكريسماس

ابتعدى عن الشعر الأشقر والاحمر والفوشيا في الماكياج

اخفاء تجاعيد الوجه ممكن .. وهذه هي الطريقة

كتبت – هدى مراد :

التغذية السليمة .. ممارسة الرياضة .. قسط مناسب من الراحة مع شرب الماء بكثرة في الشتاء ، وعدم ترك الماكياج على البشرة أكثر من ٨ ساعات وعدم صبغ الشعر باللون الاشقر وعمل أقنعة مرة كل أسبوع على الوجه من عسل النحل والزبادى واستعمال الحنة للشعر بدلا من الصبغة .

هذه هي روشتة جمالك لتظهرى في رأس السنة والكريسماس جميلة ورشيقة .. وصاحب الروشتة هو خبير التجميل الدكتور محمد فتحي عزوز الذي عاد أخيرا من مدينة نيس الفرنسية الرائدة في مجال مستحضرات التجميل .

●● يقول الدكتور فتحي :

□ أولا : أى وجه ممكن ان يبدو جميلا لو اتبعت صاحبته نظم التغذية السليمة التي تحتوى على جميع العناصر من فيتامينات ومعادن .

محمد فتحي عزوز

□ ثانياً : أى وجه يبدو عليه الارهاق حتى ولو كان على درجة كبيرة من الجمال يفقد كثيرا من الحيوية والنضارة . فالراحة ضرورية لجمالك .

□ ثالثاً : ممارسة الرياضة تعطى الجسم الحيوية والنشاط المطلوبين

ويقول الدكتور فتحي أنه من المعروف أن ظهور التجاعيد جزء من التطور الطبيعي لشيخوخة الجلد سواء كان ذلك لبشرة الوجه أو اليدين ، واستعمال الكريمات التي تحافظ على البشرة في وقت مبكر وبانتظام يمكن أن يؤخر ظهور التجاعيد .

ويقول أن التقدم المثير الذي حققته أساليب التجميل جعل من السهل إخفاء التجاعيد . وهذا عندما تعرف المرأة متى يستوجب البدء في استعمال كريمات معالجة البشرة بطريقة منتظمة .

ويؤكد أن أول تباشير التجاعيد تبدأ بالظهور بين سن ٢٥ و ٣٠ سنة إذا كانت البشرة جافة . وهذا يعطى مؤشرا للبدء في استعمال هذه الكريمات .

وإذا كانت البشرة دهنية فإن التجاعيد تبدأ من سن ٣٠ إلى ٣٥ سنة ولكن يفضل البدء مبكراً للوقاية بدلا من الاضطرار إلى العلاج .

فلايجوز مثلاً لسيدة في الاربعينات أن تعتمد في مكياجها على ألوان الفوشيا والاحمر ، ولكن لابد أن تستعين بالالوان الهادئة .

ولايجوز استعمال ماكياج الصباح للمساء أو العكس أو ماكياج الصيف للشتاء .

فمثلاً كريم الاساس لا يوضع مطلقاً في الصباح لأنه مع تعرضه للشمس يغلق مسام الوجه مما يسبب كثيرا من الأخطار على بشرة الوجه .

□ ومن أهم النصائح التي يقدمها :

● عدم ترك الماكياج على البشرة أكثر من ٨ ساعات .

● استغلال فترة المساء بوضع الكريمات الخاصة بالعناية بالبشرة .

● لابد من عمل الأقنعة الطبيعية مرة كل أسبوع من العسل النحل والزبادى لأنها تعطى البشرة النضارة والحيوية والملمس الناعم .

● ضرورة شرب الماء بكمية كافية وخصوصا في الشتاء فعندما يفقد الجلد الرطوبة اللازمة له يصاب بالتشقق والتجاعيد .

● على المرأة أن تراعى الاتجاهات الطبيعية للوجه عند وضع الماكياج وعند إزالته حتى لاترهق الجلد .

● استخدام الحنة من وقت لآخر للعناية بالشعر ؛ فالحنة تعطى للشعر الحيوية .

وأخيراً يهمس خبير التجميل الدكتور فتحي عزوز في أذن المرأة المصرية قائلاً :

ـ لاتصبغى شعرك باللون الأشقر ، فهذا لايناسب بشرتك كمصرية تتميز بالبشرة الخمرية .



اصنعى بلوفرات الشتاء بنفسك

مع قدوم فصل الشتاء .. تتكاثر علامات الاستفهام في رأس المرأة .. حول خطوط الموضة الجديدة وأنواع الأقمشة .. وأى هذه الأنواع سيكون أكثر انتشارا ..

ونظرة إلى الشكل الجديد لموضة هذا العام .. تعيد إلى الأذهان موضة أوائل الستينات .. الكم الريجلون .. الفستان الضيق الذي لايصلح إلا لجسم معين من النساء .. الجيب البنطلون الفضفاض الذي يضم بحزام من الوسط والشال الكبير المثلث .. والتايير العملي .

لكن هناك لمسة جديدة مبتكرة من صنع يديك أضيفت في عالم الموضة في مصر وهي التريكو اليدوى لدرجة أن كثيرا من الاتيليهات في مصر أصبحت تستعين بسيدات المجتمع لاضفاء لمسة أناقة للبلوفرات التريكو شغل الابرة .

وهذه بعض بلوفرات من صنع اليد قدمت في عرض أزياء أخير بالقاهرة .. لاحظى فيها المزج بين لونين واستعمال التريكو الانجوراة .

وزير للتآخي عام ٢٠٠٠؟

اتفاقيات التآخي بين المدن ..؟

لماذا لانحولها الى مجالات تعاون حقيقي

■ القاهرة تآخت مع ١٨ مدينة .. وفي الطريق ٩ أشقاء ينتظرون الصور التذكارية ..

الاسكندرية تآخت مع مرسيليا وأثينا وتبحث عن أشقاء جدد .

الاسماعيلية تتآخى مع مدن المهرجانات الشعبية ومستعدة للتآخي أينما كان الأشقاء في الانتظار .

بورسعيد تآخت – بعد معركة ٥٦ – مع ستالين جراد .. التي فقدت هويتها .. وتسمت بلينين جراد .. وربما تأخذ أسماً جديداً في المستقبل القريب .

الأقصر تآخت مع مدن التاريخ ..

بينما تنتشر حمى التقليد بين عواصم المحافظات الأخرى .. طنطا والزقازيق والمنصورة وشبين الكوم وغيرها ..

ماذا بعد .. ؟

بالتأكيد وزارة جديدة لتنظيم علاقات التآخي بين الأشقاء والشقيقات ..

● ● ● ● ●

وزارة التآخي ربما تنشأ عام ٢٠٠٠ وعلى رئيس الوزراء آنذاك أن يفكر طويلا في شخصية الوزير الملائم ..

الصورة ليست هزلية . أو فانتازيا .. ولكنها واقع قابل للمس والمشاهدة والرصد .

وربما تصلح القاهرة نموذجا للتأمل .

تسعة .. تسعة .. تسعة

وقعت القاهرة اتفاقيات تآخي مع ١٨ مدينة وعاصمة عربية وأجنبية .

الشقيقات العربيات: الخرطوم . الرباط . بغداد . عمان . صنعاء . العين . القيروان . فاس . المنامه المهدية ..

والأجنبيات: فرانكفورت . شتوتجارت . باريس . نيويورك . أوتاوا . اسطنبول . طوكيو . بكين . طهران .

الصورة التذكارية الأولى كانت مع مدينتي القيروان والمهدية التونسيتين في ٢٨ فبراير ١٩٧٧ .. والأخيرة مع طوكيو في ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠ .. وبكين بعد خمسة أيام أخرى .. أى في ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠ .

وهناك تسع عواصم أخرى تنتظر دورها في طابور التآخي ..

مقياس الزمن

عمر الألبوم إذن ١٣ عاما ..

ماذا جرى خلالها ؟ ..

●● يقول الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة .. إن اتفاقيات التآخي تحقق أربعة أهداف :

●● إقامة علاقات الصداقة . وتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات والمساعدة في حل المشكلات .

●● تبادل المعلومات في قطاعات بناء المساكن . الصحة العامة . مياه الشرب الصرف الصحي . نظافة المدينة . تخطيط حركة المرور .

●● تبادل الوفود الشبابية والطلابية .

●● تبادلات ثقافية وفنية في مجال إقامة المعارض والندوات والفرق المسرحية .

ماتحقق حتى الآن ربما يكون قليلا ورمزيا بمقياس الزمن ..

مع باريس مثلا تبادلنا ثلاثة وفود شبابية .

وقام جاك شيراك عمدة باريس بزيارة القاهرة . كما دعى محافظ القاهرة للمشاركة في حوار تليفزيوني في باريس حول أحداث القرن العشرين .

وأقامت العاصمة الفرنسية جناحاً لها في الحديقة الدولية بالقاهرة .

مع فرانكفورت تم تنظيم ٩ زيارات من طرف المدينة الألمانية مقابل وفد شبابي واحد من القاهرة .

وأقامت المدينة جناحاً لها في الحديقة الدولية .

وتمت ٤ زيارات من شتوتجارت للقاهرة .. بينها زيارتان قام بهما مانفريد روميل عمدة المدينة .. وابن القائد الألماني الشهير روميل .. وأقيم لها جناح بالحديقة الدولية .

ومع نيويورك تم تبادل ٤ وفود طلابية وزيارة مصرية للمدينة الأمريكية قام بها خبراء الثقافة في العاصمة .. وقام خبراء الثقافة الأمريكان برد الزيارة .

آخر انجازات التآخي .. كان جناح نيويورك بالحديقة الدولية الذي تم افتتاحه منذ اسبوعين .

ومن الخرطوم جاءت ٤ وفود رسمية لزيارة العاصمة المصرية .

ومع اسطنبول تبادل المحافظان ثلاث زيارات .

وانفردت الرباط بتوقيع اتفاقية تآخي بين حدائق الحيوان في البلدين . كما أقامت الرباط جناحاً بالحديقة الدولية يمثل جزءًا من القصور الملكية المغربية وكذلك فعلت مدينتا العين والمنامة .

أما بقية اتفاقيات التآخي .. فلاشيء تحقق منها .. وبعضها دخل الثلاجة مثل عمان . صنعاء . وفاس . وطهران . وبغداد ..

اللمسة الانسانية

وتضيف إنعام صدقي المدير العام للعلاقات الخارجية لمحافظة القاهرة .. قائلة :

ـ هناك إنجازات أخرى .

● ماهي بالتحديد ؟

ـ أعتقد اللمسة الانسانية في كل مشروعات التآخي ..

أذكر مثلا أنني سافرت مع أول وفد طلابي لزيارة باريس . كان في استقبالنا جاك شيراك .. والنبهر شيراك كثيرا بمستوى ثقافة الطلبة المصريين وقدراتهم غير العادية على تبادل الحوار باللغة الفرنسية .

وأذكر أيضا زيارة مانفريد روميل .. إن ابن القائد الألماني الشهير كان يعرف من قراءاته للتاريخ كم كان المصريون معجبين بوالده .. وأراد أن يسجل تقديره لهذا الاعجاب .. فتبرع بعشرة آلاف مارك لترميم المدرسة الصالحية بشارع المعز لدين الله

أليست هناك مشروعات أخرى ذات علاقة مباشرة بمشاكل الجماهير ؟..

ـ قالت انعام صدقي : لا .. لا .. المسألة تتطور . والاتفاقيات الجديدة تشمل هذا النوع من المشروعات ذات العلاقة بالجماهير .

اتفاقية التآخي مع أوتاوا عاصمة كندا .. تنص مثلا على تبادل المعلومات والخبرات حول مشاكل إسكان ذوى الدخل المحدود . وتوفير أماكن الايواء . وجهود الاسكان التعاوني .. بعد أن تبين أن العاصمتين تعانيان كثيرا من التدفق السكاني . وانخفاض مستوى دخول المهاجرين .

اما الاتفاقية مع طوكيو فتنص على تجديد الحديقة اليابانية في القاهرة .. وبتمويل ياباني . وعلى تبادل الخبرات في مجال السياحة وحماية البيئة .. وغيرها .

ومع بكين تم الاتفاق على تبادل الخبرات في مجال إنشاء المرافق العامة وادارتها .

مجالات العمل إذن تتسع وتمتد في كل الاتجاهات .

ماذا وألف ماذا ..

ومع ذلك تظل الانجازات شكلية ولكن بقليل من الاجتهاد والتأمل يمكن تغيير المسار الشكلي إلى أعمال حقيقية .

●● ماذا يحدث مثلا لو حرصت المحافظات على دعوة رجال الأعمال والكتاب والمثقفين والفنانين إلى كل اجتماع في إطار التآخي ..

●● ماذا لو اتسع المجال ليشمل التآخي غرف التجارة والصناعات .. لعلها تسفر عن قيام تعاون اقتصادي .

●● ماذا لو اشترك خبراء وشركات السياحة .. لعلهم يكتشفون وسائل أحدث لتنشيط المواسم السياحية .

●● ماذا لو نظمت حملات تبرع مشترك لتمويل مشروعات النفع العام . تكون رمزا للتآخي .. لنتصور مثلا أن حي المطرية يحتاج إلى مستشفى . أو أن دار السلام تحتاج إلى مدرسة أو نادى أو حتى مجموعة من الورش الصغيرة .. ماذا لو نظمت حملة للتبرع في أوتاوا .. أو طوكيو . أو شتوتجارت لتمويل واحد من هذه المشروعات ..

ماذا .. وألف ماذا ؟

جاك شيراك يتحدث أمام وفد طلابي مصرى

روميل يجدد المدرسة الصالحية وطوكيو تجدد الحديقة اليابانية

تحقيق حسن عامر

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

١ – بطلا رواية احدب نوتردام. اماني.

٢ – واجب التنفيذ- نهر اوروبي. لجأ- تجدها في ليبيا- عكس النهار.

٣ – هزة ارضية- عامل الامويين على العراق- متشابهان .

٤ – حرف اجنبي- باطن الكتف. ملكة عربية سابقة. متشابهان. صوت المفاتيح (معكوسة).

٥ – رئيس امريكي (معكوسة) رئيس الصين (معكوسة) . للتفسير. واجب الكتمان. طاغية روماني (معكوسة)

٦ – حرف ابجدى. نصف بارك. الحاد. نصف دار- نهر سويسري. العبد (معكوسة).

٧ – مخرج ايطالي راحل. عاصمة افريقية. حرف جر. ثلث دول.

٨ – من الاخشاب (معكوسة). متشابهان. نصف قبح- دولة امريكية (معكوسة). شهر ميلادى (معكوسة).

٩ – من الانبياء- مقر فريق كوتوكو (معكوسة)- لاعب الماني معتزل (معكوسة) خداع (معكوسة).

١٠- رياضي اغريقي قديم (معكوسة).. يرشد (معكوسة). ولحى.

١١- رمز هندسي. ممثلة مصرية. عاصمة اوروبية- نهر ايطالي.

١٢- دفع- للنداء- رمز رياضي- لون- (معكوسة). شاطئ- من الحلي.

١٣- معدن نفيس . منشئ معهد التمثيل. يهدم.

١٤- من الاخشاب. بسط- ايارم- (معكوسة). سفن حربية (معكوسة).

١٥- رتبة عسكرية (معكوسة). يرفض (معكوسة). متشابهة اصلح- حيوان قارض.

١٦- يبلغ (معكوسة). ثلث عام. متشابهان. صوت الحمام- همم.

١٧- ميناء لبناني. للنداء- حدائق ملكية فرنسية- حيوان ضخم (معكوسة).

١٨- نصف رامي. زوج للبلبلة (معكوسة). حرف موسيقي- من الحبوب. من الفاكهة (معكوسة).

١٩- يقصر- متشابهان. نصف دارج- مسرحية لتشيكوف. تغمين (مبعثرة).

٢٠- للتفسير. عيد يهودى. دولة افريقية (معكوسة). متشابهان.

٢١- من امراض العيون (معكوسة). مسرحية لراسين (معكوسة). من الاشجار. لقياس الزمن (معكوسة). جوع. (معكوسة)

٢٢- للميزان- للنداء- خليفة اموى.

٢٣- رئيس وزراء انجليزى راحل (معكوسة). متشابهان- للنداء . نصف كاريى.

٢٤- بين- طابق ارضي. مقاطعة نمسوية (معكوسة). من الاشجار- ثائر فرنسي (معكوسة).

٢٥- للاعلام- عاصمة افريقية. رئيس جزائرى سابق (معكوسة).

رأسيا

١ – عاشق ايطالي مشهور- رواية. للدكتور حسين فوزى من . الازهار.

٢- وجاء- حرف اجنبي- بره- ضرورى للزراعة- مدينة صينية (معكوسة) جذب.

٣ – من الحبوب (معكوسة)- من ضواحى الاسكندرية- لقب اطلق.

٤ – من الاخشاب- حب- اجلب (على عبد الرحمن الداخل (معكوسة).

٥ – متشابهان- شاعر اموى- زعيم وطني هندى راحل- يبتر (متعثرة).

٧ – اكرر (معكوسة)- لاعب افريقي لعب للزمالك- في السفراء- شراب كحولى.

٨ – ثلثا نور- متشابهان- نعل (معكوسة)- مدينة فلسطينية- ثلثا نور.

٩ – عاصمة اسيوية- متشابهان- رئيس وزراء انجليزى راحل.

١٠- للتفسير- من الموالح (معكوسة)- آلة صينى- يلمس (معكوسة).

١١- اجنبي- يهدد (معكوسة)- للتفسير- حرف جر.

١٢- دولة افريقية- الشجر (معكوسة)- للنداء- اشهر برج في العالم- آلة الشعر.

١٣- من اصحاب الانجيل- مؤسس الدولة الاخشيدية- ثلثا روب.

١٤- ظلمات (معكوسة)- مخترع التليسكوب (معكوسة)- رصيف ايطالي.

١٥- دولة امريكية (معكوسة)- يتبع- سورة قرآنية (معكوسة)- بلكونة- اجاب

١٦- عاصمة افريقية- طائرة حربية- ينكر- نصف شارة

١٧- ممثلة أمريكية- من مراكز بني سويف- ايم.

١٨- لاعب بالمصرى- من اشهر ميادين لندن (معكوسة). رجعة . مدينة انجليزية .

١٩- مدينة فرنسية . دار سينما بالاسكندرية . بركة (معكوسة). ملك مصرى قديم . (معكوسة). معبود.

٢٠- متشابهة. من ميادين مصر الجديدة (معكوسة). مركز محكم العدل . غاز خامل.

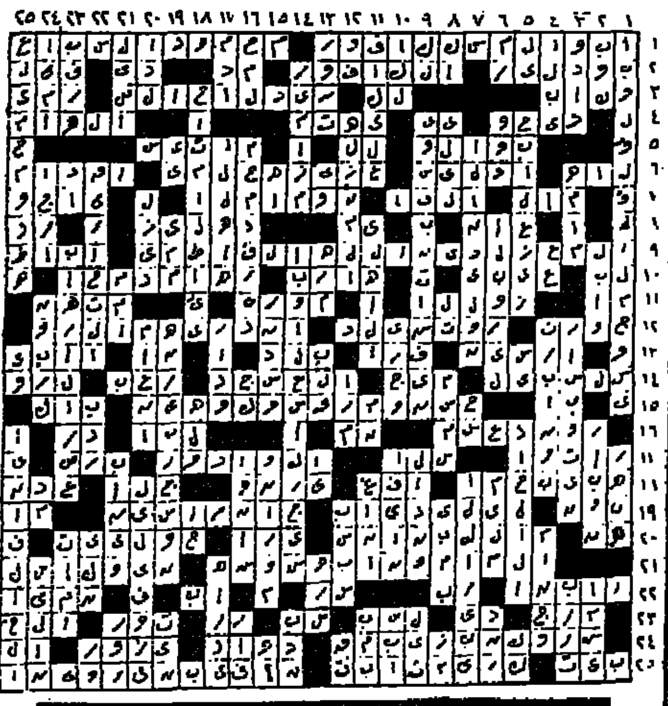
٢١- حجر كريم . غزال . ثلثا رمسيس. بيس. متشابهان- عاصمة امريكية.

٢٢- مخترع الديناميت. دولة افريقية. ثلثا نور. نصف لجاد.

٢٣- متشابهان . بشرى. متوسلة. ماركة ساعات (معكوسة). وجهة نظر. بحيرة مصرية (معكوسة).

٢٤- يعترف. نهر فرنسي. مدينة روسية . جزيرة يونانية. مرح.

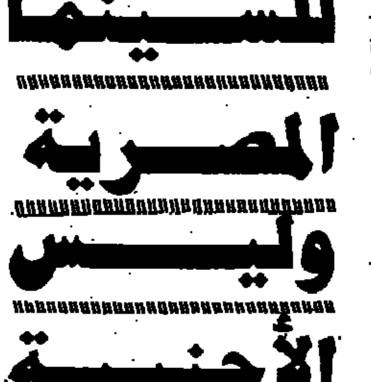
٢٥- رواية اشترك في تأليفها طه حسين وتوفيق الحكيم . روائي مصرى راحل (معكوسة).



حل مسابقة الاسبوع الماضى

نجح مهرجان القاهرة .. ولكن

المهرجان للسينما المصرية وليس الأجنبية فقط



تميزت الدورة الرابعة عشرة لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى .. بما يظهر ان المشرفين والمنظمين للمهرجان قد استفادوا وتعلموا واكتسبوا من الخبرة ما اعفى هذه الدورة من اخطاء سابقة بعضها .. كان صارخاً ..

ومن آراء جمهور المهرجان .. إختفاء التغيير والتبديل فى البرامج المعلنة فى العروض وما كانت تعرضه

بعض الدور مخالفا للبرنامج مما سبب ازمات بعضها كان ازمات دبلوماسية

ايضا مستوى العرض .. الصورة والصوت افضل بكثير فى دور عرض حرص المهرجان ان تكون على المستوى المناسب واستبعد تلك التى

لاتوافق شروطه وارضى بذلك جماهيره واستجاب لرأى وملاحظة من الاتحاد الدولى للمنتجين المشرف على تنظيم المهرجانات السينمائية فى العالم

ملاحظة جماهيرية تحتاج الى دراسة من المشرفين على اصدار كتالوج المهرجان .. فقد تبين ان الآلاف من رواد افلام المهرجان يعتمدون عليه فى اختيار العروض المناسبة لهم .. لانهم يريدون معلومات اكثر ووافية . وفى استفتاء حول كيفية اختيار الافلام التى يقبلون على مشاهدتها تبين ان :

٣٠٪ يختارون الفيلم بناء على إسم نجوم الفيلم
٣٠٪ على إسم المخرج
٥٪ على قراءات ومعلومات سابقة
٢٥٪ على كتالوج المهرجان

ايضا تلفت الرقابة والتغييرات الملحوظة على المستوى الجماهيرى فى ارائها وقراراتها وتطوراتها الفكرية ولا اتمنى هنا كلاما للنجم الفنان

تقرير شامل عن المهرجان يكتبه أحمد ماهر

احمد زكى عندما اعترضت الرقابة على تسجيلات اغنياته فى فيلم (كابوريا) التى حاول منتج الفيلم ان يطرحها فى اسواق الكاسيت

قال لى احمد زكى : انا لست غاضبا من الرقابة ولا معترضا على قرارها فتلك الاغنيات للفيلم وليست لسوق الكاسيت

إعتراضات سينمائية

★ورغم تجاحات الدورة الرابعة عشرة لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى على المستوى الجماهيرى والتنظيمى والادارى فان للسينمائيين المصريين بعض الاعتراضات والاراء اعتقد انها مهمة ليكتمل المشكل بالالوان التى ترضى الجميع فمثلا :

★ فى قسم استحدثه المهرجان هذا العام وهو عروض مهرجان المهرجانات الذى عرض افلاما عالمية فى مهرجانات السينما الدولية خلال عامى ٨٩ ، ٩٠ : تجاهل تماما سينما القاهرة التى يحمل المهرجان اسمها وينتمى اليها ومن افلام سينما القاهرة فى مهرجانات ١٩٨٩ (الاراجوز) لعمر الشريف وهانى لاشين وفى مهرجانات ١٩٩٠ فيلما ليوسف شاهين (اسكندرية كمان وكمان) و(الهروب) لعاطف الطيب

★ فى عرض اخر استحدثه المهرجان هذا العام عروض افلام الممثل المخرج جاء المهرجان بافلام الممثلين المخرجين التى استطاع ان يحصل عليها ليس من بينها افلام مشاهير الممثلين العالميين الراحلين .. لورنس ويلز ، والمعاصرين .. بول نيومان وكلينت ايستوود . وهناك افلام لغيرهم وتجاهل المهرجان افلام الممثل المخرج المصرى يوسف وهبى ، احمد جلال ، محمود ذو الفقار ، انور وجدى

★من الافكار والاراء التى يطرحها المصريون . ان تكون هناك دار عرض خاصة بالفيلم المصرى . دون ان يكون ذلك سببا فى عدم عرضه فى الدور الاخرى لافلام المهرجان وفقا لتصنيفات عروضها فى اطار عروض المهرجان المتعددة والمختلفة

حكاية الجوائز

وتبقى حكاية جوائز الافلام المصرية :

الافلام المصرية التى تدخل المنافسة فى اطار المهرجان هدفها جوائز اتحاد الاذاعة والتليفزيون وقدرها اربعون الف جنيه اعلانات مجانية للافلام الثلاثة الفائزة واى جائزة منها تعفى المنتج من قيمة كبيرة من ميزانية دعايته واعلاناته فى اهم وسائل الاعلام عن فيلمه وتتحول المنافسة هنا الى مبارزة بين المنتجين وادارة المهرجان عندما لاتتوفر كل عناصر الثقة وقلما تتوفر من جانب المنتجين . او بعض اعضاء اللجان التى يكونها المهرجان لتشرف على اختيار الافلام او التحكيم فيما بينها

وسوف تتميز جوائز مهرجان القاهرة لافلام سينما القاهرة لو تكونت لجان الاختيار والتحكيم ممن لا علاقة لهم بالعمل فى السينما ومن اوساط على مستويات ثقافة وعلم يقبل رأيها وتسمع كلمتها ولها اهتمامات بفن السينما ولكنها لاتعتمد فى حياتها عليها ولا علاقات خاصة بالمنتجين او المخرجين او الممثلات والممثلين .

فيلم لم يكتمل

لقد نسف مهرجان القاهرة بعد دورته الرابعة واعاده الى مهرجان درجة ثالثة بدون جوائز محاولة لارغام لجنة التحكيم الدولية على تخصيص جائزة ليست فى اى مهرجان عالمى للقصة السينمائية ونسف مهرجان الاسكندرية الخضوع لشروط ممثلة منتجة ومنحها جائزة الاحسن والافضل فى التمثيل وكانت الدورة الرابعة عشرة لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى ان تواجه ازمة لقبول فيلم لم تكتمل عمليات اعداده للعرض ووافقت لجنة لاختيار افلام المهرجان ولجنة التحكيم لجوائز الفيلم المصرى ان تنتقل إلى مدينة السينما لتشاهد الفيلم فى مراحل الاعداد ويقرر اعضاء اللجنة منحه الجائزة الاولى من جوائز اتحاد الاذاعة والتليفزيون رغم كل المخالفات فى شروط قبول الافلام المصرية المتنافسة على الجوائز

وتدارك سعد الدين وهبه الامر عندما نقلت اليه الصورة بوضوح ورفض قرارات اللجنة واعاد تكوين لجنة لمطابقة شروط دخول المسابقة ووفقا للائحة المهرجان ثم لجنة اخرى للتحكيم اذا جاءت قرارات اللجنة الاولى مؤيدة لقبول الفيلم داخل المنافسة على الجوائز وتعلن اللجنة جوائزها غدا

وجوائز اخرى بسبعة عشر الف جنيه ضاعت او نسيت وكانت احدى الشركات قد اعلنت فى المهرجان الثالث عشر عن جوائز للانتاج المتميز الاولى عشرة آلاف والثانية سبعة آلاف جنيه وذلك من خلال صندوق التنمية الثقافية (دعم السينما سابقا)

اعلى الايرادات

تبقى افلام المهرجان والتى كانت كل حفلات عروضها كاملة العدد فى كل الدور التى عرضت بها وحقق ١٣ فيلما أعلى الايرادات فى مقدمتها الالمانى (الحب المحرم) و(الفرنسيان (المتوحشة) و(ليالى اجمل من النهار) و(الخروج الاخير من بروكلين) الماتيا و(مشاهد من صراع الطبقات) امريكى والايطالى (الدم المقدس) ومن السينما الامريكية (القلب المتوحش) و(حب واكاذيب وفيديو) و(امرأة جميلة) والبلغارى (مرجريتا .. مرجريتا) والهولندى (بطلطس) والفرنسى (الحب) والتونسى (حلفاويين)

ومن الافلام المصرية المتنافسة على جوائز اتحاد الاذاعة والتليفزيون التى ستعرض غدا .. (الهروب) .. لعاطف الطيب و(الهجامة) لمحمد النجار و(تصريح بالقتل) لتيمور سرى و(البنات والكابتن) لحسام الدين مصطفى و(البرىء والجلاد) لمحمد مرزوق و(زوجة محرمة) لاحمد السبعاوى



حكاية الجائزة التى أرادوها لفيلم لم يكتمل

« الهجامة » من الافلام المصرية المتنافسة على جوائز اتحاد الاذاعة والتليفزيون

كلام فى الفن

●● فى حديثه لأعضاء مجلس الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة قال الرئيس محمد حسنى مبارك : إن شعب مصر استوعب ثقافته وثقافة الآخرين دون ان تغير من شخصيته .. وتحدث الرئيس عن ارتباط التعليم بالثقافة وتعميق دور الفنون والآداب فى تشكيل رؤية المواطن لواقعه وللعالم المتغير من حوله ..

وهذا تأكيد آخر من الرئيس لاهمية الانفتاح الفكرى والثقافى والفنى على العالم كله من حولنا نعطيه ونأخذ منه ..

وقبلها بيومين كان أهم حدث إعلامى وأضخم إنجاز حضارى عصرى هو إفتتاح القناة الفضائية المصرية .. ليصل ارسال التليفزيون المصرى الى كل العالم العربى وافريقيا واوروبا وجزء من اسيا عبر القمر العربى (عربسات) ولتبدأ ثورة حقيقية فى الاتصال والتواصل الانسانى ..

وبإشارة البدء للقناة الدولية التى اطلقها الرئيس مبارك نعيش يوماً يستحق ما وصفه به صفوت الشريف وزير الإعلام وهو انه يوم تاريخى للإعلام المصرى ..

ويبقى أن نقدم من خلال هذا الوجه الإعلامى العالمى ما يرقى الى مستوى إنجازه .. وما يرقى الى مستوى عظمة هذا الشعب ..

●● ظاهرة لايمكن ان تمر فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة .. وأكتب عن هذه الظاهرة لأن الإعلام مسئول مسئولية مباشرة عنها .. وهى ظاهرة تخلف سكان المدن وخاصة القاهرة والاسكندرية عن ممارسة حقهم الدستورى فى الانتخاب والمشاركة فى الاختيار السياسى .. الإعلام بكل اشكاله من صحف واذاعة وتليفزيون يشترك فى المسئولية .. هل مثلاً نبهنا الناس الى ان يقيدوا انفسهم فى جداول الانتخاب خلال ديسمبر الذى قارب على الانتهاء ؟!

علاء دواره

الفن

أحمد ماهر

زيادة وزن

ليلى علوى

البنت السمينة (التخينة) ذات الوزن الثقيل ومشاكلها النفسية وتصرفاتها نتيجة تلك الحالة .. موضوع الفيلم الجديد للمخرج محمد خان بعد ان انتهى من اعداد فيلمه (فارس المدينة) للعرض ..

طلب محمد خان من نجمته المختارة لبطولة فيلمه الجديد الذى يسميه (نسمة فى مهب الريح) وهى النجمة ليلى علوى .. زيادة وزنها حتى تستطيع ان تقوم ببطولة فيلمه الجديد (نسمة فى مهب الريح) .

فايز حلاوة يعود الى مسرحه الصيف القادم

أجلت المحكمة التى تنظر قضية الكاتب المسرحى الفنان فايز حلاوة لاسترداد مسرح (ميامى) تنفيذاً لاحكام سابقة .. الحكم الى فبراير القادم كان فايز قد حصل على حكم بحقه فى استغلال مسرح ميامى واستئناف نشاط فرقته المسرحية واستشكلت هيئة المسرح وشركة مصر لدور العرض والتى تدعى كل منهما حقها فى مسرح ميامى بينما عقد فايز حلاوة ليس مع اى منهما بل مع المجلس الاعلى للثقافة ..

وكان وزير الثقافة فاروق حسنى قد وعد بوضع نهاية لتلك القضية وبدأ واعادة المسرح لفايز حلاوة تقديراً لدوره ..

فايز حلاوة اعد اكثر من مسرحية لاستئناف نشاطه بفرقته على مسرح ميامى خلال الصيف القادم . كما يكتب الآن مسلسلاً للتليفزيون من انتاجه وبطولته .



فاتن ترفض عرض أبلة حكمت

فى اتصال تليفونى تم هذا الاسبوع بين سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة وبين ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج طلبت عدم اذاعة حلقات المسلسل التليفزيونى (ضمير ابلة حكمت) الذى تلعب بطولته خلال شهر رمضان بأى حال من الاحوال .. وعرضت ان يقدم إما قبل رمضان .. او بعده .. ووعدها الليثى بعرض الحلقات قبل رمضان ..

عادل إمام مسجل خطر

يصور عادل امام فى ستديوهات سينما القاهرة فيلماً جديداً مع مخرجه المفضل سمير سيف . الفيلم للكاتب السينمائى وحيد حامد والمنتج واصف فايز . وعنوانه : (مسجل خطر) لعادل فيلم اخر لم يعرض بعد لوحيد حامد كاتباً ومنتجاً هو (اللعب مع الكبار) .. وكان مرشحاً للعرض فى افتتاح مهرجان القاهرة ..

اللعب مع الكبار يتقاسم بطولته مع عادل .. النجم حسين فهمى .. واخرجه شريف عرفه ..

محمود عبد العزيز يعود للغناء

يعود النجم محمود عبدالعزيز للغناء فى السينما من خلال الفيلم الجديد (الشيكا بيكا) لاخراج رأفت الميهى .. وتقاسمه البطولة معالى زايد بعد انقضاء اجازة شهر العسل ..

محمود طلب ان يلحن له اغانيه الموسيقى الملحن حسن ابو السعود الذى سبق ان اعد له اول الحان له فى السينما اداها فى فيلم (الكيف) .

يسرا .. نجمة ٩٠

حصلت على جائزة أحسن أداء اكثر من عشر مرات

هذه شروطى لمسلسل رأفت الهجان

فازت الفنانة يسرا بلقب نجمة الجماهير لعام ٩٠ فى استفتاء اشترك فيه اكثر من عشرة ملايين من الدول العربية ومصر .. وفى تجمعات الجاليات العربية فى امريكا وكندا واوروبا ..

كما فازت فى نفس الوقت بجائزة احسن اداء لممثلة فى عام ٩٠ عن دورها فى فيلم (اسكندرية كمان وكمان) اخراج وانتاج يوسف شاهين .. وفاز بنفس الجائزتين النجم احمد زكى ..

وفى حوار مع يسرا .. سألتها عما اذا كانت الجائزتان جاءتا متأخرتين ام فى الوقت المناسب ؟

●● قالت : حصلت على جائزة افضل اداء لممثلة حوالى عشر مرات او اكثر منذ عام ٧٨ عن اعمال متفرقة .. اما بالنسبة لجائزة الجمهور فقد كانت مفاجأة لى .. وانا راضية ان الجمهور بدأ يحس بمجهودى الآن .. وللجمهور العذر فربما يكون هذا المجهود غير واضح له من قبل ..

□ قلت : اذا لم تحصلى على جائزة نجمة الجماهير .. من كانت احق بها من الاسماء المرشحة معك (ناديه الجندى - نبيلة عبيد - معالى زايد - ليلى علوى) ؟!

●● قالت : نبيلة عبيد لانها تتمتع بجماهيرية عريضة وكفاءة فنية عالية ..

□ قلت : اى ادوارك وراء ما وصلت اليه من نتيجة ؟

●● قالت : اعتقد ان فيلم (اسكندرية كمان وكمان) وراء ذلك بالاضافة الى اعمالى فى الفترة الاخيرة بدءاً من فيلم (امرأة واحدة لاتكفى .. وجزيرة الشيطان) .. كما ان مسلسل (رأفت الهجان) عمل حاجة ..

□ قلت : من المرشحات معك للقب نجمة الجماهير التى حرصت على تهنئتك ؟

●● قالت : نبيلة عبيد .. وليلى علوى وقد ارسلتا لى باقات الورد وبالاضافة إلى تهنئتى بالتليفون..

□ قلت : اول تهنئة تليفونية بعد عودتك للمنزل ؟

●● قالت لم ارد على اى تليفون لاننى عدت من الحفل فى الخامسة صباحاً .. وفى اليوم التالى عندما شاهدت برنامج (زووم) بكيت بعد ان سمعت كلام الاستاذ يوسف شاهين عنى لانه سجله فى غير وجودى .. وسجلت ايضاً فى غير وجوده .. وبعد الحلقة اتصلت بى (ماما) وهى تبكى من الفرحة ومن بعدها صديقة لى اتصلت وهى تبكى ايضاً .. لقد احسست ان هناك فرحة فى الوسط لهذه النتيجة كما اتصلت بى الزميلة نجلاء فتحى وكل الفنانين ..

□ قلت : ماذا اضاف لك دور زوجة رأفت الهجان .. وهل لك تحفظات فى الجزء الجديد ؟

●● قالت : حتى الآن لم اقرأ الحلقات الجديدة وبالتالى ليس لدى ما اقوله عنها ، لكن بالنسبة لهذا المسلسل فقد اضاف جماهيرية عريضة لكل من عمل به .. واكسبنا حباً كبيراً من الناس .. وقد كانت لى تحفظات فى الجزء الثانى لاننى اريد ان يكون لى معنى واقول كلمة حلوة من خلال الدور الذى اؤديه .. وان يعرف الجمهور لماذا اختار رأفت هذه المرأة دون كل نساء العالم زوجة له .. وكيف بدأت العلاقة بينهما وتولدت هذه الثقة ..

□ قلت : ما علاقتك الشخصية الآن بأرملة رأفت الهجان ؟

●● قالت : نتصل ببعض حتى الآن .. وكنت حريصة خلال فترة مرضها على السؤال عنها دائماً ..

□ قلت : ايهما اكثر جماهيرية لك السينما ام التليفزيون ؟

●● قالت : (ده بيشيل ده) .. عمل جيد جداً فى التليفزيون تظل شعبيته مع الناس مدة اطول اما بالنسبة للفيلم فان المشاهد يراه وغالباً ما ينساه .. وان كان الفيلم الجيد لاينسى بهذه السرعة ..

□ قلت : اين يسرا من المسرح ؟!

●● قالت : عرضوا على كثيراً .. ولكننى لا اريد ان اشارك فى المسرح المعتاد .. اننى اتمنى ان يكون لقائى مع الجمهور فى عمل مسرحى له لون وطعم آخر ..

□ قلت : حالتك الاجتماعية ..؟

●● قالت : مطلقة منذ اربع سنوات .. وكان الزوج من خارج الوسط .. تزوجنا فى هدوء وانفصلنا فى هدوء ومازلنا اصدقاء حتى الآن .

يسرا

اجرى الحوار صلاح درويش

سعد الدين وهبة .. بعد المهرجان

منتجو الأفلام المصرية تحكمهم الذاتية وفقدان الثقة

إنتهت أمس عروض مهرجان القاهرة السينمائى الدولى رقم ١٤ بعد ان امتدت ثلاثة ايام زيادة عن موعدها المحدد . ويقام مساء غد بفندق مينا هاوس حفل توزيع جوائز اتحاد الاذاعة والتليفزيون على الافلام المصرية الفائزة .. بعد تأجيل اعلان النتيجة نتيجة ازمة بين منتجى الافلام وادارة المهرجان بسبب الجوائز مما استدعى التحكيم بين الافلام التسعة المشتركة من البداية ..

سألت سعد الدين وهبه عن تعليقه على هذه الازمة قال : ان منتجى الافلام المصرية تحكمهم الذاتية الشديدة وفقدان الثقة فى كل لجان التحكيم .. وهذا يحدث فى مجالات كثيرة غير السينما .. لدرجة ان فنانة كبيرة اقترحت استقدام لجنة تحكيم اجنبية !! وهذا جائز فى حالة إشتراك أفلام أجنبية فى المسابقة ويوجب قانون المهرجانات ان يكون ثلث اللجنة من مصر وثلثاها من الخارج ..

□ سألته .. بصراحة هل نجح مهرجان هذا العام ؟

●● قال : بكل تاكيد نجح فنياً جداً .. اما مادياً فلا استطيع ذكر نسبة النجاح . وعموماً فمجرد تغطية تكاليفه يعتبر نجاحاً كبيراً خاصة بعد التجاوز فى عدد الضيوف وزيادة ليالى الاقامة .

□ وسلبيات المهرجان ؟

●● قال : اهم سلبية هى كثرة عدد الافلام .. وقلة عدد دور العرض وعدد مرات العرض وقد التزمنا بعرض كل فيلم ثلاث مرات فقط طبقاً لتصريحات الشركات والمنتجين وتجاوزنا عن دور العرض غير الصالحة فنياً .. ونظراً لكثرة عدد الافلام فقد استتبع ذلك عدم التغطية الكاملة لها سواء فى النشرات التى اصدرها المهرجان او فى الصحف والمجلات بالاضافة لكثرة عدد الندوات مما جعل ملاحقتها صعبة ..!!

□ والايجابيات ...؟

●● قال : اهم شيء اسعدنى فى مهرجان هذا العام هو انتظام حفل الافتتاح وانتظام العروض طبقاً للجدول المعد سلفاً الا فى حدود ضيقة جداً املتها ظروف فنية ..

□ ومهرجان العام القادم ؟

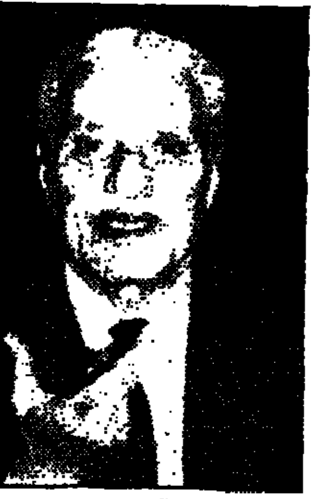
●● قال : باذن الله .. سنتخلص من قلة دور العرض ونختار عدداً اقل من الافلام ونركز فى الكيف لا الكم .. وغالباً ما ستكون هناك جوائز للمهرجان .. مع ان رأى الخبراء والمنتجين ان اقامة مهرجان له جوائز فى شهر ديسمبر سيحرمه من افلام جيدة وسيضعف مستواه - لان هناك شرطاً بتقديم الافلام لاول مرة ، وقد حدث هذا فى مهرجان تيوندلهى .. ولكن الرد على هذا بأن القاهرة قوة جذب مختلفة وباتصالى بجميع شركات الانتاج فى الدول الكبرى واقمت على ارسال افلام للاشتراك فى مسابقة بجوائز ..

وعموماً سأحضر - باذن الله - اجتماع إتحاد المنتجين فى (كان) فى مايو القادم وسيناقش هذا الموضوع وعلى ضوء ما نتفق سيحدد تقديم جوائز للمهرجان من عدمه .

□ احلى ما شاهدت فى المهرجان ؟

●● قال : فيلم من اعظم ما قدم عن المشكلة العنصرية فى الهند حتى للذين لايعرفون المشكلة اصلاً ..

ع . د



سعد الدين وهبه

جمعية الشعراء الموتى

□ شاهدت فى مهرجان القاهرة السينمائى فيلم (جمعية الشعراء الموتى) وهو انتاج امريكى يتحدث عن حرية الروح واستقلال الانسان فى مواجهة ضغوط المجتمع والامتثالية الصارمة التى تطالبه بان يصبح فى القالب او الفورمة السائدة حتى لايتهم بالخروج عن المألوف ..

وتدور احداث الفيلم داخل مدرسة خاصة للبنين ، وابطاله هم تلاميذ احد الفصول الذين جاءهم مستر كيتنج مدرساً للغة الانجليزية فقلب حياتهم ، فالتعلم عنده هو ادراك الطالب لروح اللغة وجوهرها وليس شكلها ، والفهم يجب ان يعتمد اولا على العقل والقلب قبل الحفظ والنطق ..

ان مستر كيتنج يثير لدى تلاميذه تلك الروح المتوهجة لدى كل منهم للتميز وادراك الرغبة الحقيقية للذات . ومن هنا فحين يختار احدهم ان يكون ممثلاً مسرحياً وينضم بالفعل لعرض يجسد رواية (روبن هود) يكون رد فعل والده هو البتر . اى بتر الابن من المدرسة والمجتمع الذى احبه والبعد به الى مدينة اخرى لان الوالد يريده طبيباً ..

وتضيق الدنيا امام الصبى فيقرر الانتحار لانه لم يتحمل رد الفعل القاسى للمجتمع المحافظ ضد العمل المشروع الذى احبه ..

ولقد دارت احداث الفيلم فى الثلاثينات والاربعينات ولكننا ندرك انها مستمرة الى اليوم من خلال عالم المدارس الخاصة المسماه بالراقية فى كل مكان والتى يدفع الناس اولادهم اليها من اجل السلوك المحافظ والنظام الصارم قبل الفهم والاجتهاد .. وليتباهوا بعد ذلك بأنهم اولاد مهذبون مطيعون ..

ومن هنا يطرح الفيلم ضمن ما يطرحه قضية التفاوت بين قدرات واساليب المدرسين وكيف تؤثر تماماً على مصائر الآخرين وعلى حيوية ومستقبل المجتمع ..

ومن افلام المهرجان ايضاً المهمة فيلم (قدمى اليسرى) وهو انتاج ايرلندى عن حياة شاعرهم الكبير كريستى اداوردز الذى ولد بلا ذراعين وبعد فترة استطاع تحريك قدمه لتصبح طيعة يستخدمها كيفما شاء ثم تفجرت موهبته الشعرية فبدأ يكتب بقدمه اليسرى اجمل الاشعار ..

وقد عرض المهرجان . افلاماً اخرى عديدة تستحق ان يراها المشاهد المصرى الذى لايستطيع لظروف عديدة الا الارتباط بالتليفزيون كمنفذ وحيد له على ثقافة وفن العالم ، هو مواطن صبور على برامج كثيرة رديئة واخبار ناقصة ..

ومن هنا كان المفروض ان يكافئه التليفزيون باختيار بعض افلام المهرجان لعرضها على شاشته ، ولاثراء عقله وعينه وشحنهما بالجديد الممتع ، ولكن ، لابد ان السفر (الاف الاميال) لاختيار الافلام من بلاد بره أفضل بكثير من اختيارها هنا من على بعد خطوات من مبنى التليفزيون .

والغريب أن سكرتير المهرجان مسئول فى التليفزيون ومعظم معدى ومخرجى برامجه كانوا مواظبين على مشاهدة الافلام لكنها على ما يبدو - اى افلام المهرجان - محرمة على الجمهور الواسع الممتثل فى البيوت والا لكان هذا الجهاز العجيب قد قطعها من زمان . فلمدة ١٤ عاماً يقام مهرجان القاهرة السينمائى وطوال هذا الوقت يتجاهل التليفزيون افلامه (تماماً) وكأنه يقام فى بلد آخر .

ماجدة موريس

الأسبوع الرياضي

ناصف سليم

أول فوز للاتحاد السكندرى هزم المنيا بهدفين لسمير فوزى

حقق فريق الاتحاد السكندرى أول فوز له فى بطولة الدورى العام . هزم فريق المنيا بهدفين سجلهما سمير فوزى فى الدقيقتين ٢٠ ، ٢٢ من الشوط الأول .

كانت المباراة قوية من جانب الفريقين لتحسين مركزيهما وأجاد من الاتحاد السكندرى طارق العشرى وكان نجم المباراة .

سيطر فريق الاتحاد على الشوط الاول وضغط المنيا فى الشوط الثانى بمهاجم ليحقق التعادل ولكن دفاع الاتحاد بقيادة طارق العشرى وحارس مرماه حسام وقفوا لكل محاولات المنيا فلم يتمكنوا من تحقيق غرضهم .

سمير فوزى

السكة خسرت نقطة بتعادلها مع الاوليمبى

كتب – عمد أحمد :

خسرت السكة الحديد نقطة التعادل أمام الاوليمبى الذى كسب أغلى نقطة عاد بها إلى الاسكندرية بعد أن تعادل الفريقين فى مباراتهما أمس بدون أهداف .

وكانت الخطة الدفاعية التى لعب بها الاوليمبى فضلا كبيرا فى سيطرة السكة الحديد على زمام المباراة منذ البداية وفى النهاية لدرجة أن إحسان الشحات حارس مرمى السكة لم يختبر طوال شوطى المباراة مقابل التوفيق الذى حالف حسن رجب حارس الاوليمبى وهيثم فاروق قلب الدفاع فى إنقاذ الاوليمبى من هجمات السكة المتتالية وأضاع أيمن منصور هدف أكيد قبل النهاية بدقيقتين .. عندما سدد قذيفة ارتطمت بالعارضة وسط ذهول من مدافعى الاوليمبى وحارس المرمى أيضا .

حكم المباراة العميد نادر عمارة .

فى أقوى مباريات الدورى

الزمالك والمحلة تعادلا بدون أهداف

المحلة – رمزى عبد المهيمن :

إقتسم الزمالك والمحلة نقطتى المباراة .. بعد تعادلهما بدون أهداف أمس فى ختام مباريات الاسبوع الثالث عشر للدورى الممتاز لكرة القدم . جاءت المباراة قمة فى المستوى الفنى والندية والاثارة قدم فيها لاعبو الفريقين أقوى مباراة فى الدورى .

تقاسم الفريقان شوطى المباراة .. فكان فريق المحلة هو الأخطر ورجحت كفة الزمالك فى الشوط الثانى واستطاع لاعبوه أن يشكلوا خطورة على مرمى المحلة .

كانت البداية فى الشوط الاول حماسية .. رجحت كفة فريق المحلة الذى يؤازره أكثر من ٢٥ ألف متفرج ملأوا مدرجات استاد المحلة وفى أول خمس دقائق أضاع ناصر التليس فرصة ثمينة من كرة مررها له خالد عيد داخل المنطقة لحظة خروج حسين السيد لكنه سددها ضعيفة مرت بجوار القائم .. بعدها كاد هشام يكن أن يسجل برأسه من كرة رفعها أشرف قاسم حولها زكى عبد الفتاح ضربة ركنية .

نجح فريق المحلة فى السيطرة على منطقة خط الوسط بفضل تحركات ناصر التليس وخالد أبو الفتوح وطه السيد .. وشارك أحمد شحاته الظهير الايسر فى الهجمات .. وخلال النصف ساعة من هذا الشوط إنكمش الزمالك معظم الوقت فى وسط ملعبه مما دفع المحلة لزيادة الهجمات .

أحسن لاعبو المحلة الانتشار فى الملعب وأخذ الاماكن السليمة الجيدة التى ساعدتهم كثيرا فى بناء العديد من الهجمات المنظمة والتى شكل عدد كبير منها خطورة على مرمى الزمالك .

لكن إستبسال حسين السيد حال دون ذلك .

نشط الزمالك فى الربع ساعة الاخيرة من هذا الشوط وبادل المحلة الهجمات وكانت أخطر كرة التى مررها حسين عبد اللطيف إلى أيمن يونس داخل المنطقة وتباطأ فى تسديدها فحولها الدفاع إلى ضربة ركنية .

جمال رجح كفة الزمالك

رجحت كفة الزمالك فى بداية الشوط الثانى .. بعد التغيير الذى أجراه محمود أبو رجيلة باشراك جمال عبد الحميد بدلا من محمد السعيد والذى نجح فى بناء الهجمات مع زملاءه .

نشط خط وسط الزمالك وكانوا أكثر إمتلاكا لزمام اللعب وإستطاع أشرف قاسم وإسماعيل يوسف ملء المنطقة .

أضاع إسماعيل يوسف فرصة مؤكدة فى الدقيقة ١٨ .. عندما إنفرد بالمرمى من كرة ملعوبة مررها له عماد صلاح .. ولكنه لعب الكرة بجوار القائم .

ولم يستمر تفوق الزمالك كثيرا .. بل استعاد لاعبو المحلة نشاطهم من جديد .. وأجاد عادل إبراهيم الذى لعب فى الشوط الثانى بدلا من جنيدى وشكل فريق المحلة هجمات مكثفة إلا أن حسين السيد حارس الزمالك كان يقظا .

فى الدقيقة ٢٨ لعب طارق يحيى بدلا من ايمن يونس لزيادة القوة الهجومية ناحية الشمال بعد أن فشلت محاولات الاختراق من العمق .. ويمرر طارق كرة إلى تامر عبد الحميد ناحية الشمال رفعها داخل المنطقة حولها زكى عبد الفتاح داخل الملعب فأخرجها الدفاع .

استمر اللعب سجالا بين الفريقين لتنتهى المباراة بالتعادل السلبى .



احدى هجمات الزمالك على مرمى المحلة .

تلكس .. إلى !

د . عاطف صدقى :

● ● رحمة بالرياضة لا تعين للمجلس الاعلى خبيرا رياضيا !!

د . كمال الجنزورى :

● ● ميزانية الدورة الافريقية نفذت .. الاعمال توقفت .. نجاحها امانة فى عنقك !!

د . عبدالاحد :

● ● الفراعنة تركوا الاهرامات .. انت تركت الصالات !!

الاهلى :

● ● خسرتم ٣/١ امام القناة عام ٦٥ وامام المريخ عام ٩٠ الفارق ٢٥ عاما .. يعنى مؤبد !!

ثابت البطل :

● ● انت فين ؟ .. هيجيتا حارس كولومبيا يبحث عن احتياطى له !!

منتخب الناشئات لليد :

شوقى عبدالشافى :

● ● لعبت للاهلى عام ٦٧ وقعت النكسة .. دربت الاهلى عام ٩٠ فشلت مباحثات بوش وصدام !!

« السايس » :

● ● شوف لك كلم « حصان » دربهم !!

وليد الكاس :

● ● لست وليد « الكأس » .. بل وليد « الدورى » !!

الحكم ممدوح ضرار :

● ● التحكيم « ضرار » بصحتك !!

نادى الاتحاد :

● ● تأجير صالة ام كلثوم للافراح فضيحة إلا اذا كنتم تحصلون للفريق على « نقطة » !!

محمود معروف

الاسماعيلى حافظ على الصدارة .. بهدف !

الاسماعيليه – عبد السويركى :

حافظ الاسماعيلى على صدارته للدورى بعد فوزه على اسوان بهدف للاشىء سجله حماده مرزوق فى الدقيقة ٢٣ من الشوط الثانى فى المباراة التى اقيمت بينهما أمس باستاد الاسماعيليه .

- جاءت المباراة متوسطة المستوى وخلت من اللمحات الفنيه وسيطر الاسماعيلى على شوطيها ولكن كان خط هجومه عقيما . لم يفعل شيئا طوال المباراة واهدر اللاعبون فكرى الصغير وياسر عزت ومحمد ابوجريشه اهدافا بالجمله .. وكان على يحيى حارس اسوان نجم المباراة حيث انقذ فريقه من هزيمه ثقيله وامامه خط دفاعه المستحدث .

اجمل مافى المباراة تلك اللفته الطيبه من جمهور الاسماعيليه نحو عبد المنعم عماره محافظ الاسماعيليه قبل وبعد المباراة حيث هتفوا به .. ونزل المحافظ الى ارض الملعب لتحيهم .

رغم الهزيمه كان فريق اسوان ندا قويا للاسماعيلى واستطاع لاعبون مجاراة نجوم الاسماعيلى وان كان اداء الاسماعيلى قد تأثر بغياب اكثر من نجم فى صفوفه امثال احمد العجوز وعصام عبد العال وخالد القماش ومخلوف حامد .

كان محمد رجب ابرز لاعبى اسوان وشكل خطوره على مرمى السويركى حارس الاسماعيلى

حكم المبارة على حشيش وعاونه سامى فرج ونعيم غالى .. وانذر كل من ايمن عبد الله ومحمد رجب من اسوان .

مصاريف تحكيم !!

ليس غريبا أو عجيبا ان يفوز المنتخب المصرى للناشئين بكأس بطولة المانيا الدولية رقم ١٥ ، فمستوانا فى الناشئين يقترب من المستوى العالمى وايضا الاوروبى والاسيوى ان لم يكن يتساوى معه ولكن العبرة فيما بعد ذلك .. فهم يقدمون الخبرات والصقل والامكانيات الضخمة ونحن «محلك سر» وهذا هو الفارق !..

وقد ابتدع المسئولون عن بطولة المانيا طريقة مبتكرة جديدة وتربوية فى نفس الوقت وهى اشتراك الناشئين والناشئات فى تحكيم مبارياتهم بانفسهم وهى تصل احيانا إلى اكثر من ٥٠٠ مباراة ، ولكن المباريات النهائية فقط يحكمها حكام دوليون أو معتمدون وهم بذلك يغرسون الثقة والمسئولية فى الصغار مبكرا .

ولم تحدث مشكلة واحدة خلال هذه المئات من المباريات وفى نفس الوقت يوفرون عشرات الالاف من الجنيهات التى يلتهمها الحكام عادة فى مثل هذه البطولات .. شىء رائع

توستر/ بريمن/الالمانيا

فاروق يوسف

أقترب شباب مصر من بطولة العالم !

المعركة تحسم فى الزمالك اليوم

جمال شمس

كتب ـ سعيد الامام

اقترب منتخبنا القومى للشباب تحت ٢٠ سنة من الفوز بالبطولة الافريقية السادسة التى تقام حاليا بصالة نادى الزمالك ليمثل افريقيا فى بطولة العالم التى ستقام باليونان خلال سبتمبر من العام المقبل

يكفى منتخب مصر اليوم التعادل مع تونس ليفوز عن جدارة بالبطولة حيث حقق ثلاثة انتصارات على المغرب ١٢/٢١ على وانجولا ١٤/٣٠ وعلى الجزائر ١٣/١٦ وانهى بذلك اسطورة المنتخب الجزائرى الذى كان يسيطر على بطولات افريقيا منذ مدة طويلة واستحق منتخبنا الفوز فى هذه المباراة نظرا للاداء الجيد الذى ظهر عليه واستحق ايضا مؤازرة الجمهور الكبير الذى حضر اللقاء بصالة نادى الزمالك

كما يلعب اليوم شباب انجولا مع نظيره الجزائرى وبنات مصر مع بنات الجزائر وبنات انجولا مع نيجيريا .. وتقام غدا مباراتان للبنات فتلعب مصر مع انجولا والجزائر مع نيجيريا

ومثل شباب مصر فى هذه البطولة اللاعبون : خالد العوضى واحمد العوضى وحسن توفيق وسامح عبد الوارث واشرف العوضى وطارق لطفى والعربى عوف وجوهر نبيل واحمد الخولى ومحمد عامر وعمر الجيوشى ومحمد عبدالله واكرم كرم ومحسن سليمان ومحمود حسين واحمد الوفا .. ويدرب الفريق جمال شمس

اما منتخب الانسات فقد ظهر بمظهر متواضع فنيا وبدنيا حيث خسر مباراياته الثلاث امام نيجيريا ١٥/٩ وانجولا ١١/٦ والجزائر ٢٢/٨ .

وقد وقع اتحاد كرة اليد فى عدة اخطاء ادارية اولها قبوله مشاركة فريق انجولا الذى وصل بعد بدء البطولة مما آثار اعتراض عدد من الوفود المشاركة .. وظهر واضحا قلة عدد الحكام الذين يديرون المباريات فلم يحضر سوى حكمين فقط من افريقيا مما دفع الاتحاد للاستعانة بعدد من الحكام غير الافارقة

السايس فى كلمة

لايختلف احد على ان السايس هو احد ابناء الاهلى المخلصين ويكفى إنه يتقبل مهمة تدريب الفريق الاول التى تأتى عادة فى ظروف صعبة وللانصاف فإنه مدرب مثقف وفاهم كما انه يتميز باخلاق حميدة يندر وجودها هذه الايام فى محيط كرة القدم ولكى نعطيه حقه قبل ان نذكر مسئولياته التى لم يستطع القيام بها فاننا نعرف جميعا ان قرار تعيين السايس قوبل بالرفض من اكثر من عضو كروى فى مجلس ادارة الاهلى وعندما تم اختياره بالفعل بدأ العمل وسط ضغط نفسى عنيف بسبب هذا الرفض

وعلينا ايضا ان نتذكر النقص الواضح فى صفوف الفريق بعد احتراف اهم عناصره سواء أكان فى الدفاع أم الهجوم فهانى رمزى كان احسن ليبرو فى مصر والشقيقان ابراهيم وحسام حسن كان لهما تأثير كبير على نتائج الاهلى الطيبة خلال المرحلة الماضية وكان على السايس ان يحاول بناء الفريق من جديد ولقد نجح احيانا فى محاولاته ولكنه فشل فى النهاية لانه لم يستطع القيام بالمسئوليات المطلوبة كمدير فنى لاكبر فريق فى مصر

● ● ولعل اول هذه المسئوليات هى الضبط والربط بين عناصر الفريق خاصة وهم جميعا يتمتعون بالنجومية والثقة بالنفس التى تؤدى غالبا إلى الغرور وعلى هذا فقد لاحظنا لاول مرة ان الجزاءات تنهمر على اللاعبين فالمطر بسبب عدم امتثالهم للاوامر ورأينا ايقاف صديق الجمال وطارق خليل وعبد الجليل لاكثر من مرة وكذلك المنازعات بين اللاعبين اثناء التدريب بما يؤدى إلى عدم اكماله وكل ذلك بسبب ضعف الانضباط فى الفريق

● ● وتأتى الاصابات كإحدى المسئوليات المهمة للسايس فقد لاحظ الكثيرون ان نسبة الاصابات عالية بين عناصر الفريق ومن المؤكد ان السايس لم يتسبب فى هذه الاصابات من الناحية التدريبية ولكن مسئوليته تنبع من متابعته اسلوب العلاج الامثل والدفع باللاعب بعد شفائه فى التوقيت المناسب وهذا مالم يحدث فى احيان كثيرة فلقد لعب بدر رجب ولم يكتمل شفاؤه فأصيب مرة اخرى كما اشرك علاء ميهوب امام الكروم بينما كان يحتاج لوقت اطول للتدريب حتى يصل إلى اللياقة المطلوبة وهذه الاصابات اثرت بلاشك على تشكيل الفريق الذى كان يتغير من مباراة لاخرى لهذا السبب

جلال محمود

الشطب فى انتظار نجوم الاهلى

كتب ـ موسى عبد الله

صرح خليل زكى مدير النشاط الرياضى بالاهلى .. بأن ادارة النادى لن تتهاون فى معاقبة المخطئين والمقصرين من لاعبى تنس الطاولة بالنادى .. خلال البطولة التى اقيمت فى السويس . قال انه تم اجراء التحقيق مع ٨ لاعبين من بينهم اربعة لاعبين دوليين بالفريق الاول .. واربعة ناشئين بواسطة المستشار زين العابدين المستشار القانونى بالنادى .. على ضوء المذكرة التى قدمها منير طه المدير الفنى للعبة .

وقال انه فى حالة ادانة اللاعبين سيتم اتخاذ عقوبات رادعة .. بداية من الشطب النهائى .. دون النظر إلى اسماء اللاعبين ومايحققونه من بطولات

واكد خليل زكى .. تمسك ادارة النادى بالجهاز الفنى والادارى حتى لو ادى الامر إلى الاستغناء عن كل اللاعبين .. خاصة ان هناك اتجاه داخل فرق تنس الطاولة باعلان التمرد على المدير الفنى للعبة وتحميله مسئولية ماحدث فى السويس

وكانت بطولة تنس الطاولة التى اقيمت مؤخرا بالسويس .. وفاز فيها الزمالك بالدرع العام .. قد شهدت احداثا مؤسفة من قبل لاعبى الاهلى .. كانت سببا فى خسارتهم للبطولة .. ومن بين تلك الاحداث خروج بعض اللاعبين عن التقاليد .. بل ان الامر وصل إلى ان بعض هؤلاء اللاعبين شربوا البيرة وحضروا إلى مكان اقامة الفرق فى وقت متأخر من الليل .. واحدثوا حالة من الهرج والفوضى .. الامر الذى ادى إلى اشتباك بعض لاعبى الفريق الاول مع هؤلاء الناشئين ليلة مباراتهم النهائية امام الزمالك .. والاكثر من هذا فقد اعلن اكثر من لاعب تمرده على الجهاز الفنى بامتناعهم عن اللعب على المركزين الثالث والرابع

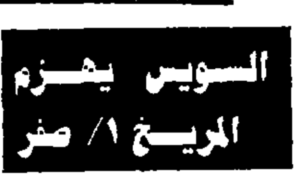


● خليل زكى ●

الشطرنج يشارك فى البطولة العربية

وافق اتحاد الشطرنج على المشاركة فى البطولة العربية الفردية التى ستقام فى دبى بدولة الإمارات العربية المتحدة منتصف فبراير المقبل .. ويمثل مصر فى هذه البطولة كل من عيد عبد النبى للرجال وسهير فريد بسطا وايمان محمد جعفر للمبتدئات .

وصرح صالح مشعل عضو مجلس ادارة الاتحاد بانه سيتم اقامة حفل تكريم للمنتخب القومى الذى حقق نتائج جيدة فى الاولمبياد الاخيرة التى اقيمت بيوغوسلافيا وحصل على المركز الـ ٣٥ من بين ١١٠ دول شاركت فى البطولة .. كما طلب الاتحاد من المجلس الاعلى للشباب والرياضة مكافأة كل من فؤاد الطاهر وسهير بسطا لفوزهما بالمركزين السادس والسابع على الرقعة الثالثة .



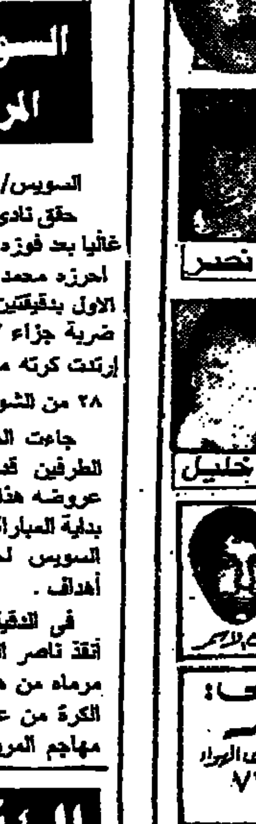
السويس يهزم المريخ ١/ صفر

السويس/على متمى :

حقق نادى منتخب السويس نصرا غاليا بعد فوزه على المريخ بهدف للاشىء احرزه محمد عمر قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين .. واضاع لطفى إبراهيم ضربة جزاء لاعب السويس عندما ارتدت كرته من القائم الايمن فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول .

جاءت المباراة قوية ومثيرة من الطرفين قدم فيها السويس أجمل عروضه هذا الموسم ولعب للفوز منذ بداية المباراة ولو وفق شكوكو مهاجم السويس لخرج فريقه فائزا بعدة أهداف .

فى الدقيقة ٣ من بداية المباراة أنقذ ناصر الجيرونى مدافع السويس مرماه من هدف محقق عندما خطف الكرة من على قدم أشرف سطوحى مهاجم المريخ .



بعثة الطاولة تعود اليوم

تعود مساء اليوم بعثة المنتخب المصرى للناشئين لتنس الطاولة من المانيا .. بعد فوزه بكأس البطولة الدولية رقم ١٥ .. ولم تقتصر انتصارات منتخبنا للناشئين بهذه الكأس .. بل انهم استطاعوا الفوز على منتخب المانيا الكبار رجال وسيدات فقد فزنا عليهم فى مباريات الكبار ٢/١٣ وفى السيدات فزنا ١١/١٣ .



الدور الثانى للدورى.. غير مضغوط!

صرح الكابتن محمد السياجى بأن جدول الدور الثانى لن يكون مضغوطا كما يتصور البعض وستحصل كل الاندية على فرص متساوية وان لقاءات دور الـ ١٦ والثمانية فى الكأس ايام ٨ و٩ و١٣ و١٤ يناير ستكون بمثابة فرصة لالتقاط الانفاس للاندية التى تخرج مبكرا بحيث لاتكون هناك فترة توقف بين الدورين وحتى يمكن انتهاء الموسم فى وقت مناسب يسمح باعداد المنتخب المصرى لدورة البحر الابيض المتوسط التى تقام فى اليونان ابتداء من ٢٨ يونيو ومن المرجح ان تشارك مصر بالفريق الاوليمبى لكن القرار النهائى متروك لفايتسا والجهاز الفنى للمنتخبات القومية

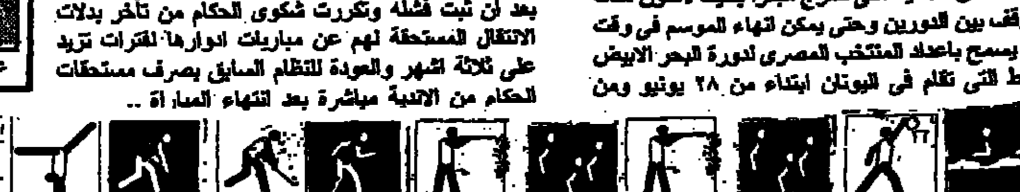
واوضح السياجى بأن لجنة المسابقات عقدت اجتماعا مطولا يوم الاحد الماضى دام ٦ (ست) ساعات واصدرت توصيتها بالغاء النظام الحالى فى صرف بدلات انتقال الحكام بعد ان ثبت فشله وتكررت شكوى الحكام من تأخر بدلات الانتقال المستحقة لهم عن مباريات ادوارها لفترات تزيد على ثلاثة اشهر والعودة للنظام السابق بصرف مستحقات الحكام من الاندية مباشرة بعد انتهاء المباراة ..

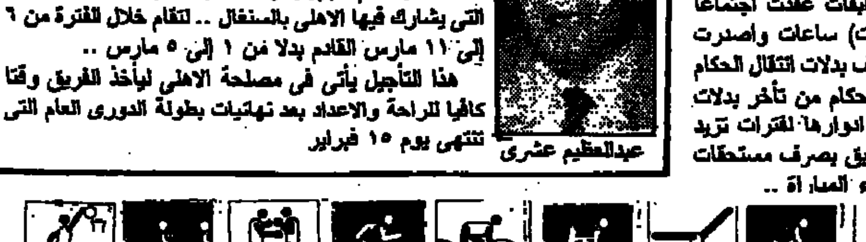
تأجيل بطولة أفريقيا للسلة

صرح عبد العظيم عشرى سكرتير المنظمة الافريقية لكرة السلة .. بأنه تم تأجيل بطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى التى يشارك فيها الاهلى بالسنغال .. لتقام خلال الفترة من ٦ إلى ١١ مارس القادم بدلا من ١ إلى ٥ مارس ..

هذا التأجيل يأتى فى مصلحة الاهلى ليأخذ الفريق وقتا كافيا للراحة والاعداد بعد نهائيات بطولة الدورى العام التى تنتهى يوم ١٥ فبراير

عبدالعظيم عشرى





اليوم: قرعة كأس الكئوس الإفريقية للطائرة

كتب ـ جمال وهبة :

يبدأ فى الثانية عشر ظهر اليوم بفندق امون المؤتمر الفنى لبطولتى كاس الكئوس الافريقية فى الكرة الطائرة للاندية الابطال رجال وسيدات والذى يتم خلاله سحب قرعة البطولة التى ينظمها نادى الزمالك تحت اشراف الاتحادين المصرى والافريقى وتستمر حتى ٣٠ ديسمبر الحالى

حيث يتم وضع جدول البطولتين ويختار مندوب الزمالك الذى يقابله فى مباراة الافتتاح التى تبدأ فى الخامسة مساء غد بالصالة الرئيسية (صالة عبد الرحمن فوزى) وتنقلها القناة الثانية على الهواء مباشرة .. يبدأ الاجتماع بكلمة لناصف سليم رئيس الاتحادين المصرى والافريقى ورئيس اللجنة المنظمة العليا ومدير البطولة يتحدث فيها عن البطولة الافريقية «الثانية» ونظامها ويرحب بالوفود الافريقية ثم يتحدث عبد الحميد شاهين مندوبا عن نادى الزمالك منظم البطولة ..

يرأس المؤتمر الفنى غزالى عبد الهادى «المغرب» رئيس لجنة النظام والذى وصل مساء امس .. ويقوم باجراء القرعة ووضع جداول المباريات وفق اللائحة

●● من ناحية اخرى تقرر ان تقام مباريات الرجال بالصالة الرئيسية ومباريات السيدات بالصالة الجديدة المجاورة «صالة المرحوم حسن أبو الفتوح» ويستثنى من هذه المباريات اللقاءات التى ينقلها التليفزيون فتنتقل إلى الصالة الرئيسية ..

يشارك فى البطولتين ناديا الزمالك والاهلى .. الاول بصفته النادى المنظم والثانى بصفته بطل كأس مصر ..

يشترك فى بطولة الرجال إلى جانب الاهلى والزمالك كل من اندية الرجاء المغربى والسعيدية وقليبيه من تونس وسيدى موسى من الجزائر واليوستة من كينيا وفريق الدفاع من بتسوانا وجامعة ابيدجان من كوت ديفوار (ساحل العاج) وسونيل من الكاميرون ..

وفى فرق السيدات بالاضافة للاهلى والزمالك يشترك القرض الفلاحى من المغرب وولاية كايا من الجزائر والمطابع الحكومية من زامبيا والبنك المتحد من نيجيريا وخطوط الانابيب من كينيا وتسويق البن من اثيوبيا وسونيل من الكاميرون وبطل المنطقة السادسة من ملاوى .. وقد وصلت حتى كتابة هذه السطور معظم الفرق وتصل الاخرى تباعا اليوم وغدا

هل يعيد التاريخ نفسه ويلتقى الاهلى والزمالك فى نهائى الكئوس الافريقية للطائرة

ملابس الاهلى محجوزة فى الجمارك

أرسل نادى أهلى جدة ثلاثة أطقم للفريق الاول لكرة السلة بالاهلى هدية بمناسبة اشتراكه فى بطولة اندية افريقيا .. لم يتمكن المسئولون بالنادى من استلام تلك الأطقم .. بعد أن حجزتها الجمارك فى مطار القاهرة لتحصيل الرسوم التى تبين أن اعفاء الرياضة من ادواتها من أجل الالعاب الافريقية مجرد اشاعة

أثقال مصر فى طريقها لسوريا

تغادر القاهرة اليوم فى طريقها إلى سوريا بعثة المنتخب القومى لرفع الاثقال لاقامة معسكر اعداد فى دمشق لمدة اسبوعين يلعب خلالها عددا من اللقاءات مع المنتخب السورى .

انقسام فى الإوليمبى

رفض نصف اعضاء مجلس ادارة النادى الاوليمبى الاقتراح الذى تقدم به محمود بكر لشطب فريق المصارعة من السجلات والكتابة بذلك لاتحاد اللعبة واستند الرافضون للاقتراح إلى انه لم يتم اجراء تحقيق ادارى مع هؤلاء اللاعبين ولايمكن اصدار قرار هو فى حكم الاعدام الرياضى حقق لمصر بطولات على المستوى العالمى الا بعد ان يثبت التحقيق ادانته .

وكان لاعبو المصارعة مصطفى عبد الحارث وكمال عبده وصابر حافظ وعلى احمد ومدحت مصطفى ومحمد ابراهيم ومحمد عبد الرحمن واحمد كامل ومحمد أحمد ومحمد صالح قد تقدموا بطلب جماعى للحصول على استغناء من النادى للانضمام لاندية اخرى واشترطوا لسحب طلبهم عودة محمد الناشف لموقعه كمدرب لفريق المصارعة بعد ان ابعده مجلس ادارة الاوليمبى وعيد الحارونى مدربا للفريق

لاعبات السلة رافضات للمنتخب

بعد ان تكررت ظاهرة غياب اللاعبات عن تدريبات المنتخب القومى للسلة استعدادا لدورة الالعاب الافريقية .. قرر اتحاد السلة حرمان اللاعبات المتخلفات من اللعب مع انديتهم فى بطولتى القاهرة والدورى العام . بلغ عدد اللاعبات اللاتى طبق عليهن عقوبة الحرمان ١٢ لاعبة من بينهن نيفين عقل كابتن الفريق .. الغريب ان عددا كبيرا من اللاعبات صغيرات السن ابدين رفضهن الانضمام للمنتخب !

وفى مقدمتهن ايمان قنديل لاعبة هليوبوليس .. ومن بين الموقوفات ايضا مى حسنين عمران .. بنت رئيس الاتحاد !!

مطلوب المحاسبة من الزمالك والمصرى

●● ماحدث فى مقصورة الاستاد يوم مباراة الزمالك والمصرى يحتاج إلى محاسبة شديدة فقد قام احد اعضاء الزمالك فى الشوط الاول واتهال بالسباب على لاعبى المصرى بسبب الاداء العنيف لبعضهم وفى الشوط الثانى قام احد اعضاء النادى المصرى بارتكاب فعل فاضح يعاقب عليه القانون .. حدث هذا فى حضور رئيسى الناديين !! مطلوب المحاسبة !

تقرير عن المصابين

●● نور الدالى طلب من الدكتور ممدوح مصباح تقريرا وافيا عن اصابات اللاعبين خاصة مصطفى نجم ومحمد السعيد وحمادة عبد اللطيف .. اعد الدكتور مصباح هذا التقرير المهم وسلمه له ويقوم الدالى الان بدراسته بامعان

مصاب وغضبان

●● رضا عبد العال غاضب بسبب عدم اشتراكه فى المباريات الاخيرة ولقد اقنعه ابو رجيلة بأن اللاعب المصاب لايصح ان يستعجل اللعب قبل ان يتم شفاؤه وحتى لاتعاوده الاصابة مرة اخرى

عفت يعود قريبا

●● عفت نصار قال انه سعيد بعودته للفورمة بعد شفائه من اصابته ويحمد الله على ان مباريات الزمالك القادمة تأتى مع فرق قوية وفى حالة اشتراكه فى هذه المباريات سوف يمكنه العودة بسرعة إلى مستواه السابق

مصر تشارك بالفريق الأولمبى للكرة فى دورة البحر الأبيض

كتب ـ فتحى سيد احمد

بعد اعلان المواعيد النهائية لمباريات الاهلى والمقاولون فى بطولتى افريقيا للاندية وعقب اجراء القرعة التى تجرى اليوم فى زامبيا سيقوم الاتحاد المصرى باعلان المواعيد النهائية للدور الثالث من الدورى والذى يبدأ يوم ١٨ يناير وينتظر ان ينتهى يوم ٥ يونيو لتستكمل لقاءات الادوار النهائية لكأس مصر حتى ١٤ يونيو موعد ختام الموسم الرسمى لمسابقتى الدورى والكأس .

وكان محمد السياجى عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة المسابقات قد عكف خلال الاسبوع الاخير لوضع المواعيد المناسبة لمباريات الدور الثانى مراعيا نشاط المنتخبات القومية وفقا للخطة السابقة التى اقرها الجوهرى المدير الفنى المعزول وآثر عدم اعلان الجدول الا بعد التأكد من اماكن لقاءات الاهلى والمقاولون فى بطولتى افريقيا وهل ستقام مباريات الذهاب بمصر ام مباريات الاياب وفور وصول فايتسا يوم ٣ يناير سيدعى لاجتماع مع لجنة المسابقات للاتفاق على المواعيد المقترحة للمنتخبات القومية

طلبات الخطيب كلها مجابة

علم «الاسبوع الرياضى» ان مجلس ادارة الاهلى سيوافق فى اجتماعه يوم السبت القادم .. على طلبات محمود الخطيب المشرف على الفريق الاول لكرة القدم وعضو مجلس الادارة .. بشأن اللوائح الجديدة الخاصة بالفريق الاول وفريق تحت ٢١ سنة .. واعطائه كافة الصلاحيات

وصرح احمد زكى عبد الهادى وكيل النادى .. بأن مايسعى اليه النادى خلال المرحلة القادمة هو تحقيق الاستقرار قال : ان الظروف الاخيرة بأضرار السليس على الاستقالة هى التى اجبرتنا على احداث هذا التغيير

وأضاف : بأن مجلس الادارة حريص على توفير كل المساندة والدعم لمحمود الخطيب خاصة وان المجلس فوضه فى تشكيل الاجهزة الفنية .

ناشئو الاسكواش يلعبون فى انجلترا

يغادر القاهرة الاثنين القادم لاعبو مصر تحت ١٤ و١٦ سنة للاسكواش للاشتراك فى بطولة ادنبره تمهيدا لبطولة انجلترا المفتوحة العامة التى تعتبر بطولة العالم للناشئين والناشئون هم : احمد برادة (١٤ سنة) وعمر البرليسى بطل مصر وعماد قريطم واحمد بركات القادم من كينيا تحت ١٦ سنة وطارق شامخ ومحمد مدحت تحت (١٩ سنة) .

على قنديل معجب بضرار

رغم الاجماع العام من النقاد والخبراء .. بأن الحكم ممدوح ضرار اخطأ .. باحتسابه عشر دقائق دفعة واحدة كوقت بدل ضائع فى مباراة المريخ والاهلى .. الا ان على قنديل رئيس لجنة الحكام الرئيسية سعيد بما فعله الحكم ضرار .. مؤكدا ان القانون يجيز للحكم احتساب مايراه من الوقت الضائع !!

كلام سمعته

أخطأ السعدى.. فى التليفزيون

سئل الزميل عوض السعدى فى برنامج «الكرة فى اسبوع» عن امتداد الوقت عشر دقائق فى مباراة المريخ والاهلى ومدى قانونية هذا الامتداد وماذا يمكن ان يتعرض له الحكم لو تبين ان الوقت المضاف اكثر من اللازم

وفوجئت باجابة المستشار السعدى بأن الوقت الضائع فى أى مباراة يقدره الحكم وهو صاحب القرار فى هذا التقدير وليس لاحد سواه ان يقدره وانه اذا تبين مغالاة الحكم فى تقديره فيمكن مؤاخذته

وفى رأيى انه كان ينبغى ان تكون اجابة عوض السعدى اكثر دقة مما قال . فالوقت الضائع من المباراة لايقدر بل يحتسب والفارق كبير بين تقدير الوقت واحتساب الوقت .. فمفروض ان الحكم يحرص على ان تكون مدة كل شوط ٤٥ دقيقة .. ومفروض ايضا ان يكون مع الحكم ساعة ميقاتية يضبطها على ٤٥ دقيقة ويوقفها عند كل ايقاف للعب بسبب علاج لاعب أو تبديل لاعب أو خروج الكرة لمسافات بعيدة خلف المرمى أو فى المدرجات أو لاى سبب يراه الحكم ثم يعيد تشغيل الساعة عند استئناف اللعب .. وبذلك يكون الوقت الذى استمر فى لعب الكرة ٤٥ دقيقة

وقد نص القانون بامكانية قيام الحكم بامتداد الشوط الاول أو الثانى للسماح فقط بتنفيذ ضربة جزاء يتم لعبها عند أو بعد آخر لحظة من الوقت الاصلى المحدد لانتهاء أى من الشوطين وقد شاهدنا فى مباريات كأس العالم الحكم الفرنسى وقد مد الوقت بمباراة ايطاليا والارجنتين اكثر من ثمانى دقائق دون داع وقد تبين بعد المباراة ان خللا اصاب ساعة الحكم !!

الديبة

على قنديل — عوض السعدى

كلمـــات

سر يذاع لأول مرة:

انشر اليوم مقالا كتبته منذ عامين .. ثم رأيت عدم نشره فى نفس الاسبوع خوفا من اتهامى بالنفاق للدكتور عبد الاحد أو محاولة استرضائه بعد هجومى الشديد ونقدى اللاذع للوائح التى طلب هو بنفسه اعادة تقييمها .. وكان سمسارا كبيرا قد اكد لى ان الدكتور عبد الاحد لو قبل عطاءه بشأن الصالات المغطاة لاستفاد كثيرا .. دون ان يعلم بذلك احد .. ورأيت فى رفض الدكتور عبد الاحد اصالة الفلاح الذى يعتز بالقيم .. وكان الذى تراه فى سطور المقال

سمسار حاول أن يسرق عبد الأحد!!

دق جرس التليفون ليلا فى دارى بعد منتصف الليل .. وكان واضحا انها مكالمة خارجية .. وبالفعل كان المتحدث من باريس وهتف فى اذنى صارخا : «ياناسف» يقصد «ناصف» فهو عربى .. لايجيد العربية : احجز لى موعدا غدا مع الدكتور عبد الاحد جمال الدين .. للاهميه !!

وقلت : احضر لى فى اى وقت وسوف اقابلك به !!

ووصل الرجل من باريس ومعه حقيبة كبيرة محتوياتها خرائط . وكتالوجات ملونة انيقة لانواع الصالات المغطاة الحديثة وقال : ان الصحف فى باريس نشرت ان مصر بصدد انشاء ١١ صالة رياضية مغطاة جملة واحدة .. بالاضافة إلى مركز اولمبى ومبنى للاتحادات .. وهذا مالم يحدث فى أى بلد تام جملة واحدة الا مصر وسر المفاجأة ان مصر بلد مثقلة الديون .. لايلتفت كثيرا لمثل هذا المشروع الرياضى .. وان التفت إلى مشروعات الكبارى العلوية والطرق السريعة لتعويض مافات فى زمن ضاع فى الدفاع والحروب .. من اجل العرب جميعا

لاأخفى اننى اعطيت الرجل وعدا .. واكدت له اننى قادر على مقابلته بالدكتور عبد الاحد فى أى وقت يريد .. برغم ان بينى وبينه خلافا كبيرا حول اللوائح والقوانين الرياضية فأنا عارضت قرار قصف الخبراء بنظامه الـ ٨ سنوات وترك المدربين للملاعب واقتحامهم ميدان الادارة .. وهما مختلفان .. لكنى اختلف فى الموضوع .. ولااختلف مع الشخص ذاته

لم اكن فى حاجة إلى شجاعة لاذهب بالرجل إلى الدكتور عبد الاحد واجمعهما ليفتح حقيبته ويعرض مشروعه نيابة أو مكلفا من شركة عالمية كبرى ..!

وهز عبد الاحد رأسه .. وقال : اطمئن .. سندرس مشروعك وتقدم بما نريد رسميا عند فتح الباب .. والحصول على الكراسة !

واكتشفت ان الرجل كان مستعدا لاخذ مشروع الصالات بأية صورة ولو كانت «مشبوهة» !!

فالصفقة مربحة .. وله فيها نصيب .. ولكنى كنت على علم بأنه امام «فلاح اصيل» لايمكن ان يفرط فى اموال مصر .. وهمست فى اذنه وقلت : سمسار كبير .. برغم انه يلبث ثوبا رياضيا افريقيا خطيرا !!

وقال لى عبد الاحد : اطمئن ان الصالات سوف تبنيها القوات المسلحة لانها قادرة على الانجاز وابعد ماتكون عن الشبهات ولن ندع فرصة لاحد يسرقنا ولجرى الاتفاق مع المشير عبد الحليم ابو غزالة وكان الانجاز الرائع ! البعيد عن كل شبهة !

ابو غزالة — عبد الاحد جمال

وكان هذا الانجاز قد اشاد به سمو الامير فيصل بن فهد فى مؤتمره الصحفى وقال

ان مصر قادرة اليوم على تنظيم الدورة العربية القادمة

ان هذا الانجاز كان اعظم ماادخره عبد الاحد فى سجل تاريخه .. فالبطولات الرياضية احيانا تنسى والمؤتمرات تطويها صفحات الملفات ولكن هذا الاثر الباقى على الزمن هو الذى يجعل الرياضى يتذكر صانعه ابد الدهر .. بل يجعل ايهاب ابن عبد الاحد يقول لابنائه : هذا الذى ترونه من صنع جدكم .. اتمه دون ان تحوم حوله شبهة .. أو يترك من خلاله ثغرة لمستفيد .. وهذا فى زماننا عمل فريد .. ولون جديد . واعظم اعمال المرء مايكون شرفا لابنائه وموضع فخرهم . ولعل هذا هو الاساس الذى تقوم عليه الدورة الافريقية ولا تخاف إذا عهد الينا الاتحاد العربى للالعاب الرياضية بتنظيم الدورة العربية .. وجعلنا نرفع رؤوسنا زهوا ونحن نعرض على القادة العرب جانبا من منشآتنا وليس كلها ولو لم تكن لدينا هذه المنشآت ماوجدنا مانعرضه فقد عشنا زمنا طويلا نعانى ونجاهد فى ميادين اخرى .. ولو تركنا الرياضة على جانب .. مالامنا احد .. لذلك اعتبرت هذا اضخم انجاز فى السنوات العشرين الاخيرة !!

وما كنت أستطيع ان أشير الى هذه الحقيقة قبل اليوم .. فقد يظن البعض وانا اخوض معارك انتخابية .. للاتحاد المصرى للكرة الطائرة اننى أسعى إلى السلطة راجيا معونتها ومساعدتها .. كما حدث من الذين نافسونى .. ولكن القاعدة والزملاء .. منحونى ثقتهم فى ظروف صعبة .. ووضعونى على رأس اتحاد الكرة الطائرة برغم العراقيل والالغام .. وعدت إلى موقعى .. لاجد تطورا هائلا فى المنشآت على مستوى المحافظات .

وهذا هو الذى يدفعنا إلى تنوع العمل .. ونقل النشاط إلى الاقاليم وفاء لها .. وعملا على اتساع القاعدة .. فما كنت من الذين يجحدون عملا قدمه أصحابه لمصر .. والتاريخ راجيا من الله ان اكون اهلا للنعمة ، قادرا على الوفاء بالدين .. وترك الماضى خلف ظهرى .. الا من درس استوعبته .. وخفض جناح لمن اذانى من اتباع الدكتور عبد الاحد ومازال يعترض طريقى .. فأنا عربى .. وصفاتى عربية .. ودراستى كلها عربية !

ناصف سليم

حكمـة

وصبرى على اشياء منه تريبنى
وكظمى على غيظى وقد ينفع الكظم

حكاية المناصب والقيادة العليا.. فى المجلس الأعلى!!

●● اقترح على الاتحادات الرياضية المصرية انشاء وظيفتين جديدتين احداهما : مدير تخليص شئون الاتحاد فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة» والثانية وظيفة «مندوب متفرغ يتقصى اخبار الدورة الافريقية من اللجنة الاولمبية» !!

xxx

●● التغيير والتبديل فى مدربى الفرق وان كان ينبىء عن عدم الاستقرار .. الا انه يحقق بعض المزايا لعدد من اللاعبين .. ويعطى الفرصة للمظلومين !

xxx

●● سمعت ان حادث اضافة عشر دقائق «وقت بدل ضائع» لمباراة المريخ والاهلى .. ليس الاول من نوعه فى سجل تاريخ الحكم ممدوح ضرار !!

xxx

●● اعجب كثيرا لناقد يبدو فى نهاية كل مباراة يلعبها الاهلى .. متوترا متشنجا ، ولاادرى كيف يستطيع ان يكتب المباراة للقراء وهو فى حالة من الاعتدال !

xxx

●● منذ ثلاث سنوات .. قلت : ان طارق سليمان هو خليفة طاهر ابو زيد فى المنتخب .. ولم يصدقنى احد .. واليوم اسأل الجميع : مارأيكم ؟!

xxx

●● يوم فاز الزمالك على المصرى .. اختفى فوزه فى نشرة الاخبار بالتليفزيون ، لانتيجة .. ولااهدف الفوز ، مع المزيد من نتائج واخبار المباريات فى ايطاليا واسبانيا .. حركات متعصبين !!

●● رائع جدا ان تقدم فقرة عن البلياردو فى نشرة الاخبار الرئيسية للتليفزيون ضمن الفقرة الرياضية ... ان كانت هذه فى الحقيقة اول مرة .. فأرجو الا تكون اخر مرة !

xxx

●● قفزة فى الهواء .. مع تكوير الجسم والتهوض فى ثانية واحدة واقفا بطول الجسم . كانت تعبيرا عن فرحة جمال عبد الحميد بتسجيل هدف فى المصرى .. وكأنه اول هدف فى حياته . . أو اعلانا عن الصحة والشباب «وكأنه ابن العشرين» !!

xxx

●● مازلت ارى فى اللواء حسنين عمران والدكتور حسن مصطفى عاملين معوقين امام اتفاق رياضى وتليفزيونى يحقق العدالة لكرة السلة والطائرة واليد .. لانهما يموتان فى الشهرة .. ولاعجب !!

xxx

●● افضل ان تبدو كل المقاعد خالية فى مباريات كأس الكئوس الافريقية للكرة الطائرة على ان تكون ممتلئة على اخرها «بالمجان» والمهرجين .. والمتعصبين .. نريد الوقار للملاعب .. والهدوء للاعبين .. والراحة النفسية للحكام .. وتلك هى الرياضة ..!

xxx

●● صبرى عبد المنعم .. ممثل قدير لم يقف مصبوبا فى قالب واحد .. بل هو متعدد الادوار والشخصيات .. هكذا رأيته فى مسلسل «ايام الحب والغضب»



عبد الرحيم الغول — صبرى عبد المنعم

●● مبروك للاخ عبد الرحيم الغول رئاسة لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب .. ياحلاوتك .. وانت واخد مكانك فى مقصورة الالعاب الافريقية .. حاجة تجنن وتفرح كل اهالى قنا

●● المناصب القيادية العليا فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة ابتداء من نائب وزير وانت نازل .. عبارة عن «طبق فتة» أو بالعربى «قصعة من ثريد» كل واحد يأخذ منها «لهطة» قبل الخروج إلى المعاش !!

xxx

●● كيف يقف الدكتور نبيل سالم فى التليفزيون ليدعى ان كرة اليد هى اللعبة الشعبية الثانية فى افريقيا .. وهو باعترافه فى نفس الحديث لم تدخل اللعبة بعد فى ٢٥ دولة افريقية على الاقل .



القناة الأولى

١٠,٠١ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة البينة تلاوة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى .
١٠,١٢ الجزء الثالث من مسرحية الاطفال فستان الاميرة .
١٠,٤٣ أغنية سبع سبعات لصفاء ابو السعود .
١٠,٤٩ الحلقة السابعة من الكرات الذهبية .
١١,٠٥ من أقوال الصحف .
١١,١٥ برنامج الاطفال عروستى تقديم سامية شرابى واخراج نصر عبد السلام .
١١,٤٦ مدائح نبوية .
١١,٥٢ آذان الظهر .
١١,٥٥ من أقوال الرسول .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,١٥ الحلقة الرابعة عشرة من الجزء الثانى من المسلسل العربى الطاحونة بطولة يحيى شاهين وعزيزة راشد
١٢,٥٥ أغنية لو كنت ناسى لهدى سلطان .
١,١٠ فقرة فكاهية لاحمد الحداد .
١,٢٤ أوبريت لحن الخلود لفريد الاطرش .
١,٣٩ أغنية للبلبة .
١,٤٥ موال الصبر لشفيق جلال .
١,٥٧ الجزء الاول من أوبريت عاشق المداحين .
٢,٤٠ آذان العصر .
٢,٤٢ من أقوال الرسول .
٢,٤٥ الفصل الاول من مسرحية البرنسيسة بطولة فاروق الفيشاوى وليلى علوى .
٣,٤٨ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى الشهد والدموع
٤,٣٣ برنامج يا تليفزيون يا .
٤,٥٥ برنامج الاطفال مساء الخير تقديم نجوى ابراهيم واخراج يوسف سلام .
٤,٥٩ آذان المغرب .
٥,٠٢ من أقوال الرسول .
٥,٣٠ برنامج البرلمان الصغير اخراج شكرى ابو عميرة .
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
٦,١٧ حدث فى مثل هذا اليوم .
٦,٢٢ آذان العشاء .
٦,٢٥ من أقوال الرسول .
٦,٢٨ برنامج الجديد فى الطب
٧,٢٧ الحلقة السادسة من المسلسل العربى عائلة الاستاذ شلش بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر
٨,١١ برنامج الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى واخراج آمال عزت وحلقة للفرقة القومية العربية للموسيقى قيادة سليم سحاب وتتضمن الحلقة لونجا سلطانى بكاه موشح نعلم الخد وفوق مابيننا ولحب أشوفك كل يوم .
٨,٥٤ برنامج حديث الروح وموضوع الحلقة الادلة العقلية على قدرة الله على البعث المتحدث د .رشد عزيز واخراج عبدالنعيم شيروخ .
٩,٠٠ النشرة الاخبارية .
١٠,٢٨ مسرحية عفريت لكل مواطن بطولة نبيل الحلفاوى وحسن حسنى
١,٣٤ أنباء وصحافة .
١,٤٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ محمود حسين منصور .
١,٥٠ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثانية

١,٠١ الافتتاح وبرنامج فى نور القرآن الكريم حول موضوع الهدى فى القرآن
١,١٧ برامج الاطفال برنامج دنيا تقديم ناهد سالم اخراج اسامة عبدالعزيز
٢,٠١ برامج فرنسية وتضمن عالم الحيوانات والطيور
٢,٢٩ برنامج طبيبك الخاص وموضوع خدمة المترددات على مراكز تنظيم الاسرة الضيف د / سهير صقر اخراج رضا ابراهيم
٢,٤٠ اذان العصر
٢,٤٥ برنامج الرياضة للجميع
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٦ الفيلم العربى امال بطولة شادية ومحسن سرحان واخراج يوسف معلوف .
٤,٥٨ اذان المغرب
٤,٥٩ دعاء أداء محمد الطوخى
٥,٠١ برنامج من هدى السنة النبوية وموضوع الطريقة المثلى فى العبادة تقديم د / احمد عمر هاشم اخراج فوزى محمود .
٥,١٥ الحلقة الثانية عشرة من المسلسل الاجنبى اباء وابناء
٥,٣٨ برامج فرنسية وفيلم تسجيلى عن الابصار
٦,٠٤ برنامج تاهيل المعلمين
٦,٢٢ اذان العشاء
٦,٣٠ البرامج الفرنسية ومدرسة الهواء
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية ولغة عربية للابتدائية وموضوع المكان الاجمل + انواع الخير
٧,٣٤ علوم للابتدائية وموضوع عن الحرارة .
٧,٥٦ منوعات اجنبية لفريدى ميركورى
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء ودولة البحرين
٨,٢٥ النشرة الجوية .
٨,٣٠ مباراة كرة اليد فى نهائى بطولة الامم الافريقية السادسة لكرة اليد وتوزيع الجوائز والختام
١٠,٠٧ برنامج مواقف وطرائف تعليق جلال علام واخراج يسرى غرابة .
١٠,٣٠ السهرة مع برنامج الاوسكار وفيلم كوبرى بعيد جدا بطولة شون كونرى ورايان اونيل واخراج ريتشارد اتنبرو . تدور احداثه فى سبتمبر ١٩٤٤ والقوات الالمانية فى حالة انهيار تام وتعجز عن مواصلة غزو هولندا .. فتصدر الاوامر الى القوات الانجليزية بالاستيلاء على احد الكبارى فى هولندا لاهميته الاستراتيجية . البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .
١,٣٣ احداث ٢٤ ساعة
١,٥٨ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ محمود الطبلاوى .
٢,٠٣ السلام الوطنى + ختام

سقوط الملكية فى جلسات سرية

تعقد الآن جلسات عمل سرية بين يحيى الفخرانى والمخرج يحيى العلمى والمؤلف اسامة أنور عكاشة لدراسة المسلسل الجديد «سقوط الملكية فى مصر» .

المسلسل يتناول الظروف التى أدت إلى إنهيار الملكية من خلال الملك فاروق . يقوم يحيى الفخرانى والمؤلف والمخرج بدراسة تامة لتاريخ مصر قبل الثورة وذلك بالرجوع إلى المراجع والمجلات السياسية .

يحيى الفخرانى

الشاشة الصغيرة
محمود خطاب

يارب يا هادى

وافقت رئيسة القناة الثانية سهير الأتربى على تنفيذ مجموعة أغان دينية قدمها مصطفى الشندويلى ، كفقرات ربط خلال شهر رمضان وفكرة الأغانى تدور حول مجموعة من الأقوال الدينية التى يتداولها الناس فى الحياة اليومية .. للاستشهاد بها فى المواقف المختلفة .

من الأمثلة : يارب ياهادى .. الله جميل يحب الجمال .. يارب استغفرك من كل ذنب .. امنت بك يارب .. لاأسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف فيه .

جديد × جديد سهرة الإثنين

سهرة الاثنين فى القناة الاولى مع برنامج المنوعات جديد فى جديد وأجزاء من الاحتفال الذى شرفه رئيس الجمهورية بمناسبة اختتام القناة الفضائية .

وخبر جديد يهم المتعاملين مع مصلحة الضرائب ومعرض الفنان التشكيلى فاروق حسنى واغنيات لسميرة سعيد وعمرو دياب وعلاء عبد الخالق .

الألاجة والسكروته . فى حكاوى القهاوى

فى العاشرة والنصف .. من مساء الأحد يتجول برنامج «حكاوى القهاوى» بالقرب من مبنى التليفزيون ليستضيف رجلين أصغرهما يبلغ من العمر ٩٠ عاما والمهنة ترزى .. ليحكى كلاهما التاريخ الذى عاشه بداية من ثورة ١٩ وحتى الآن . وأناقة وأولاد البلد زمان وبشاوات الارياف وليس الالاجة والسكروته والحذاء الاجلسيه .

ستشاهد أيضا مأصاب أحدهما حينما سألته مذيعة البرنامج : لماذا لايرتدى لبس الأفندية ؟

البرنامج تقديم سامية الأتربى وإعداد يحيى تادرس .

برنامج خاص بالقناة الثانية .. للإحتفال بالسنة الجديدة

انتهت القناة الثانية من إعداد برنامج خاص للاحتفال بالسنة الجديدة .. تقدم معظم الفقرات من إنتاج القناة الثانية وستشارك جميع ادارات القناة فى تقديم فقرات متميزة لأشهر التسجيلات التى تمت ١٩٩٠ .

فستقدم برامج المنوعات العديد من الفقرات منها فقرة بعنوان الطفلة المعجزة «غادة» التى اكتشفتها القناة الثانية لأول مرة فى حفلها السنوى بعيد القمح والتى غنت فيها أغنية (القمح الليلة) لموسيقار الجيلين محمد عبدالوهاب ، وذلك بترشيح خاص منه .. ثم لقاء خاص مع «غادة» وتقدم أحدث أغانيها الجديدة عن (السلام) والتى قام بتصويرها مصور فرنسى فى منطقة الأهرامات .. ثم يتابع البرنامج سهرته مع الحديث الذى أجرته عزة الأتربى مع الموسيقار بليغ حمدى بعد عودته إلى القاهرة والذى يحكى فيه قصة مشواره الفنى الطويل .

وفقرة لأوبريت «قمح وعجين» الذى قدم فى حفل عيد القمح العام الماضى والذى اكتشف من خلاله موهبتين هما المطرب «حمدى هاشم» والمطربة «سحر ناجى» وتحت عنوان «مصرية بليغ حمدى ونجومية عبدالرحمن الأبنودى» يذاع الحديث الذى أجرته ماجدة عاصم مع الشاعر عبدالرحمن الأبنودى فى (سهرة على الهواء) وقد اختارت سامية الأتربى عددا من الفقرات التسجيلية التى حازت إعجاب الجماهير فى برنامجها الشهير (حكاوى القهاوى) وتقدم أيضا مذيعة البرنامج ريبورتاجا مصورا فى باكستان من خلال برنامج (مسافر على الهواء) والذى قدمت فيه نماذج من الفنون الشعبية الباكستانية .. وتتضمن السهرة أيضا فقرات خاصة من برنامج (خمسة سياحة) الذى تقدمه جانيت فرج لبعض السواح الدينماركيين الذين قضوا ليلة رأس السنة فى أعماق خليج العقبة فى نويبع .

ومن بين الفقرات ستقدم القناة نماذج من حلقات برنامج (كنوز مصرية) أول برنامج سياحى تليفزيونى ناطق باللغتين ويقدم من خلال البرنامج الحديث الذى أجرته ميرفت محسن مع الكاتب الشهير العالمى الكس هيلى مؤلف مسلسل «الجذور» .

ولمحبى البرامج الرياضية ستذاع ولأول مرة مشاهد مصورة من الدورى الايطالى لكرة القدم الذى يضم أشهر لاعبى كرة القدم فى العالم . وسيقدم أحدث وأشهر فقرات لمباريات التنس الدولية والمصارعة الحرة والرياضات المائية .

عفاف راضى — وردة

وتقدم منى الحسينى بعض اللقاءات الصريحة التى قدمتها من خلال حلقات برنامجها الشهير «حوار صريح جدا» .

ولمحبى الفنون الرفيعة تقدم القناة أشهر عازفى الموسيقى الكلاسيك فى العالم .. ولمحبى الأغنيات الأجنبية تقدم حمدية حمدى عدداً من الأغنيات التى ستذاع لأول مرة ..

وستتضمن السهرة برنامجا الأطفال «أنغام صغيرة» وبعض المواهب التى اكتشفها البرنامج كما تقدم السهرة فقرات مصورة من برنامج «عالم البحار» والفن التشكيلى له جانب كبير من خلال برنامج «جولة الفنون» لمديحة كمال .. وفقرات عن بيكاسو وفان جوخ وشجال وسلفادور دالى .. وتقدم القناة فى السهرة لمشاهديها الشباب فقرة عن مشروعاتهم وذكرياتهم .. كما سيذاع الفيلم التسجيلى «مصر ملكت النيل» والذى أعد بمناسبة الدورة الأفريقية الرياضية بالقاهرة ٩١ .

وتنهى القناة سهرتها بمفاجأتين هما : الحلقة الأولى من «فالكون كريست» وهى بداية الحلقات التى سيتم إذاعتها .. والفيلم الأجنبى «إيرما لادوس» .

كما تقدم سهير الأتربى بعض اللقاءات المثيرة المهمة التى أجرتها مع كبار الشخصيات المصرية فى مجالات مختلفة وهذا من خلال برنامج «لوكنت المسئول» ..

كما ستساهم القناة الفرنسية أيضاً فى السهرة بفقرات لأجمل الطرائف وأغرب العجائب وأفلام تسجيلية لأبطال الحرب والسلام فى العالم كما ستقدم أيضا مجموعة من الأغانى لمشاهير المطربين والمطربات الفرنسيين .

صلاح ذوالفقار وحكاية مسلسل دمه زى العسل

صلاح ذو الفقار وليلى طاهر وتحية الانصارى وجمال اسماعيل فى مشهد من مسلسل عائلة الاستاذ شلش

فى حديث مع الاستاذ فاروق شلش الشهير بصلاح ذو الفقار .. قال : سعدت بالعمل فى مسلسل «عائلة الاستاذ شلش» لأسباب كثيرة جدا ؛ فهذا العمل عاد بى مرة أخرى لأيام الشباب . لأننى منذ فترة طويلة لم أمثل «أدوار كوميدى» وإذا بى أعود لأيام زمان بهذا المسلسل .

□ ويضيف الاستاذ شلش : إن هذا المسلسل للعلم أطلقت عليه مسلسل «زى العسل» لشدة حبى له إلى جانب حبى للعاملين معى فيه ؛ فطبعاً الاشتراك مع ليلى طاهر ومحمد نبيه المخرج يعطى لأى عمل فنى روحا وطعما خاصا من المرح فمابالك إذا كان المسلسل أصلاً كوميديا .. لدرجة أننى كنت باضحك فعلاً من قلبى على المشاهد التى أمثل فيها ، ومنها مشهد كانت قدمى مكسورة فيه وأنا لوحدى بالمنزل ، وحبيت أعمل فنجان قهوة فى المطبخ ولم أتمالك نفسى من الضحك عندما أخذ المخرج محمد نبيه يكلمنى من الشباك والمفروض أن الذين يتحدثون معى هم جاراتى ، وطبعا من كثرة الضحك تسببت فى إعادة المشهد أكثر من مرة .

ويقول الاستاذ شلش إن هذا المسلسل أدى إلى اكتشاف طباخة ممتازة وهى ليلى طاهر وهذه حقيقة وليست تمثيلا ، ويعلق المخرج محمد نبيه على المسلسل اللى «زى العسل» كما أطلق عليه صلاح ذوالفقار أن المسلسل دردشة بينى وبين الجماهير وهى الفكرة الأساسية ومن خلالها نحاول توضيح أن هناك أشياء بسيطة إذا تراكمت يوما بعد يوم خلقت مشاكل كبيرة .

□ ويقول : تصوير المسلسل كله كوم وتصوير «رباب بنت راوية» كوم تانى لأنها بنت شقية جدا ولاتذهب لأحد وعلشان أصورها اول يوم أحضرت الكثير من أقاربها ، ووقفوا فى كل ركن من البلاتوه حتى لاتشعر بالغربة ولكن اليوم الثانى بدأت فى البكاء الشديد فأسرعت إلى الجيران والأهل والأصدقاء حتى امتلأ البلاتوه ولم نجد مكانا نقف فيه .

ويضيف المخرج : الحمد لله المسلسل بدون نكد .

زهرة النار فى العلم والايمان

د . مصطفى محمود

الجزء الأول من سهرة الأحد فى القناة الأولى مع برنامج «العلم والايمان» وموضوع الحلقة «زهرة النار» وهى أكبر زهرة فى عالم النبات وتعتبر بالنسبة للبيئة المحيطة بها وليمة دسمة يفطر عليها فأر الجبل .. ويتعشى عليها ألف حشرة وتعشش فيها الطيور .

فهى زهرة عجيبة تولد من النار ، اسمها على اسم الآله الاغريقى الذى يتنكر فى ألف صورة ولايعرفه أحد البرنامج تقديم د .مصطفى محمود .. واخراج ابراهيم عكاشة .

لن أعود اليها

الجزء الثانى من سهرة الأحد فى القناة الأولى مع تمثيلية «لن أعود اليها» بطولة ناهد جبر وعماد رشاد وحنان شوقى .. سيناريو وحوار أمين العزب .. واخراج علاء كامل .

تدور أحداث السهرة عن «نادية» التى تعمل محاسبة فى إحدى الشركات وتقوم قصة حب بينها وبين زميلها وجيه ولكن العثور على شقة وتكاليف الزواج تقف فى طريق اتمامهما للزواج ويرفض هو السفر إلى العريش للعمل هناك لاعالته لاسرته .

وتتزوج نادية من ثروت الذى يكبرها سنا ولكن يفشل زواجهما .

وتحاول الرجوع إلى وجيه فتجده تزوج من فتاة عرانشية .

ناهد جبر

برامج القناة الثالثة فى الفضائية

تم اختيار بعض برامج القناتين الأولى والثانية للبث فى القناة الفضائية .. ومن القناة الثالثة تم اختيار برامج : ليالى .. عالم الشهرة .. الرسم بالكلمات .. قمم مصرية .. مسافر زاده الخيال .. بالاضافة إلى بعض برامج تجهز حاليا بالقناة الرابعة .

الزواج على الطريقة الحديثة

أفلام عربية

● الجمعة ٧,٠٠ القناة الثالثة فيلم «بين السماء والأرض» بطولة هند رستم وعبدالسلام النابلسى واخراج صلاح أبوسيف .

● الجمعة ١٠,٣٠ القناة الأولى فيلم «لمن يبتسم القمر» بطولة سماح أنور وصلاح السعدنى وليلى طاهر واخراج عبدالمنعم شكرى .

● السبت ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم «الزواج على الطريقة الحديثة» بطولة حسن يوسف وسعاد حسنى وللاثنى أضواء المسرح .. إخراج صلاح أبوسيف .

● الأحد ٣,٠٥ القناة الثانية الفيلم العربى «اسماعيل يس فى حديقة الحيوان» بطولة اسماعيل يس وآمال فريد وزينات صدقى واخراج سيف الدين شوكت .

● الثلاثاء ٧,٠٠ القناة الثالثة الفيلم العربى «روعة الحب» بطولة نجلاء فتحى ورشدى أباظة ويحيى شاهين .. اخراج محمود ذو الفقار .

سعاد حسنى

الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الأولى «العذراء والشعر الأبيض» بطولة شريهان ونبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز واخراج حسين كمال .

● الأربعاء ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية «الغيرة القاتلة» بطولة نور الشريف ونورا ويحيى الفخرانى واخراج عاطف الطيب .



سهرة السبت فى القناة الأولى مع برنامج «نادى السينما» الذى يبدأ فى عرض ثلاثة أفلام متتالية عن أعمال مسرحية وأدبية . وهذا الاسبوع يعرض فيلم «رجل لكل العصور» بطولة بول سكوفيلد واورسون ويلز ووندى هيلر وسوزانا يورك .. اخراج فريد زنمان .

تدور أحداث الفيلم حول علاقة الملك هنرى الثامن بآن بولين وزواجه منها رغم معارضة الكنيسة ومحاولته إستمالة أهل الدين لوقوفهم ضده ، وعزمه على محاربتهم والزواج من آن بولين .

الفيلم حائز على جوائز أوسكار أحسن سيناريو واخراج وتصوير وأحسن ممثل بول سكوفيلد . البرنامج تقديم درية شرف الدين وإعداد واخراج محمد قناوى .

اورسون ويلز



أفلام اجنبيه

● الجمعة ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم «راحة ومرح» يدور الفيلم فى إطار كوميدى حول شخصية اذاعية ذائعة الصيت يعانى صاحبها من حالة اكتئاب بسبب هجر صديقته له .

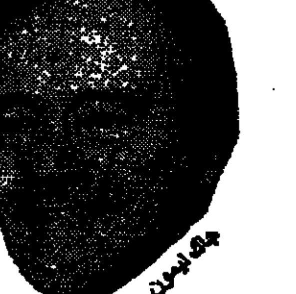
● الأحد ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية فيلم «مستر روبرتس» بطولة جاك ليمون وهنرى فوندا واخراج جون فورد ..

تدور أحداث الفيلم على ظهر إحدى السفن التجارية فى نهاية الحرب العالمية الثانية حيث يعمل مستر روبرتس على ظهر السفينة ويحدث مشاكل دائمة بينه وبين القبطان بسبب إصدار الأوامر السخيفة .

● الاثنين ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم «الخطر اسمه دنيس» تدور أحداث الفيلم فى حى هندى حيث يعيش فى إحدى القرى طفلان شقيان وأثناء لهوهما فى الحديقة يعثران على عظام ديناصور ويستعين هنرى بأحد المتخصصين فى الآثار حيث يقرر البحث عن أشياء مماثلة فى الحديقة .

● الاثنين ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم «هذا هو الترفيه» بطولة جين كيلى وفريد استير .. تدور أحداث الفيلم من خلال أربعة عشر عملا استعراضيا وكيف قامت الشركة بانتاجها .

● الثلاثاء ١٠,٤٥ القناة الثانية فيلم «عيد الميلاد المشرق» يدور موضوع الفيلم فى إطار اجتماعى من خلال شخصية الشاب سام الذى قرر أن يعيش مع والديه بعد أن توفيت زوجته ويرحل إلى كندا بحثا عن عمل وخلال ذلك يلتقى مع صديقة الطفولة ويقرران الزواج .. ولكن تتغير الأمور .



جيمس ماسون

● الأربعاء ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم «التمرد على السفينة بوتانى» بطولة جيمس ماسون .. تدور الأحداث من خلال مجموعة من المساجين البائسين ينتظرون نفيهم إلى خليج بوتانى . وينتقلون على ظهر سفينة تجارية ويصطدمون بقبطان السفينة الذى يميل إلى سفك الدماء



سهرة الجمعة الفرنسية

تقدم القناة الثانية .. فى سهرة الجمعة فى العاشرة والنصف مجموعة مختارة من البرامج الفرنسية تستعرض مسابقات رياضية وحلقة بوليسية ونجوم العالم لسنة ٩٠ .

خمسة سياحة

فى العاشرة والنصف من مساء السبت يقدم برنامج «خمسة سياحة» فى القناة الثانية حلقة عن «حمواس» حامى حمى آثار مصر . ويقدم يوم الثلاثاء حلقة عن نهر النيل .. البرنامج تقديم جانيت فرج .. واخراج حسن الرزاز .

صلاة الجمعة

يذيع التليفزيون صلاة الجمعة من مسجد محمد على وموضوع الخطبة : الأمن والاستقرار وأثرهما فى بناء المجتمع .

اللقاء الاسبوعى

فى الخامسة إلاربعا من مساء الاحد يستضيف برنامج «الرضا والنور» فى القناة الثانية الشيخ ياسين رشدى وحديث عن محظورات القلب ومنها الجاه .

القلب والجباه

فى لقائه الاسبوعى غداً يفسر فضيلة الشيخ الشعراوى قوله تعالى: «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا» .

كوبرى الراقصة .. فى المحروسة

فى العاشرة والربع من مساء الاثنين يذيع برنامج «المحروسة» فى القناة الثانية حلقة عن الكبارى وتتضمن عدة اسئلة منها ماهو الكوبرى الذى أطلق عليه اسم راقصة وماهو الكوبرى الاعمى وتفسير الاسطورة الخواجه إيفل وجزيرة الزمالك . بعد برنامج المحروسة أول برنامج مسابقات سياحى عن نهر النيل الخالد وكل مايتعلق به . البرنامج تقديم منيرة كفافى وفكرة وإعداد يحيى تادرس واخراج عمر أنور .

مباريات رياضية

● الجمعة ٣,١٥ القناة الثانية بطولة كأس الكئوس الأفريقية للأندية فى الكرة الطائرة .

● الأحد ٢,٤٠ القناة الأولى مباراة كرة القدم بين فريقى الترسانة والأهلى من استاد القاهرة .

● الأثنين ٣,٠٥ القناة الثانية المباراة الأولى فى بطولة كأس الكئوس الأفريقية .

● الأثنين ٨,٣٠ القناة الثانية المباراة الثانية فى بطولة كأس الكئوس الأفريقية .

● الثلاثاء ٢,٤٠ القناة الأولى مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والاسماعيلى من استاد القاهرة .

● الأربعاء ٣,٠٥ القناة الثانية مباراة كرة القدم فى تصفيات كأس الاتحاد الاوروبى فى لقاء العودة بين برتو الفرنسى وروما الايطالى .

القناة الثالثة

٤,٠٠ منوعات من القناة الفرنسية ٥,٠١ الافتتاح والقران الكريم ماتيسر من سورة الاسراء تلاوة الشيخ عبد العزيز على فرج . ٥,٠٦ الاخبار ٥,١١ شباب × شباب ٥,٣٦ عشرة رياضة ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,٠١ بانوراما مصرية ٦,١٦ مواطن فوق العادة ٦,٣٠ مباراة كرة القدم بين فريقى إيطاليا وايرلندا فى كأس العالم ١٩٩٠ ٧,٣٠ النشرة المحلية ٨,١٠ طلب إحاطة ٨,٢١ برنامج غنوتك ٨,٥٢ لكل عروسين ٩,٣٧ غداً تقول الصحافة ٩,٤٧ القرآن الكريم ماتيسر من سورة المائدة + ختام .

القناة الرابعة

٤,٠٠ فقرات ومنوعات من القناة الفرنسية ٥,٠٠ القران الكريم ماتيسر من سورة الروم تلاوة الشيخ عبد الباسط ٥,١٥ أبناؤنا وحلقة من مدرسة على بن أبى طالب ببورسعيد ومسرحية جحا والبخيل ٥,٤٥ القناة فى أسبوع وحلقة خاصة عن إحتفال هيئة قناة السويس بمناسبة مرور ١٠ سنوات على المرحلة الاولى من التطوير ٦,٠٠ الحلقة ٢١ من مسلسل ليالى الحلمية بطولة : يحيى الفخرانى وصفية العمرى وصلاح السعدنى ٦,٢٥ أ . ب الرياضة وحلقة عن سلاح الشيش والملاكمة ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٥ فى خدمتك وتنظيم الاسرة ببورسعيد ٨,٠٠ الفيلم التليفزيونى قبل الوصول إلى سن الانتحار بطولة شكرى سرحان وفايزة كمال ورجاء حسين ٩,١٥ خمسة فرفشة ٩,٢٥ أنباء وخدمات ٩,٣٠ القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد الطبلاوى .

القناة الفضائية

٥,٤٥ برنامج المسابقات حروف وارقام ق٣ .. ٤,١٥ برنامج ريبورتاج ويتضمن فيلما تسجيليا عن المصايد وموانى الصيد كارتون الفلك والنجوم ق٤ ٤,٤٥ تاريخ الفن ـ الانسان والطبيعة قناة خاصة .. ٥,٤٥ ريبورتاج عن الابصار وتجارب عملية ق٢ ٦,٤٥ مدرسة الهواء ق٣ .





مندوبو الرئيس

اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك امس العميد عبدالعظيم رشاد لتشييع جنازة الحاجة لحسان احمد منصور ، والعميد صبحى هيكل للتعزية فى وفاة المهندس حافظ احمد امين والعميد شوقى عبداللطيف للتعزية فى وفاة المرحوم حسن محمدى عابدين ، والعميد عبدالجواد الاشين للتعزية فى وفاة المهندس عزت ابراهيم السيد معروس .

٣٠ مليون جنيه أرباح شركة السكر

حققت شركة السكر هذا العام ارباحا قدرها ٣٠ مليون جنيه وصادرات قيمتها ٣١ مليون جنيه

عقدت الجمعية العمومية للشركة اجتماعا امس برئاسة محمد عبدالوهاب وزير الصناعة لمناقشة واعتماد ميزانيتها

مبارك لمؤتمر الصناعات الصغيرة

مشروعات للشباب فى حدود امكانياتهم

الخامات المحلية بدلا من المستوردة فى الصناعة

كتبت فريدة عباس

طالب الرئيس حسنى مبارك بضرورة احلال الخامات المصرية محل الخامات المستوردة فى الصناعة .. لانه لم يعد مقبولا أن تصدر خاماتنا ثم نستوردها سلعا مصنعة أو سلعا وسيطة .. ويستفيد غيرنا من القيمة المضافة التى تمثل الجانب الاكبر من ثمن السلعة المصنعة .

جاء ذلك فى الرسالة التى ألقاها نيابة عن الرئيس الدكتور عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى فى افتتاح المؤتمر العلمى الرابع الذى تنظمه كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان .. تحت عنوان من أجل منتج صمم .. وصنع فى مصر .. وموضوع هذا العام عن الصناعات الصغيرة .

وأشار الرئيس فى كلمته الى الدور الهام لهذه الصناعات على خريطة الاقتصاد القومى كقطاع من قطاع الصناعات التحويلية والتى تؤدى الى زيادة فرص العمل المتأخر أمام شباب مصر ..

ودعا الرئيس الى تشجيع الشباب على دخول ميدان الصناعات الانتاجية الصغيرة والتى تكون تكلفة المشروعات فى حدود الامكانيات المعقولة حتى لا تقف عقبة فى سبيل اقدام الشباب عليها وفى هذا المجال دعا الرئيس الى :

★ الاعتماد على الخبرات المصرية المتخصصة فى اقامة وحدات إنتاجية .

★ توفير احتياجات فعلية للمستهلك المصرى .

★ اتاحة فرص عمل للشباب للاسهام فى عملية التنمية .

★ استخدام الخامات وعناصر الانتاج المحلية .

★ تصنيع الوحدات الانتاجية محليا .

★ انشاء بنك للمعلومات ودراسات جدوى .

وتحدث الدكتور كمال العتر .. رئيس جامعة حلوان فى المؤتمر الذى شهده عدد كبير من العاملين فى مجال الصناعة ورؤساء الشركات .. ومحافظو الجيزة والوادى الجديد ودمياط .. وأساتذه الكلية وطلبتها .. وأكد الدور الهام الذى تلعبة المشروعات الصغيرة عملة التنمية الاقتصادية الشاملة .. والمتوازنة فى الدول النامية .. وخاصة فيما يتصل باتاحة فرص التوظف والعمالة .

ووجه رئيس الجامعة الشكر للرئيس حسنى مبارك .. لتفضله بالموافقة على عقد هذا المؤتمر تحت رعاية سيادته .

وأعلن أنه قد تم لأول مرة فى مصر انشاء مركز لبحوث .. ودراسات التجارة الخارجية .. لتقديم المشورة والدراسة للصناعات والمشروعات الصغيرة وغيرها من الانشطة الاقتصادية الانتاجية المصرية لدراسة أسواق خارجية معينة .. أو لدراسة امكانيات تنشيط صادرات سلع معينة .

ثم تحدث الدكتور أحمد عطا .. عميد الكلية الذى قال أن أهم أهداف المؤتمر هو .. التاكيد على ربط الكلية كمؤسسة علمية بمراكز الانتاج .. والسعى لحل مشاكل المجتمع بطرق علمية .. ووضع كل امكانات الكلية البحثية فى مجالات التخصص المختلفة حيال القضاية القومية ..

وقد تم افتتاح مركز بحوث الفن والتصميم فى معرض دائم اقيم على سور الكلية .. وكذلك مكتبة ضخمة تضم أحدث ماوصل إليه الكتب العلمية .. واستوديو للتليفزيون .

يناقش المؤتمر ٥٠ بحثا تم قبولها على اربعة محاور .. هى التنمية الاقتصادية والتسويق والتصميم .. وتطوير المنتج .. والتنمية التكنولوجية ووسائل الاتصال والاعلان .

المجموعة الاقتصادية بحثت خطة الاصلاح

كتب – فؤاد الشاذلى :

بحثت المجموعة الوزارية الاقتصادية فى اجتماعها أمس برئاسة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء تقارير متابعة تنفيذ خطة الاصلاح الاقتصادى وبرنامج تدعيم الصناعات الصغيرة لتشغيل الشباب .

وصرح د . صدقى بأن الحكومة تعمل على توفير التمويل اللازم للصناعات الصغيرة والبنية الاساسية التى تعتمد عليها هذا الصناعات

١٠ دول عربية فى اجتماعات الربط الكهربائى للمشرق العربى

كتب فاروق عبدالعزيز :

بدأت بالقاهرة امس اعمال الاجتماع السادس للجنة الفنية للربط الكهربائى لدول المشرق العربى بحضور وفود تمثل كلا من سوريا والسعودية والكويت وقطر والامارات ولبنان وسلطنة عمان واليمن والاردن .

واعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة فى كلمة له امام الاجتماع ، ان تبادل الطاقة الكهربائية بين دول الوطن العربى يعد احد اعمدة الترابط الهامة فى المنطقة .

وقال ان من اهم مميزات الربط الكهربائى الموحد هو ضمان استمرارية التغذية الكهربائية للدول خاصة فى مجال الفصل الاضطرارى لوحدات التوليد فى هذه الدول .

قرينة الرئيس تطالب بتطوير كامل لمدارس التربية الفكرية

دعت السيدة قرينة السيد رئيس الجمهورية الى ضرورة اجراء تطوير شامل فى مدارس التربية الفكرية على المستوى القومى التى ترعى الابناء المعوقين ذهنيا بحيث لا يشمل هذا التطوير الابنية فقط ولكن يمتد ليشمل النظم المتبعة فى التدريب والتعليم وطالبت السيدة قرينة رئيس الجمهورية بضرورة التركيز على الاهتمام بالصحة المدرسية بما يضمن تاهيل بناء هذه المدارس تاهيلا جيدا يكفل أهم الحياة الطبيعية فى المجتمع باعتبارها حقا لكل معوق .

وقالت السيدة قرينة الرئيس انه سيعقد خلال الاسبوع القادم اجتماع يضم كبار المسئولين والمتخصصين فى التربية الفكرية فى مصر ومحافظة القاهرة لمناقشة المشكلات التى تواجه مدارس التربية الفكرية فى محافظة القاهرة .

وقد قامت السيدة قرينة الرئيس مبارك امس بزيارة ميدانية غير متوقعة لكل من مدرسة التربية الفكرية للاعداد المهنى بطولون ومدرسة السيدة عائشة للتربية الفكرية بالقلعة والمركز النموذجى للرعاية الاجتماعية بمدينة الزهراء بمصر القديمة التابع لجمعية الدفاع الاجتماعى بالحى .

وسام من ملك بلجيكا لسمير حسن علام

منح ملك بلجيكا سمير حسن علام رئيس مجلس شركة النصر العامة للمقاولات (حسن محمد علام) وسام (ليوبولد) الثانى من طبقة فارس . قام بتسليم الوسام رنيز سفير بلجيكا بالقاهرة فى حفل اقامه بمنزله معروف ان سمير علام يتولى رئاسة اللجنة المصرية البلجيكية بجمعية رجال الاعمال المصريين .

مسمار كل يوم

(بقية ص ١٦)

– هاها الواد مش عارف نعش مين .

ضحكوا ثانية وقال احمد زينهم للصبى .

– انت يابنى اصلك لسه جديد.. ماسمعتش شعار عمك سالم.. ما تسمعه الشعار ياسالم .

بسرعة قفز سالم فوق السقالة بخفة ورشاقة وامال جذعه وقبته الى الخلف قليلا.. ورفع بيده اليمنى البرنيطة الخوص من فوق رأسه قليلا فظهر شعره الاشيب. اشرأبت له الاعناق تحمل وجوها باسمة ضاحكة تنتظر ماذا سيقول عم سالم الذى بدأ ينفث دخان السيجارة بعد ان اخذ نفسا عميقا وخرج الدخان من انفه ومن فمه مختلفا بشكل سحاباته وأحجامها الواحدة تلو الاخرى مما اسبغ على منظره نوعا من الطقوس المسرحية ثم صاح بصوت جهورى .

– ملعون ابو الغربة ..

ردد الجميع.. ملعون.. ملعون.. ملعون .

لوح بذراعه بعيدا.. ملعون ابو الغربة .

رددوا.. ملعون.. ملعون .

أحس سالم فجأة بدوار شديد، ويبدو أنه كان قد اجهد رئتيه اكثر من اللازم لحظة حاول ان يجعل صوته جهوريا مسموعا، وكأنه يريد ان يسمع الغربة ذاتها فعلا لعنه لها.. كما ان السيجارة الاخيرة والنفس الاخير الطويل يبدو انهما كان قد اجهداه اكثر من اللازم.. سعل سعالا مؤلما لم يجربه من قبل، كاد ان يلقيه من فوق السقالة.. بسرعة تجمعوا حوله وساعدوه حتى انزلوه على الارض وما ان شرب شربة ماء حتى عاد الضحك مرة اخرى مكابرا ومعاندا مايشعر به حقيقة من تعب صاح فى الجميع .

يالا يالا.. كل واحد على شغله.. ما انا زى الحصان قدامكم اهه.. سعل مرة ثانية ولكنه استطاع ان يكتمها تلك المرة .

رفع الطبيب المصرى سماعته من فوق اذنيه وتقطب جبينه مرة ثم عاد ووضعها مرة ثانية على اذنيه ووضع الناحية الاخرى ومرة على صدره عم سالم والذى كان بدوره يحملق فى عينى الطبيب عله يستشف نتيجة مايسمع من اصوات فى صدره.. لكن نظرات الطبيب كانت غائمة ولم تحدد له شيئا.. بعد لحظات سأله الطبيب .

– هاه قولى ياعم سالم، انت بتشرب كام سيجارة فى اليوم ؟

– رد احمد زينهم

ماتعدش يابيه، الغربة هنا صعب وهى سلوتنا الوحيدة .

انتفض سالم ولكنه تمالك نفسه وهندم من ملابسه وقال :يادكتور أنت زى ابنى.. فى حاجة تخوف ؟

– هاه.. لا ابدا ابدا.. انا حاكتب كام دوا لكن افضل انك تروح المستشفى ترتاح فيها شوية.. انتحى احمد بالطبيب جانبا..

– يابيه عم سالم نازل مصر بعد شهرين.. يعنى لو موضوع المستشفى ده .

قال سالم مقاطعا : تسعة وخمسين يوم بس ياأحمد.. وبالنهاردة كمان .

فى اليوم التالى كان سالم يقف على سقالته كعادته يمزح ويمرح مع الجميع وعندما لمح احمد زينهم صاح فيه .

– احمد يازينهم.. شفت صاحبك بتاع امبارح، قال عاوزنى اروح مستشفى قال.. دكاترة اخر زمن.. طب ومين يكمل دق المسامير فى الاوضة .

نظر احمد تجاهه بشرود ويأس ثم تمتم بينه وبين نفسه بكلمات لم يسمعها غيره.. ثم قال بصوت عال .

– باقى ثمانية وخمسين ياسالم يعدوا فى غمضة عين .

فى الليلة الاخيرة قبل نزول سالم الى مصر.. جلس وحده على سريرة الخشبى بينما كانت الغرفة لن تتحول الى خرابة بعد ان جمع كل حاجياته تقريبا فى حقيبة امامه وبجوارها حقيبة اخرى تمتلىء بالهدايا التى طالما حلم باليوم الذى يجلس فيه بداره فى مصر والجميع يأتون للسلام عليه وهو يخرجها لهم وسط حمرة الخجل والامتنان منهم وحمرة الاعتزاز والكرم منه هذا قفطان.. لاخيه عبد الله.. وهذه بلوزة سعدية وهذا خلاط ومفرمة لست الدار.. هذا غير الملابس وغير ملاءات السراير والبطاطين والسبح والطواقى من جوار الرسول الكريم رنت فى اذنيه مرات ومرات كلمات مثل حمد لله على السلامة ياحج.. والله لك وحشه ياسالم.. نورت بيتك ياخويا. امسك بالكيس الصغير الذى كان بجواره ورتب فيه وضع المظاريف الكثيرة.. هذا الى كفر الشيخ.. وذلك لاسوان.. وهذا شريط تسجيل الى بورسعيد.. وعلبة دواء روماتزم مستورد.. وكل عليه اسمه وعنوان مستقبله.. كتبها بنفسه بخط واضح حتى لايحدث اى خطأ .

نظر الى الحقيبتين وتنهد تنهيدة كأنما يريد أن يزيح عن صدره عبء الليالى الطويلة المؤلمة كان يومه طويلا مرهقا جدا.. فمن السوق حيث اكمال مانقص من هدايا لاتنتهى الى مكتب الكفيل فى اخر البلد ليقبض ماتبقى من راتبه بالريالات السعودية ثم الذهاب الى شركة الراجحى لتحويلهم الى شيك مصرفى ثم مرورة بكل من يعرف كى يحملوه ما حملوه من مظاريف وهدايا لاهلهم وذويهم .

بالطبع كانت كمية السجائر التى شربها اليوم توازى كمية الاسبوع كله، رانت منه التفاتة الى ارض الغرفة.. كانت ممتلئة عن اخرها باعقاب السجائر التى شربها هو والمودعون من الزملاء والمعارف رفقاء رحلة العامين الشاقة.. رحلة الغربة.. احس فجأة بلحظة ارتياح وانتشاء والتفت الى المنضدة عله لاينسى شيئا فلمح الدواء فوقها وتذكر انه لم يأخذ منه اليوم اى صنف، مد يدا متعبة تجاه الدواء ولكنها ودون ارادته كانت اسرع الى علبة المسامير بجوار الدواء امسك به وكان الاخير الليلة هى اخر ليلة.. مسمار من الصلب القوى عشرة سنتيمترات.. نظر الى اعلى فوق الجدار كانت الجملة مكتملة لم ينقصها حسب علمى سوى نقطة واحدة فوق التاء المربوطة من كلمة الغربة.. قرأها مستمتعا بذلك العمل الجبار الدؤوب وكأنها كانت تترجم الانجاز الذى تحقق فى الفترة الطويلة السابقة وتذكر اول ليلة وأول مسمار كان بغرض تعليق الملابس عليه وبعدها توالت المسامير وكأنه فى كل ليلة كان يدق عنق الغربة نفسها، وصعوبة الحياة ومرارة البعد والفراق.. كل ليلة كان يفرغ طاقة الملل والسأم والتحجر فى دقات فوق عنق مسمار تختلف عن دقات اليوم كله، وكأن كلا منها كان يحكى قصه يومه.. لمح الشاكوش الذى كان مايزال على ارض الغرفة احس بلحظة ارهاق ودوار بسيط عندما انحنى ليأخذه من على الارض ولكنه حاول الايهتم وحمله ولكن ولاول مرة شعر ان الشاكوش ثقيل على يديه لقد كان يحمله ويعمل به فى الامس فقط قال لنفسه يمكن تعب النهاردة والسجاير الكتيرة وعشان ماخدتش الدوا .

فجاءة تذكر الطبيب وجملة «انا رأيى ترتاح فى المستشفى شوية».. لمح ام العيال وهى تزغرد ورأى نفسه ينزل من التاكسى امام الدار، وسعديه تناوله سالم الصغير وهى تضحك وحمدلله على السلامة باحاج، حمدلله على السلامة باحاج .

حرك كرسيا صغيرا فى اتجاه الجملة المكتوبة على الحائط وخاف ان يحرك السلم حتى لايشتد الدوار، امسك المسمار بيده اليسرى والشاكوش بيده اليمنى برغم احساسه ثقله، رفع يديه بصعوبة وهو يشعر بدوار الغرفة به، دق الدقة الاولى، طاشت وآلمت سبابته بعنف.. مصها بفمه، الدقة الثانية وبكل الغيظ والتركيز والمجادة والالم المكتوم جاءت فوق رأس المسمار تماما.. استجمع مالديه من جهد وانفاس وقدرة وطاقة ودق الثالثة.. انشرخ الجدار فجأة قبل ان يقع الشاكوش منه الى الارض.. وهوى سالم قبل ان يقع على ارضيتها.. تركزت عيناه على الجملة المكتوبة فوق الحائط بالمسامير، كانت هى الوحيدة التى لاتدور حوله مع الغرفة جاهد انفاسه لكى ينطق بها م..ل..ع..ونـه ال..غر.. ب ...



محمد مصطفى على كامل

نائبا لمحافظ بنك فيصل

قرر مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامى ترقية الاستاذ محمد مصطفى على كامل رئيس قطاع الخدمات بالبنك الى نائب لمحافظ البنك .

مسح شامل لاحتياجات السوق من خريجى التعليم الفنى

كتب – يوسف عز الدين :

بحث د . عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى امس مع قيادات التربية والتعليم النقاط الرئيسية التى وردت فى خطاب الرئيس مبارك المتعلقة بتطوير التعليم وربطه بخطة التنمية وموضوع التربية الدينية فى مختلف المراحل التعليمية .

واعلن الوزير فى بداية الاجتماع ان الجهد الكبير الذى بذله د . فتحى سرور فى الوزارة فى تطوير وتحديث التعليم يحتاج الى دراسة من قطاع التعليم وتقرر اطلاق اسم د . فتحى سرور على قاعة الاجتماعات الجديدة التى تعد حاليا بالوزارة ومنح جائزة سنوية لافضل مديرية تعليمية باسمه .

وطلب الوزير من قيادات التعليم اعداد تصور واضح حول الاسراع فى خطط تطوير التعليم ليتوافق مع التنمية الاقتصادية والصناعية .. وان تربط موضوع الثقافة بصفة عامة بالمناهج الدراسية وان يكون للتربية الدينية دور اساسى فى بناء شخصية الطالب المصرى منذ بداية التعليم .

وقرر الوزير اجراء دراسة ميدانية شاملة حول احتياجات سوق العمل كما ونوعا وكيفا من خريجى التعليم الفنى تحت اشراف المهندس محمد الهريدى وكيل اول الوزارة ويتم تمويله من اكاديمية البحث العلمى .. كما قرر الوزير عقد اجتماع موسع لقيادات الوزارة الاربعاء القادم لمناقشة تقاريرهم حول تطوير التعليم وتنفيذ توجيهات الرئيس .

مواقيت الصلاة		
فجر	شروق	ظهر
٥,١٣	٦,٤٦	١١,٥٢
عصر	مغرب	عشاء
٢,٤٠	٤,٥٩	٦,٢٢

مهزلة فى احتفال كلية الشرطة بالطلبة الجدد

كتب – حسن الشايب :

حدثت مهزلة صباح أمس فى احتفال كلية الشرطة بإنتهاء فترة التدريب الاساسى للطلبة الجدد والذى دعت اليه أولياء أمور وأقارب الطلبة .. أغلقت ادارة الكلية الابواب من الساعة التاسعة والنصف ورفضت السماح لهم بالدخول رغم أن الموعد المحدد فى الدعوات التى يحملونها العاشرة صباحا .

تجمع مئات المواطنين أمام الباب الرئيسى لاكاديمية الشرطة وباب معهد تدريب الضباط ابتداء من التاسعة صباحا وتوجهوا بالبوابات مغلقة ورفض الضباط السماح لهم بالدخول رغم حضور معظمهم من محافظات بعيدة وسط مشقة السفر لمشاهدة أبنائهم فى الاحتفال وإنهارت بعض السيدات أمام هذا الموقف حتى أن احداهن بكت بحرقة بعد أن حذرها الضابط من إطلاق كلاب الشرطة لابعاد المتجمعين امام الباب .

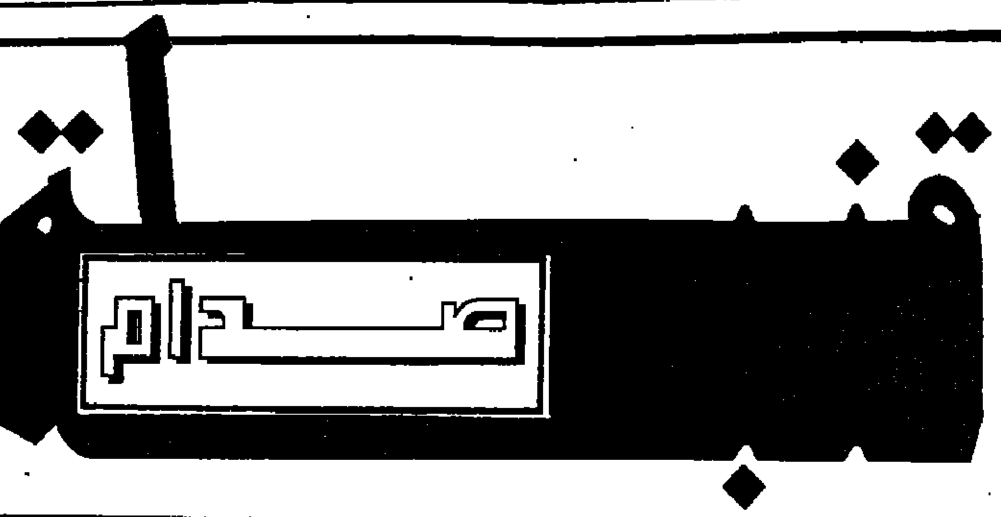
لم يسمح لمندوبى ومصورى الصحف بوزارة الداخلية بالدخول أيضا ! .

سقطت اكبر عصابة نسائية بقية ص ١

القاهرة لعقد الصفقة مع خبيرة وتعيمة وطلبت منهما السفر إلى ليبيا وقالت لها ستُرسل لهما المتهمة الثالثة نبوية لاستلام الصفقة من ليبيا إلى مصر حتى يتم تضليل رجال المباحث.. •

إعترفت المهربات أن العصابة مكونة من ٧ نساء ، وانهن احضرن المخدرات نظير أجر ألفى جنيه أصدر اللواء مدير الادارة المركزية تعليماته بضبط العصابة كاملة وتم تكليف الرائدين محمد حاتم وعمر الكعكى من الادارة بالقبض على العصابة ، وبعد إستئذان نيابة مطروح ذهب الهيروين إلى القاهرة ومعه المتهمات الثلاث لضبط أفراد العصابة والزعيمة حيث تنكر الرائد طارق إسماعيل فى زى سائق أجرة وكانت هناك مفاجأة فى إنتظاره . فقد تسلمت زعيمة العصابة فى مسكنها بالقاهرة الحقيبتين وبهما الهيروين ، وأثناء إلقاء القبض عليها أخرجت كيسين من صدرها وتبين أنهما يحتويان على كمية أخرى كانت تتاجر بهما فى القاهرة .

تم القبض على بقية أفراد العصابة وضبط جواز سفر زعيمة العصابة وصور فوتوغرافية لهن . تولى وائل سعد رفاعى مدير نيابة مطروح التحقيق تحت إشراف المستشار السيد عمر المحامى العام لنيابة غرب الاسكندرية وأمانة سر هندى السيد هندى .



بينما (يقاتل) كل العقلاء فى العالم من اجل الحيلولة دون اندلاع حرب مروعة تأتى على الاخضر واليابس فى الخليج العربى ..

وبينما يتشبث انصار الحياة فى مشارق الارض ومغاربها بشعاع الامل الذى لاح فى الآونة الاخيرة بامكانية التوصل الى تسوية سلمية لهذه الازمة المعقدة ذات الابعاد الاقليمية والدولية المتشابكة ..

وبينما يضع العالم يده على قلبه خشية ان تتبدد فرصة السلام السانحة .. خرجت علينا صحيفة (صنداى تايمز) البريطانية فى عددها الصادر يوم الاحد الماضى بقصة مثيرة خصصت لها (المانشيت) الرئيسى وصدر الصفحة الاولى ثم افردت لها صفحتين كاملتين داخل العدد ..

تعالوا اولاً نقرأ القصة .. ثم نرى بعد ذلك ما هى علاقتها بالحرب والسلام فى الخليج العربى ..

حقيقة أم خيال ؟

العراق يستورد مكونات نووية على انها معمل اسنان



عدادات الكهرباء تتحول فى مصنع (١٠) إلى معدات لتخصيب اليورانيوم

٢٥٠ طن يورانيوم للعراق من البرازيل والبرتغال والنيجر

مهندس صواريخ القاهر والظافر يشارك فى البرنامج النووى العراقى

المشهد الاول :

الدكتور (برونو ستملر) يصل الى مطار صدام الدولى فى بغداد ، حاملاً معه نوعاً فريداً وثميناً من (المهربات) لم يكن (ستملر) يحمل هذه المحظورات المهربة فى حقيبته او حتى جيوبه ، بل كان يحملها فى رأسه !

إنها اسرار عشرين عاماً من العمل فى تطوير واحد من اكثر الاجهزة سرية .. هو جهاز طرد مركزى فائق السرعة للغاز ..

هذا الجهاز العجيب يكاد يكون صورة علمية حديثة لعلم (السيمياء) الاسطورية القديمة التى كانت تحول المعادن الحقيرة الى ذهب . وبالمثل فان الجهاز الحديث يحول اليورانيوم الرخيص نسبياً الى شىء لايقدر بمال ، هو اليورانيوم ٢٣٥ ، العنصر الاساسى فى القنبلة النووية ..

كان ذلك فى خريف عام ١٩٨٧ عندما قام (ستملر) بهذه الرحلة – دون علم الشركة الالمانية الغربية التى يعمل بها (شركة « MAN » مان تكنولوجى) – بناء على دعوة من الحكومة العراقية . ويقول ان المسئولين العراقيين الذين اتصلوا به فى المانيا اخبروه انهم يريدون منه ان يساعدهم فى برنامجهم الخاص بتطوير الطاقة النووية لاغراض مدنية .. وفى الحقيقة ، فانهم كانوا يحتاجون الى خبرته فى معاونتهم على حل المشكلات الفنية المتعلقة باستخراج اليورانيوم – ٢٣٥ من اليورانيوم الخام حتى يستطيعوا صناعة القنبلة الذرية ..

ولم يكن هذا بالامر اليسير من قبل . فمنذ اربعين عاماً كان العلماء العاملون فى انتاج القنبلة الذرية يجاهدون من اجل تنقية عدد ضئيل جداً من ارطال اليورانيوم – ٢٣٥ باستخدام اسلوب يعرف باسم الانتشار الغازى . وكان هذا الاسلوب يستنزف قدرات آلاف من الفنيين ويتكلف مليارات الدولارات من اجل انتاج الكمية الكافية لصنع قنبلة واحدة ، هى التى تم القاؤها على مدينة هيروشيما اليابانية . اما جهاز الطرد المركزى للغاز – الذى يعتبر (ستملر) احد رواد ابتكاره ابان عمله ككبير للعلماء فى شركة (مان تكنولوجى) فى السبعينات – فقد ادى الى انتاج اليورانيوم – ٢٣٥ بسرعة فائقة . ومن ثم اصبح هذا الجهاز متاحاً لكل من التوليد التجارى للكهرباء من الوقود النووى ، والمخزون الاحتياطى للاسلحة الذرية .

وقد رفضت الدول الغربية بيع اسرار جهاز الطرد المركزى للغاز الى البلدان النامية بزعم الرغبة فى منع انتشار الاسلحة النووية .. لكن (ستملر) كان على وشك ان يحطم هذا الحظر الغربى نتيجة لعاملين : اولهما سخطه الشديد على شركة (مان تكنولوجى) التى تخطته فى الترقية ! وثانيهما قوله انه لم يكن يعرف النيات الحقيقية للعراق بهذا الشأن !

فلاش باك

وقد بدأ سعى العراق لامتلاك اسلحة نووية منذ ١٥ عاماً ، اى قبل اندلاع الحرب العراقية – الايرانية . فى ذلك الوقت كان صدام حسين يتولى منصب نائب الرئيس . وكان مسئولاً – وفق ما تقوله صحيفة (صنداى تايمز) – عن برنامج انتاج قنبلة البلوتونيوم وكان من المقرر ان تكون اصغر من قنبلة اليورانيوم ومماثلة لتلك القنبلة التى القيت على مدينة نجازاكى اليابانية فى الحرب العالمية الثانية ، وذلك باستخدام مادة قابلة للانشطار تم تحويلها فى مفاعل بناه الفرنسيون اسمه (اوزيراك) جنوب شرقى بغداد .

لكن هذه الخطة تعرضت لضربة كبيرة عندما قام الاسرائيليون فى ٨ يونيه ١٩٨١ بشن عدوان على هذا المفاعل اسفر عن تدميره وعندما رفض الفرنسيون اعادة بناء المفاعل تحت ضغوط دولية شديدة حاول العراق شراء بلوتونيوم من السوق السوداء . وتقول (الصنداى تايمز) ان العراق عرض ٣٠ مليون جنيه استرلينى على عصابات ايطالية زعمت انها تستطيع الحصول على مواد مسروقة تدخل فى صناعة القنبلة الذرية .. لكن هذه الصفقة لم تكن اكثر من خدعة .

ولم ييأس صدام حسين ، بل تحول الى وسيلة اخرى للحصول على المادة النووية . ووجد ضالته فى جهاز الطرد المركزى للغاز الذى يأخذ غاز سادس فلوريد اليورانيوم ويزيد تركيز القدرة الانشطارية لليورانيوم ٢٣٥ من ٠,٧٪ الى ٣٪ اذا ما كان المنتج النهائى سيستخدم فى محطات الطاقة النووية المخصصة للاغراض المدنية ، والى ٩٠٪ اذا ما كان سيستخدم فى صنع القنبلة النووية ..

ومن اجل القيام بهذه العملية ، التى تسمى (تخصيب اليورانيوم) يلزم توافر عدد من اجهزة الطرد بالمركزى المشار اليها يصل الى ٥ آلاف جهاز ..

لكن محاولات صدام لشراء هذه الاجزاء اصطدمت بحاجز منع الدول الغربية المتقدمة تكنولوجياً تصديرها . هذه الدول تحديداً هى الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وهولندا وفرنسا ..

ومع ذلك لم ييأس المسئولون العراقيون ، بل شرعوا فى انتهاج استراتيجية مختلفة من اجل تحقيق نفس الغرض حيث سعوا الى شراء التكنولوجيا والمواد اللازمة لتصنيع لاجهزة الطرد المركزى داخل العراق . وفى هذا السياق قام صدام حسين بوضع هذه المسئولية على عاتق زوج ابنته حسين كامل حسن وزير التصنيع العسكرى (فيما بعد) ..

قام حسين كامل بانشاء عدد من هيئات المشتريات ، من بينها (شركة المشروعات الصناعية) و (هيئة الصناعات التقنية) وكانت هذه الهيئات بالنسبة للعالم الخارجى مجرد منشآت هندسية تريد شراء طلبيات بريئة من معدات الماكينات . ومن بينها انواع خاصة من الصلب والمغناطيس لكنها فى الحقيقة كانت جزءاً من (هيئة التصنيع العسكرى) التى يتمثل هدفها الرئيس فى تصنيع القنبلة النووية ..

وفى ١٩٨٧ اكتشف (ستملر) ان فريقاً من كبار العلماء العراقيين نجح فى تركيب معمل سرى كامل لانتاج اجهزة الطرد المركزى باستخدام معدات وتجهيزات تم شراؤها من فرنسا والمانيا (الغربية) وسويسرا وامارة ليختنشتاين . وان هذا المعمل مقام على مقربة من مبنى المفاعل النووى العراقى المعروف الذى يقوم بالتفتيش عليه مرتين سنوياً مفتشون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، حيث ان العراق من الدول التى وقعت على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية . لكن المفتشين لم يكتشفوا هذا المعمل السرى !

المشهد الثانى

وصل (ستملر) الى بغداد ، وقوبل بحفاوة بالغة من المسئولين العراقيين الذين اصطحبوه الى فندق الرشيد ، افخم فنادق العاصمة العراقية . وفى اليوم التالى اخذوه الى مبنى حكومى قريب من الفندق . وهناك وجدهم يضعون امامه مجموعة من الرسوم الهندسية . وعندما وقع بصره عليها اصيب بالذهول ، لانها كانت صورة طبق الاصل من تلك التصميمات التى اعتاد رؤيتها فى معامل شركة (مان تكنولوجى) وازدادت دهشته عندما اخبره العراقيون انهم نجحوا فى تحويل هذه التصميمات الى اجهزة طرد مركزى ..

ثم جاءت (اللحظة التاريخية) عندما تم اقتياده الى مبنى خرسانى منخفض الارتفاع على مشارف العاصمة . وبعد اجتياز الحواجز الامنية والحراس المسلحين وجد نفسه فى معمل نووى مزود بدرع خرسانى . وداخل هذا المبنى الحصين رأى جهاز طرد مركزى يجرى تشغيله وكان (ستملر) بذلك اول غربى يشهد البرنامج العراقى الوليد لانتاج القنبلة النووية ..

وعندما تطلع (ستملر) الى ارجاء المكان وجد فوق معدات وتجهيزات المعمل اسماء وماركات شركات هندسية غربية مرموقة ، مما يعنى ان الاجهزة العاملة مع حسين كامل قد استطاعت ان تتغلب على الحظر الغربى المفروض على تصدير هذه المعدات التكنولوجية المتطورة ونجحت فى تهريبها الى العراق . فمضخات ومفاتيح التفريغ مكتوب عليها انها صنعت فى شركة (فيكو) الامريكية ، والصمامات صنعت فى شركة (فات) بامارة ليختنشتاين ، واجزاء اخرى صنعت فى شركة (ليوبولد – هيروس) بكولونيا الالمانية الغربية ..

وباسترجاع رد فعله لرؤية جهاز الطرد المركزى يقول (ستملر) : (لقد تملكتنى الدهشة . فقد ظهر الجهاز مثالياً ويبلغ حد الكمال) ..

ووسط هذا الذهول قال له العلماء العراقيون انهم يعانون من مشكلات

سعد هجرس

تتعلق بنظام التفريغ الهوائى . وهذه على وجه التحديد هى احدى المهام الدقيقة له فى شركته الالمانية حيث يتعين عليه ان يجعل مضخات التفريغ والصمامات والانابيب تعمل بصورة صحيحة ..

ويقول العالم الالمانى انه بعد ان حل لهم هذه المشكلة شكروه جداً . وقالوا له ان مشكلتهم الوحيدة كانت متعلقة بنظام التفريغ . ويضيف قائلاً : (والمدهش انهم حتى لم يرغبوا فى معرفة اى اشياء اخرى منى عن الاجزاء الدوارة وما شابه ذلك وتولد لدى انطباع بأنهم على دراية كاملة بذلك بالفعل) ..

وبنجاحهم فى اقامة جهاز طرد مركزى فانهم اصبحوا على بعد خطوتين فقط من انتاج القنبلة النووية .. الخطوة الاولى هى انتاج ما يكفى من اليورانيوم ٢٣٥ عن طريق المضى قدماً فى تصنيع الآلاف من لجهزة الطرد المركزى . اما الخطوة النهائية فهى اسلوب التفجير ..

مشهد خارجى

فى تلك الاثناء صدرت الاوامر الى حسين كامل بتكثيف محاولاته لشراء الأجزاء والمعدات اللازمة لذلك . فاتجه الى اوروبا بحثاً عن معدت واجزاء الماكينات التى ستمكن العراق من انتاج اجهزة الطرد المركزى بالجملة وعلى نطاق كبير وكانت احد الاجزاء الاساسية المطلوبة محاور الارتكاز المغناطيسية المقاومة للاحتكاك التى تتيح لاجهزة الطرد المركزى ان تدور بسرعة تبلغ اربعة امثال سرعة الصوت ..

وبالفعل جاءت (طلبية) الى فيليب بيترز مدير ادارة شركة تصدير صغيرة فى (ميدلاندز) عن طريق شركة كبيرة فى المانيا الغربية ، بزعم ان المغناطيس المطلوب سيتم استخدامه فى تصنيع عدادات كهرباء ..

فى الوقت نفسه ، ورغبة فى تحقيق الاكتفاء الذاتى قام حسين كامل بارسال عاملين عراقيين الى اوروبا لتلقى دورات تدريبية تقنية خاصة جداً ..

وقبل ان تبدأ احدى مجموعات حسين كامل شراء الاجزاء المغناطيسية كانت مجموعة اخرى قد انتهت بالفعل من شراء الاجزاء الدوارة لاجهزة الطرد المركزى التى تتسم بأهمية قصوى ..

ولانتاجها بكميات كبيرة مع مراعاة قوتها وخفة وزنها لكى تتحمل السرعات الهائلة للدوران كان حسين كامل يحتاج الى مخارط (رحو) خاصة ، يبلغ ثمن المخرطة الواحدة ما يقرب من مليون جنيه استرلينى . ولم يكن الثمن هو المشكلة ، وإنما كانت المشكلة هى ان هذه المخارط لاتصنعها الا حفنة ضئيلة تعد على الاصابع من الشركات الهندسية الاوروبية ، التى يمكن ان تساورها الشكوك فى هذه الطلبية ..

أمريكا تستضيف علماء عراقيين لحضور مؤتمر عن .. فيزياء التفجير النووى!!

إتصل الدكتور صفاء الحبوبى – احد رجال حسين كامل المرموقين – برجل اعمال فى (اسكس) يدعى (روى ركس) يدير مع رجل اعمال عراقى يدعى (انيس وادى) شركة تصدير واستيراد (ميد انترناشيونال) ..

قام (ركس) بارسال الطلبية الى الشركات الاوروبية الكبرى المتخصصة ومن خلال سلسلة من الاتصالات الوسيطة وجد (ركس) ضالته فى شركة « H&H » فى درنشترايفورت بألمانيا الغربية . وبعث الى (صفاء الحبوبى) تلكس فى ٢٤ ابريل ١٩٨٧ يقول نصه (اتصلت بشركة المانية اسمها إتش آند إتش ميتالفورم . وقد سبق لهذه الشركة ان سلمت ماكينة مماثلة الى البرازيل من اجل الغرض نفسه . ولديهم تحت التصنيع ماكينة ستسلم فى يوليو . ويمكن ان تزودك بالماكينات المطلوبة فى اقل من ستة اشهر) ..

وفى وقت لاحق اشترى (صفاء) نصف اسهم هذه الشركة الالمانية نفسها ، التى تلقت طلبيات فيما بعد لصلب مقاوم لتصنيع الاجزاء الدوارة فى اجهزة الطرد المركزى . وكانت هذه الطلبيات آتية من اكبر صناع الصلب فى اوروبا ، ومنها شركة (يوسينور – ساسيلور) الفرنسية ، وشركة (سارستال) الالمانية الغربية . ولم يكن لدى هذه الشركات الكبرى ادنى علم بالغرض الحقيقى الذى سيستخدم العراق هذه المعدات والتجهيزات من اجله . وعلى سبيل المثال فان شركة (كافو) الالمانية التى قامت بتوريد المكونات الالكترونية اللازمة للتحكم فى سرعة محركات جهاز الطرد المركزى كانت تعتقد انها تقوم بتوريد العراق بمعمل اسنان ؟!

لقطة مكبرة

ولم يستيقظ العالم على حقيقة ما يجرى فى العراق الا بعد ان ضبط رجال الجمارك فى مطار (هيثرو) بالعاصمة البريطانية لندن طرداً متجهاً الى العراق يحتوى على مفجرات نووية مصنوعة فى الولايات المتحدة بشركة « CSI » . لكن هذه الضبطية جاءت بعد ان سبق السيف العذل ، حيث كان العراق ، نجح فى توفير مشتروات بالغة التطور ..

فقد كان حسين كامل قد نجح بالفعل فى شراء عدة مئات من المكثفات من معامل (ماكسويل) فى سان دييجو بولاية كاليفورنيا . كما كان قد اشترى كميات من اليورانيوم كافية لتشغيل لجهزة الطرد المركزى ، بلغ حجمها ٢٥٠ طناً من البرازيل والبرتغال والنيجر . كما كان العراق ينتج فى نفس الوقت «يورانيوم» عراقيا مستخرجا من مناجم خامات الفوسفور بالقرب من المصنع المخصص لانتاج اليورانيوم فى مدينة (القيم) الواقعة على مسافة ١٨ ميلاً من الحدود العراقية – السورية ..

بل ان العراقيين نجحوا حتى فى اكتساب المعرفة التكنولوجية والعلمية الحيوية اللازمة بهذا الشأن ، من الغرب ذاته . فقد حضر ثلاثة علماء عراقيين مؤتمراً عن (فيزياء التفجير) عقد فى بورتلاند . بولاية اوريجون بالولايات المتحدة فى ١٩٨٩ ، وكان هذا المؤتمر ينعقد تحت رعاية ثلاثة مصانع امريكية للاسلحة النووية ..

وفى غضون ستة اشهر من زيارة (ستملر) كان حسين كامل قد نجح فى اقامة منشآت لانتاج الآلاف من اجهزة الطرد المركزى شمال شرق بغداد . ففى هذه المنشآت تم تركيب المخارط التى ورئتها شركة (ميتالفورم) الالمانية بالاضافة الى المخارط البالغة الدقة المصنوعة فى شركة (ماتركس تشرشل) البريطانية ..

وبينما كان المصنع العراقى يقوم بانتاج الاجزاء الدوارة اللازمة لاجهزة الطرد المركزى والاغلفة الخارجية لها ، كان حسين كامل يخطط لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الاجزاء الاخرى ..

المشهد الثالث

ومرة اخرى لجأ الى (ستملر) طلباً لمعونته . وبدوره تشاور (ستملر) مع صديقه القديم (والتربوس) الرئيس السابق لانتاج اجهزة الطرد المركزى فى شركة (مان تكنولوجى) وسافر الاثنان الى بغداد فى صيف ١٩٨٨ . وكان (بوس) قد سافر الى الشرق الاوسط من قبل حين جاء الى مصر فى الخمسينات والستينات لمعاونة العلماء المصريين الذين طلب منهم الرئيس جمال عبدالناصر انتاج محركات صاروخية ونفاثة لصناعة الصواريخ المصرية الوليدة فى ذلك الحين ..

وبعد أن رأى ستملر وبوس التصميمات الهندسية قدم الاخير نصائحه الى العراقيين فيما يتعلق بأفضل اساليب تصنيع بعض الاجزاء . وبعدها اختفتهما سيارة حكومية نحو الشمال خلال الصحراء فى اتجاه مدينة سامراء . وبعد حوالى ساعة انعطفت السيارة من الطريق الرئيسى الى ممر صغير ينتهى الى بوابات مصنع حديث جداً .. ولاحظ (ستملر) ان المبنى قد شيد على مساحة هائلة وبارتفاعات منخفضة حتى لايسهل تدميره فى اى غارات جوية وبعد قليل اكتشف ان تصنيع لجزاء لجهزة الطرد المركزى يتم بقزارة هنا . وعرف ان هذا هو السبب فى استدعاء (بوس) الى هذا المكان . وقال العراقيون انهم يحتاجون مساعدة (بوس) لحل مشكلة مع (ماكينة التفريز) التى تقوم بصنع الغلاف الخارجى لجهاز الطرد المركزى ..

ويقول (بوس) انه رغم زيارته لهذا المصنع لم يتولد لديه اى شك فى انه جزء من برنامج لانتاج الاسلحة النووية (فطالما انك تنتج لجزاء ، فانك لاتعرف ما هو الشىء الذى تشكل هذه الاشياء اجزاء له) ..

هذا المصنع الذى زاره (ستملر) و (بوس) ، والذى يحمل اسم مصنع (١٠) يقع بين نهرى دجلة والفرات .. وعلى بعد ١٠٠ قدم منه توجد بطاريات صواريخ سطح – جو لحمايته ضد اى هجوم ..

وتخلص صحيفة (صنداى تايمز) من هذه القصة المثيرة الى استنتاج ان لديها دليلاً قدمته الى المسئولين البريطانيين بوزارة الدفاع ، يشير الى ان العراق اصبح الآن اقرب بثلاث سنوات عما كان يعتقد من قبل لامتلاك قدرات نووية . وبناء على ذلك تتوقع الصحيفة البريطانية ان تكتمل للعراق مقومات القدرات النووية قبل عام ١٩٩٢ اذا خرج سالماً من ازمة الخليج .

إضـاءة ..

هذه هى القصة التى قدمتها الصحيفة البريطانية ذائعة الصيت فى عددها هذا الاسبوع على انها سبق صحفى خطير لها . وقد عرضناها من باب حق القارىء المصرى ، والعربى ، فى معرفة كل الجوانب المتعلقة بأزمة الخليج التى تخصه قبل اى احد آخر ..

لكن من الواجب مع ذلك لفت الانتباه الى بعض النواحى التى قد تكون كامنة خلف الاثارة البراقة والحاذقة التى عرضت بها (صنداى تايمز) سبقها الصحفى ..

ولعل اول ما يجب التذكير به هو انه قد سبق اعتقال صحفى بريطانى الجنسية فى العراق ومحاكمته واعدامه بتهمة التجسس على العراق ، وبالذات على منشآته النووية .. وكان ذلك قبل اندلاع زلزال الخليج ..

الامر الثانى ان بعض ما ينشر بالصحافة الغربية لايكون لوجه الصحافة او حق القارىء فى الحصول على المعلومات الضرورية ، بل يختلط فيه الهدف الصحفى بالاغراض السياسية واحياناً بالاساليب المخابراتية ..

واللافت للنظر بهذا الصدد ان الصحافة الغربية كانت قد نشرت من قبل تحليلات عديدة تنفى امتلاك العراق لامكانات نووية ، من بينها تقارير لوكالة المخابرات المركزية تؤكد ان العراق لن يكون باستطاعته امتلاك هذه الامكانيات قبل فترة تتراوح ما بين ٥ و ١٠ سنوات ، بالذات نظراً لافتقاره الى التسهيلات اللازمة لتحويل اليورانيوم الخام الى يورانيوم – ٢٣٥ . ونقلت مجلة (تايم) الامريكية مؤخراً عن مسئول كبير فى المخابرات الامريكية قوله : (لايمكننا ان نقصف بالقنابل المصانع العراقية التى تنتج اسلحة نووية .. وذلك ببساطة لانه لا وجود اصلاً لمثل هذه المصانع المزعومة) ..

حتى فى صحيفة (صنداى تايمز) نفسها وفى العدد الاسبق الصادر قبل اسبوع واحد فقط ، تحدث مسئولون بريطانيون ونفوا لامتلاك العراق لاسلحة نووية او قرب امتلاكهم لها .

واذا ما ثبت ان العراق يمتلك اسلحة نووية اليوم او غداً .. يكون ذلك مدعاة الى العودة الى التمسك بالمبادرة المصرية التى تنادى بجعل منطقة الشرق الاوسط بأسرها منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بشتى صورها .. والا يتم الكيل بمكيالين بالنسبة لهذه المسألة ، لاننا لانود ان نستيقظ غداً بعد تحطيم القوة العسكرية العراقية لنجد ذراع اسرائيل الطويلة تعربد فى سائر انحاء العالم العربى .. دون رادع .

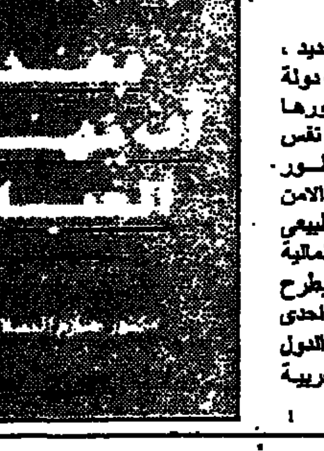
برونو ستملر

جـولة الكتب يقدمها جلال السيد

حول أزمة الخليج : بعد أن يهدأ الغبار

صدر عن دار الشروق ، كتاب (بعد ان يهدأ الغبار) – أزمة الخليج – برنامج للعمل – للدكتور حازم الببلاوى – ويمتاز هذا الكتاب عن معظم الكتب التى تصدر تباعاً عن أزمة الخليج ، فى انه لم يتوقف عنه الحدث – الغزو – فقط ، لكنه رصد مسبباته ودوافعه ، وتخطى حدوث الازمة لما بعدها ..

ويرى ان الغزو العراقى قد انشأ مصنعاً شاذاً غير قابل للاستمرار ، وبالتالى فهو وضع مؤقت مهما طال الزمن ، وينبغى ان تتهيأ لاوضاع ما بعد الغزو وتصفيته ، لقد أثار الكاتب قضايا هامة تحتاج للدراسة والمناقشة ، فوائض البترول وما احدثته فى الاقتصاد العالمى ، وأثره على الاقتصاد العربى ، امن الخليج والامن القومى ، علاقة المواطن بالوافد بمنطقة الخليج ، الديمقراطية ، تنظيم حقوق العمل العربية ، الامن والتنمية ونظام اقتصادى عربى جديد ، ثم تحدث الكاتب عن دور مصر – دولة الملاذ – ولكى تؤدى مصر دورها العسكرى لابد ان يساندها فى نفس الوقت استقرار اقتصادى وتطور ديمقراطى . وبما ان مسئولية الامن لها جانبها القومى ، فانه من الطبيعى ان تتم المشاركة فى اعبائها المالية على نحو قومى ايضاً ، والكاتب يطرح اقامة نظام عربى جديد ، تتبناه احدى الدول العربية لتكون نموذجاً امام الدول العربية ومصر هى الدولة العربية المؤهلة للقيام بهذا الدور .





الشطحات بعد التجليات

صدرت فى سلسلة روايات الهلال – هذا الاسبوع – رواية (شطح المدينة) للصديق الاديب جمال الغيطانى ، وتشارك هذه الرواية – كما يقول الدكتور يوسف زيدان – فى تقديمه للرواية – بقية اعمال الروائى جمال الغيطانى فى علو اللغة وعمق الفكرة ، ثم تنفرد ببنية جديدة وعالم من الرؤى المركزة بحيث توضع فى كهف خاص من الابداع الروائى ، بعيداً عن الانماط التقليدية لفن النص .

ذبح الصحافة بالطريقة الأخوية

صدر العدد الجديد من مجلة (الدراسات الاعلامية) وتضمن مجموعة مهمة من الدراسات والمقالات . منها : هوامش على ازمة الكويت – ذبح الصحافة بالطريقة الاخوية – للزميل الكاتب صلاح الدين حافظ – رئيس التحرير – نحو سياسة تليفزيونية جديدة فى عصر الاقمار الاتصال والبث المباشر – سعد لبيب ، الصحافة التونسية والحركة الوطنية فى تونس – احمد مهابة ، تطور وسائل التعبير الجماهيرية من ١٨٠٠ – ١٩٩٠ – لطفى عبدالقادر ، الصحافة فى فلسطين ابان العهد العثمانى – قسطندى شوملى ، ادب الصحافة فى الاردن – الدكتور ابراهيم الفيومى .



المـرأة فى المـرآة

صدر عن دار العربى ، كتاب «المرأة فى المرآة – دراسة للرواية النسائية فى مصر ١٨٨٨ – ١٩٨٥ » للباحثة سوسن ناجى ، ويتناول الكتاب القضايا التى تتناولها الروائية بالنسبة للمرأة ، سواء أكانت قضايا سياسية أم إقتصادية أم اجتماعية أم نفسية أم جسدية ثم تناول صورة المرأة فى الرواية النسائية : الفلاحة – العاملة – البغى ، وكذلك الام – الزوجة – الابنة ، وأخيراً يتناول الكتاب الملامح الفنية المميزة للرواية النسائية فى مصر .

آخر ماكتب الدكتور سيد عويس

صدر فى سلسلة «كتاب اليوم» أمثال وتعبيرات شعبية مصرية – للعالم الراحل الدكتور سيد عويس ، وقد قدم الكتاب نجله الاستاذ مسعد عويس ، إلى جانب مقدمة المؤلف . والذى قسم الكتاب إلى أقسام : لهجات وتعبيرات شعبية مصرية تتعلق بالمرأة ، تتعلق بالجمال والقبح : بالحب ، بالزواج ، بالعشرة والمعاشرة ، بالغيرة ، بالادب والادباء ، بالاقارب ، بالصداقة والاصدقاء ، بالعمل بالحذر واليقظة

التصـدى لهجـرة اليهـود

صدر فى سلسلة (كتاب الهلال) – هجرة اليهود السوفيت – للدكتور عبدالوهاب المسيرى ، والكتاب – فى رأيى – من الكتب المهمة التى صدرت حديثاً ، فهو يعالج قضية الحاضر والمستقبل .. قضية المواجهة ، مدعماً ذلك برصده لحركة الهجرة وتاريخ اليهود فى الاتحاد السوفيتى منذ بداية استقرارهم حتى الوقت الحاضر ، والكتاب لايقف عند تقديم اهم الحقائق والمعلومات عن هجرة اليهود السوفيت وحسب ، لكنه يقدم منهجاً فى الرصد والتحليل والتفسير ، ينظر الكاتب لهذه الواقعة باعتبارها جزءاً من نمط متكرر . وتابع المؤلف بالدراسة : الجماعات اليهودية فى التاريخ – تاريخها فى روسيا القيصرية – الدولة السوفيتية والجماعات اليهودية – اليهود السوفيت عشية الهجرة الجديدة – اليهود المتخفون وغيرهم – المشكلة السكانية والاستيطانية – البطالة والاسكان – العداء للقادمين – واخيراً برنامج التصدى .

رحل الكاتب المسرحى العالمى دورينمات – هذا الاسبوع – وما ان انبع خبر وفاة الكاتب ، حتى اسرعت هيئة الاستعلامات بتوزيع الكتاب الذى سبق لها ان اصدرته فى العام الماضى والذى جاء بعنوان (لقاء فريدريش دورينمات مع اهل الفكر والفن فى مصر – عرض وتقديم ودراسة – دكتور مصطفى ماهر .

ويضم الكتاب وقائع الندوتين اللتين عقدتهما الهيئة العامة للاستعلامات فى ٢٦ ، ٢٧ نوفمبر ١٩٨٥ مع الاديب السويسرى العالمى دورينمات ، الاولى فى جامعة القاهرة والثانية فى فندق شيراتون ، عند زيارته للقاهرة .

رأيت الله في سيناء





معيد سليمان

بقلم الدكتورة : نعمات أحمد فؤاد

قبلت جبينها في رأس سدر.
واستشرفت اليها في سانت كاترين
ولثمت يدها في شرم الشيخ .. وما انحنيت يوما لغير الله ولكنها كنانته في أرضه وجنات وعيون وزروع ومقام كريم ..

هكذا وصف الله مصر ومن أصدق من الله قيلا ..

سلمت يدها .. وارتفع جبينها كرأسها وسلمت كلها : سيناء والوادي والنيل والهرم وكل تراث لها اضافته الى حضارة الانسان .

الطريق مرصوف ولكنه خال على الجانبين .. هذه المياه ذائب الفيروز التي تغتسل فيها روحي .. وهذه الصحراء التي يسرح فيها بصري وفكري .. كيف نتركها خالية ؟ اين الانسان المصري فيها ليحتويها ويفتديها بما دخلت في نسيجه وارتبطت بعمره وشكلت أيامه وأحلامه ولياليه .

هذا هو الرباط وليس الاغاني

إن الجنود المصريين الذين عاشوا في الصحراء وألفوها وعرفوها لماذا يسرحون بعد الخدمة ؟ لماذا لايقطعون الارض لاستصلاحها واستزراعها في السلم واستيطانها فاذا دافعوا عنها في الحرب فإنما يدافعون عن شيء يملكونه ويعيشونه ..

وفرق كبير بين الدفاع عن ارتباط وبين الدفاع كوظيفة .

هذه الصحراء المتوحدة ألم ينتشيء الاجداد فيها ٨٦ معبدا ؟ ستا وثمانين وعلى رأسها معبد سيرابيت الخادم الذي سجلوا عليه الابجدية الهيروغليفية وعنها أخذت الفينيقية ثم الرومية ثم اللاتينية ثم سائر اللغات الاوروبية ؟

هذه الصحراء الم تكن خلودا آوى اليه العظيم «اخناتون» الذي ارتفع على ألقابه الملكيه وسمى نفسه «العائش على الصدق» وأخذ يتأمل ويمعن التفكير .. وفي هدأة بلغ صفاء نفسه ، فيها نراه .. أرسل سبحاته يقول :

أنت الذي خلقت الفرخ في بيضته ثم قبسته الروح فخرج من البيضة يصيء وهو يدف بجناحيه .. وخلقت الناس ألوانا شتى ليعبدوك ، وجعلت ألسنتهم شتى ليتعارفوا ـ ما أعظم اعمالك يارب الابدية وما أجل حكمتك .

بل لقد رأيت في متحف لندن ، هذه الترنيمة التي ترنم بها رجلان من رجال العمارة المصرية :

«انك موجود دون ان توجد
مصور دون أن تصور
هادى الملايين الى السبل»

ويقارن «برستد» بين تسبيحات اخناتون وبين مزامير داوود ويلحظ متصفا ، الاحتذاء والاقتباس خاصة بينها .. وبين المزمور رقم ٥٠٠ إلى ٥٢٤ .

وترفع مصر المعابد ويترسمها

ويقول «امينوموبي» الحكمة وينقل عنه سفر الامثال

وتكتب مصر اربعين وصية قبل الوصايا العشر بألف ومائتي سنة .

فلا يملك «برستد» الا ان يقول في هتفه : (ولأمر ، ما ، ظهرت الاديان السماوية جميعا في المنطقة المحيطة بمصر) .

الجبال في سيناء ، ألوان وقمم وسفوح .. لوحة رائعة بريشة الفنان الاعظم .

وألمح على جانب الطريق (لافتة) تحمل الاسم «طور سيناء» .. ويحمل وجداني وكياني ، قسما كريما : (والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين) .

ويتكرر ذكر مصر في محكم التنزيل في مواضع شتى اسما ووصفا .

انها مصر التي ولدت موسى وآوت عيسى وآمنت بمحمد .. ولهذا كانت القاعدة العريضة للاديان السماوية جميعا بما أعطت ووعت ودعت وكانت نبراسا وعلامة طريق .

هذا الصمت الذي تشقه السيارة ، يحمل أسرارا ورؤى . كما شهدت هذه الصحراء أحداثا وناسا وأياما ..

شاهدت سينا وسجلت وروت وصنعت تاريخا لايغيب . وتتوالى امام عيني المعارك الحاسمة : «شاروهن» أحمس يطارد فلول الهكسوس الى خارج مصر حيث غيبهم في بحر النسيان والى الابد . «مجدو» تحتمس ، صاحب اول امبراطورية في التاريخ «قادش» رمسيس الذي قال في احتدامها :

رأيت الله في المعركة
كان اقرب الى من جنودي
أمدني بقوة منه .. انه صاحب النصر

«عين جالوت» حيث هزم «قطز» ثم الظاهر بيبرس ، هولاكو والتتار .

«حطين» صلاح الدين حيث وقف الشعب المصري برجاله وماله وطاقاته وورثاته الحضارية وراء المعركة .

«مرج دابق» الغوري حيث اشترى سليم ، صنيعه الخائن خاير بك فكسب الحرب ولكنه وقف امام حضارة مصر ، مشدوها .. فجمع الصناع والتحف والنفائس حتى مسجد الامام الشافعي لم يستثنه .. وارسل هذا كله الى تركيا : نماذج ومعلمين ..

ولم تمض ثلاث سنوات حتى مات سليم بداء الحمرة ولحق به خاير بك وقال المصريون عن الخائن إن صراخه في قبره كان يسمعه السائرون .

حدث هذا ام لم يحدث .. انه ترجمة لغضب المصريين عليه بعد غضب الله .. ورغبة مكبوتة في قلوبهم الجريحة وإيمانا في قلوبهم بدعوة الرسول عليه السلام لمصر : (من أرادها بسوء قصمه الله) .

وكان محمد على استشعر بعد هذا ، المشحون من غضبها ، فحارب تركيا حتى وقفت جيوشه بباب الآستانة بعد موقعة «نفارين» لولا وقفة اوروبا دفاعا عن نفسها بالدرجة الاولى وان زعمت الدفاع عن الباب العالي .

ooo

تاريخ يشهد ان سينا كانت للأعداء ممرا ، لا مقرا ، ومكرا ، لامستقرا حتى نهر نجلة سماه تحتمس (النهر المعكوس) وسمى الفرات (المياه التي تجرى في اتجاه خاطيء) فما دام النيل يسير من الجنوب الى الشمال فكل نهر يخالف هذه القاعدة فهو نهر «خاطيء» او «معكوس» .

كان النيل عندهم يحدد الطريق ويحدد الجنسية فكل من شرب من ماء النيل تحت جزر الفنتين فهو مصرى .. هكذا ينص دستور مصر الفرعونية .

ooo

الشاطيء بحر من النور والبللور .. كل هذا ملكي انا بدون عقد تمليك ملك كل من ولد على هذه الارض ، من رحمها ، منذ ألوف السنين الى اليوم ثم من في عالم الذر ممن سيولدون .

كلنا أصحاب هذا الميراث ..

حسام فرعون ـ ابوزنيمة ـ ابورديس .

اسماء يجب ان تكون منقوشة بحروف من نور في عقول أطفالنا والكبار وتثبت القرى الجديدة في الصحراء ولكن على مسافات بعيدة .

وترتفع في «ابورديس» المنشئة وصهريج الماء وساعة على أرض من شكلوا الحجر والأثر وشكلوا الزمن نفسه فقسموه أياما وشهورا وأهدوا الى الدنيا التقويم الشمسي سنة ٤٢٤١ ق . م (سنة اربعة الآف ومائتين وواحد واربعين قبل الميلاد) ثم صنعوا ساعة مائية في الاسرة الثامنة عشرة .

البحر والصحراء في حوار نسمعه حينا عندما يلتقيان .. ويسود الصمت حين يفترقان .

ويتعدد اللقاء على طول الطريق .

«بلاعيم» بالبترول مجرد ، لافتة ، وأشياء زهيدة .. لماذا ؟ اين المنارات التي ينقلها عيونها .. دينا ، وهمسا ..

اهرامات طبيعية جبال سيناء أو هكذا تراها العين المصرية وأحسب قدماء المصريين رأوها كذلك ففكروا في الهرم .. حتى المسله هرم قاعدته إلى أعلى . ويذهل «جريفث» استاذ المصريات بجامعة لندن كيف رفع المصريون القدماء هذه المسلات ؟ فيخرج من حيرته بقوله (ان مصر رسمت علامات استفهام كثيرة تطلب منا ، الحل) .

سيناء .. هذه الارجاء كلها .. بلا اصحابها ثم نبديء ونعيد في حديث مكرور عن الكثافة السكانية والانفجار السكاني .

ان سيناء ستة اضعاف حجم الدلتا ضعوا فيها من البشر مع توفير الامكانات سدس سكان الدلتا وسدس سكان القاهرة واوجدوا لكل واحد عملا وبيتا سيتغير كل شيء هنا وهناك .

لقد اكتشف الفراعنة في سيناء من المعادن «الالكتروم» والعقيق الاحمر منذ عصر ماقبل الاسرات واستخدموه في ترصيع المصوغات والاثاث والتوابيت الفخمة وكذلك العقيق الابيض .

بل ان جميع المناجم التي اكتشفت في العصر الحديث ، كان المصريون القدماء قد اكتشفوها من قبل واستغلوها استغلالا مكثفا كما سجل هذا عالم المصريات البريطاني «سيريل الدريد» في كتابه (مجوهرات الفراعنة) .. وهنا تألق الفن المصري وتألق الفنان المصري في التمنمة وترصيع الذهب وتحبيب الحجارة الكريمة .

الفن المصري فن تشكيل المرمر والارنواز والرخام الزاوي والسربنتين والديوريت . الفن المصري فن التطعيم بالذهب والابنوس والعاج المبرقش .

الفن المصري فن التزجيج الذي عرفته مصر في عصور عتيقة نائية . الفن المصري فن الحلى الاخاذ التي ابتدعتها أنامل مصرية للاميرة «خنوميت» ذات التاج الذي أبدعه لها الفنان المصري من زهور زرقاء ورصعه بالعقيق الاحمر المركب على مخرمة ذهبية .

الفن المصري الذي شكل من المرمر ساعة مائية قبل الميلاد بزمن طويل (الاسرة ١٨ : ١٥٨٠ ـ ١٣٥٠ ق . م) .

وامتلأت متاحف العالم معنا من مصنع الموهوبين بالوراثة ، القادرين بالذكاء ، المتحضرين بشهادة التاريخ .

نحن في الطريق الى سانت كاترين .. بدأت الجبال تمعن في الارتفاع على الجانبين .. الناس يتواجدون في المنطقة ركابا في اتوبيسات سياحية وليس قاطنين .

شجرة واحدة منذ عشرات الكيلو مترات كانها شرطية .

وتكور السيارة مع الجبل او يخيل الينا من احاطة الجبال بنا : والحقيقة ان السيارة تسافر مع الجبال في طريق متموج الشكل .

وهلت حياة
غابة من التخيل
قطيع من الاغنام .. بدو يجوسون
نحت طبيعي كانه معبد
انه وادي فرا .. Fèra

وتستأنف الجبال سيرها في شموخ لان الارتفاع يغرى بالرفعة .

عمال وفئوس .

انهم يصنعون حواجز للسيول .

الطريق المرصوف بدأ يتضرس من أثر السيول .. وعلى الجبال تضاريس ووشاح من طبيعة رأيتها نحتا طبيعيا في قمة جبل على شكل وجه له ذقن .. وتذكرت تمثال النيل الذي نحته الرومان لنهرنا العظيم وتذكرت ايضا هنري مور الذي اشتهر بتشكيلاته الاربعة .. في الصخر .. ومع هذا يقول : (اعطى عمرى كله لمن يعطيني حس التكوين ودفء النبض في النحت المصري) .

احيانا ارى في السفوح حشائش طفلة ـ يبدو انها مولعة مثلى بالقمم فحاولت الصعود من انبهار .

الجبل قبل الدخول الى سانت كاترين يبدو مقاطع ضخمة من أخشاب بيضاء وحمراء كانها جذوع غابات قديمة اجتثت ذوائبها .

جمال صغيرة بعضها يخطو وبعضها يبرك على الارض .

اذا ظهرت الطيور على الماء فهي بشير بقرب اليابسه

واذا ظهرت الجمال في الصحراء فهي بشير بقرب الواحات .

الطريق على الرغم من خلوه من اشارات المرور بالطبع واختناقات المرور ، بالطبيعة .. الا انه يبدو طويلا .. طويلا في الزمن والمكان .. انه كصبر الصحراء .

على اليسار مقام النبي صالح .

كم من انبياء مروا بمصر .. لعلها استجابة لدعوة ادم عليه السلام فقد روى في الاثر انه قال مخاطبا مصر ، هو الذي فتح عينه على الجنة :

(لاخلتك يامصر بركة ، ومازال بك حفظ ، ومازال منك ملك وعز . ياأرض فيك الخباء والكنوز .. ولك البر والثروة .. سال نهرك عسلا .. كثر الله زرعك ، ودر ضرعك .. وزكى نباتك .. وعظمت بركتك ..) .

حتى ادم وقع من سحرها في بحران من الدهشة المبكرى او هكذا صوره السيوطي في (حسن المحاضره) .

وسواء توثق هذا القول ام ظل رؤية وحدسا ، فانه احساس الانسان بمصر في كل عصر وجيل وقبيل ..

انبياء وبشر .. هداة ـ مهتدون .. عصاه .. صابئون-قادة ـ جنود ـ غالب ـ مغلوب

كل هذا شهدته سيناء وأهدته الى تجربة مصر في صنع التاريخ فنضجت التجربة واتسعت ابعادا واعماقا وروت مصر واصاخ كل عصر وسمع الناس وسجل الزمن ان :

مصر ام الدنيا

أرأيت ياأمى يأول من كتب ورسم وعزف وزرع ونسج وترنم وسبح ووحد واهتدى وهدى ..

وبفطرة الانبياء النقية الملهمة احس بك الرسول الكريم واحبك ودعا لك (من أرادها بسوء قصمه الله) .

قصم الله كل من حسك بضر .. او اصابك بشر او نالك بأذى .

وتلج السيارة بوابة وادي الراحة .. يزيده السفر الطويل ، راحة صفان من اعمدة حجرية شكلت على هيئة نخيل . يعلو كل عمود ، فانوس من الحديد المطروق له ذؤابة صغيرة فيها حس المثلث . ان الهرم على ضخامته قابع في اعماقنا .

شاليهات وشجيرات .. ومسجد .. ومطعم ..

الشاليه قد من الطبيعة .. حائط حجرى ملون على يمين الداخل .. اقمشة يدوية على الارائك والاسرة والنوافذ .. ستائر حلقاتها من البوص .. اصونة خشبية الاثاث كله خشب ابيض مصقول .

البسط على الارض قطع يدوية خطوطها زاهية .

الجبال تحيط بالشاليهات من الخارج فتبدو الشاليهات اطفالا ، لها ، تحتمى فيها .. وتنتمى اليها .

تطرق التحديث الى الشاليهات الطبيعية في الحمامات والثلاجات وادوات الطعام فقط .. مجرد اضافة لابد منها لتنعيم الاقامة .

هدوء يزيده تذكر ضجيج المدينة ، هدوءا وسكونا وعمقا .

خلود الى النفس والقلم .

عودة محبية ، الى الذات في عملية لملمة للشتات .. وعودة احلى الى الطبيعة الأم في سيناء بنت مصر البكرية وسنادتها الشرقية .

وفي اطلابه من فوق الربوه .. في قبالة جبل الصفصافة على يميني وجبل المناجاة على يسارى .. وجبل التجلى امامي عليه اثار ذلك اليوم الذي ، خر ، فيه صاعقا حين تجلى عليه الله وقال لموسى :

(اخلع نعليك انك بالوادى المقدس طوى) .

ويفرح القلب المصري ويتألم في وقت واحد كيف ضاع هذا كله في لحظة غفله ولكنه عاد .. انه نداء الارض اصحابها وليس كأرض مصر في صراع الغرباء .. انها اما ان تمتعهم او تدحرهم او تلفظهم .. ويتعدد (الخروج) وتظل هي بعد الله الباقية .

ويجرى النيل

وتتواصل الحضارة على ارضه ، وتتراسل العطايا من فيضه حتى بعد ان يذهب الحكم ، زمنا ، الى غيره فاذا بالذى انتقل الصولجان لا الهيلمان والحكم لا الحكمة .

ان أقوى مافي الحضارة المصرية ، الشخصية المصرية نفسها ..

عسر .. يسر
هزيمة .. نصر
قهر .. امر
وتحتوين هذا كله
وتظلين بكل الجلال .. مصر

برلمان .. و .. برلمان

بقلم د. فتحي عبدالفتاح

لايخالجني ادنى شك ان الكثيرين من أحزاب المعارضة التي قاطعت إنتخابات مجلس الشعب الاخيرة ، وخاصة العناصر الجماهيرية منهم . قد ادركت بوضوح الخطأ الفادح الذي وقعوا فيه بحسابات المكسب والخسارة فيما يتعلق بقضية الديمقراطية ..

وهذا الادراك الذي جاء متأخرا والذي انا على يقين منه قد نبع من حقيقتين يستطيع اى محلل سياسي رصدهما دون عناء ..

● الحقيقة الاولى ان عدد المستقلين الذين نجحوا اضافة الى مجموعة حزب التجمع تكاد تصل الى نسبة ثلث المجلس ، وهي اعلى نسبة تمثيل لقوى المعارضة في تاريخ البرلمانات المصرية ليس فقط في التاريخ القريب اللاحق على ثورة ١٩٥٢ بل وفي التاريخ البعيد السابق على الثورة . ولايقلل من اهمية هذه الحقيقة ان اعدادا من المستقلين بعد نجاحهم قد انضموا الى حزب الاغلبية ، ولكن الاهم ان الجماهير قد اختارتهم كمستقلين بل وفي مواجهة مرشحين لحزب الاغلبية ..

الامر الذي يعني بوضوح ان المزاج الجماهيري الديمقراطي قد تطور من خياره في اتجاه خلق برلمانات قوية اكثر تعبيراً عنه واقل شمولية ، وهو تطور صحي وايجابي على طريق التمثيل النيابي الفاعل ..

● الحقيقة الثانية لاتتمثل فقط في التحجيم الواضح والبين للتدخلات الادارية التقليدية ، بل وفي فشل عناصر قيادية في الحزب الحاكم في كسب المعركة واخص بالذكر هذا العدد الكبير من امناء الحزب الوطني في المحافظات الذين إنصرفت عنهم الجماهير مع انه من المفترض ان امين الحزب ، اى حزب ، في المحافظة هو أكثر العناصر الجماهيرية للحزب ، الامر الذي يؤكد الحقيقة الاولى ويقترب بنا من الهدف الديمقراطي الاصيل لمبدأ التعددية الحزبية في عدم إحتكار اى حزب للسلطة لفترة طويلة وتبادل المواقع ، بمعنى ان يكون حزب الاغلبية الحاكم اليوم هو حزب المعارضة في الغد او حزب الاغلبية مرة اخرى بعد الغد ..

وازعم اننا قد اقتربنا كثيراً في هذه الانتخابات من هذا الغرض الديمقراطي النبيل ..

وأزعم ايضاً ان الحزب الحاكم ، او فلنقل العناصر الاكثر وعياً فيه ، قد ادركت هذه الحقيقة بالرغم من الاغلبية التي حققها وبالرغم من انضمام عدد من المستقلين الى هذه الاغلبية ..

وأزعم ايضاً ، وباستقراء علمي تحليلي للمضمون الحقيقي للانتخابات الاخيرة ، ومع ضمان تطور المسيرة الديمقراطية بالمناخ والوعي الجماهيري المتزايد بأهمية التغيير ، فان الانتخابات القادمة بعد اربع سنوات قد تؤدي موضوعياً الى كسر احتكار الحزب الوطني للسلطة ..

والغريب ان يحدث هذا التطور في الوعي الجماهيري في قضية الانتخابات في نفس الوقت الذي قامت فيه بعض الاحزاب والقوى السياسية بمقاطعة الانتخابات ، الامر الذي يطرح على هذه الاحزاب اعادة التفكير في منهجهم ازاء قضية السلطة والجماهير ..

بمعنى ان هذه الاحزاب في مقاطعتها للانتخابات كانت تركز على جوانب سلبية تراها في الحزب الحاكم وقد تتفق معها في كثير منها ، متجاهلة قضية الجماهير نفسها والقدرة على تحويلها الى طاقة ايجابية قادرة على شل السلبيات الاخرى ..

وبعيداً عن الندم والعتاب واعادة الحسابات ، فان نظرة مضمونية اى تشغل بالها بالمضمون وليس بالعدد بالكيف وليس بالكم تستطيع ان تؤكد ان ساحة البرلمان الجديد ستشهد معارك وحوارا مثمرا حول مصالح الجماهير الحقيقية الامر يعيد ربط واتصال الكثير من القنوات التي كادت ان تسد بين الجماهير وبين الهيئة النيابية ، والذي لعب فيها دوراً كبيراً ليس فقط البعض من الحزب الحاكم بل والكثيرين من احزاب المعارضة ..

وانا هنا لا القي الكلام على عواهنه ، او اتنبأ بما ليس لي به علم ، بل اطرح مثلا محدداً عن تجربتين برلمانيتين عشناهما وشاهدناهما تؤكدان ما ذهبت اليه .

التجربة الاولى هي برلمان ١٩٧٦ والذي كانت المعارضة فيه لاتصل الى العشرين نائباً استطيع ان اذكرهم بالاسم ، بل ويستطيع قطاع واسع من المواطنين ان يتذكروهم لانهم ملأوا الحياة البرلمانية في الفترة من ١٩٧٦ حتى ١٩٧٨ حياة وحركة وكانوا فرساناً حقيقيين في الدفاع عن مطالب الجماهير ..

هل تذكرون محمود القاضي عبد الله رحمهما الله واستجواباتهما التاريخية عن الصفقات المشبوهة وعن الانتاج والديون واين تذهب ؟

وهل تذكرون ممتاز نصار واحمد طه وخالد محيى الدين ودفاعهم عن عروبة مصر ومواجهة معوقات مرحلة النفط والانفتاح الاستهلاكي وسياسة الحكومة آنذاك ..

لقد ادى الامر كما هو معروف للجميع ان هذه الحفنة من المعارضة الشجاعة والشريفة قد دفعت الحاكم في ذلك الوقت الى حل برلمان يملك فيه اغلبية ساحقة بنسبة ٩٥٪ لا لشيء الا لانه لم يستطع ان يواجه معارضة عدد محدود من النواب الذين ارتبطوا بالام شعبهم وطموحاته ..

وما زلنا كلنا نشعر بالفخر والاعتزاز مع ذكريات هذه الفترة الخصبة من الحركة والحياة البرلمانية كنموذج حي للدور الحقيقي الذي يمكن ان تلعبه المعارضة حتى ولو كانت مجموعة صغيرة من الافراد لايربطهم حزب او تيار سياسي معين ..

اما التجربة الثانية فهي البرلمان المنفلت الاخير والذي حل ايضا ليس بقرار من السلطة بقدر ما هي رغبة المعارضة ..

كان للمعارضة في هذا البرلمان اكثر من مائة عضو ، ومع ذلك سعت المعارضة بنفسها الى حل البرلمان كما هو معروف بالطعن في شرعيته ثم حكم المحكمة الدستورية العليا .. وخيراً فعلت ..

هل تذكرون ما جرى في هذا المجلس المنحل ..

انا على يقين من ان قطاعا واسعاً من الجماهير لاينكر تحديدا ماذا قدمت المعارضة من استجوابات ، بالرغم من انه كانت هناك خناقات ومشاحنات ومعارك

انا لا انكر بالطبع انه كانت هناك بعض الاستجوابات الجادة والهامة حول الاسعار والاجور وحول الديمقراطية والقوانين التي تحد منها ..

ولكن هذه الاستجوابات المحدودة ضاعت في موجة عارمة طاغية من الاستجوابات والاسئلة الشكلية التي تشغل بالها بقضايا ماانزل الله عليها من سلطان الا وجدت لدى القطاع الواسع من الجماهير اى تجاوب او تعاطف ..

ولذلك ذهب المجلس الماضي غير مأسوف عليه من احد .. ولذلك ايضا تتطلع الجماهير الى المجلس الجديد ليكون ساحة لمناقشة قضاياها الحقيقية وما أكثرها .. ودعنا نأمل ...!!

د. سمير طوبار في أول حوار شامل حول برنامج الألف يوم (بقية ص ٢)

القيود البيروقراطية على الاستثمارات ومن ثم يؤدي الى مزيد من الاختناقات .. والركود والتضخم .. بينما نحن في حاجة الى سياسة توسعية لمواجهة ازمة البطالة ..

●● انتم تطرحون هنا نقطتين على جانب كبير من الاهمية : السياسة التوسعية : والبطالة .

دعونا اولا نتحدث عن البطالة ..

البطالة في تقديري هي ازمة الطوفان .. على الامة بكل عناصرها وفئاتها ان تواجهها بمسئولية وشرف .. والا دفع الجميع ثمناً باهظاً للاهمال والتجاهل ..

ان الرئيس مبارك استشعر الخطر منذ عامين ودعا الى تبني الحزب الوطني الديمقراطي قضية البطالة للمناقشة في مؤتمره العام الذي عقد في يوليو سنة ١٩٨٩ وقد اسفر المؤتمر عن جملة من القرارات والتصورات لم تدخل حيز التنفيذ بالجدية اللازمة .

إن البطالة ليست مجرد شباب عاطل عن العمل . ولكنه ايضاً طاقة مهدرة .. وموهبة مهددة بالصدأ . وكيان له مشاعر وآمال وطموحات معرضة للانهيار والتفسخ ..ومشجعة على الانحراف والجريمة . ثم انه قوة انتاجية واستهلاكية مهملة وسلبية .. وبالتالي فان البطالة تشكل الشيطان الآخر الذي يقود الاقتصاد القومي الى حافة الخطر ..

ولا حل امامنا الا استبدال سياسة الانكماش التي نعمل بها منذ سنوات .. بسياسة توسعية ..

□ قلنا له : هذا يعني انك مختلف مع صندوق النقد الدولي الذي يطالب بزيادة معدلات الفائدة ..

●● اجاب : نعم .. أنا متفق مع كل مفردات برنامج الصندوق باستثناء جزئيتين ..

ـ الاولى معدل الفائدة ..

ـ والثانية القيمة الحقيقية للجنيه المصري مقابل الدولار ..

لنبدأ اولاً بمعدل الفائدة ..

الصندوق يرى ان يحدد البنك المركزي الحد الادنى لمعدل الفائدة للودائع والقروض .. وان يترك الحد الاقصى عائماً ومتحركاً حسب العرض والطلب ..

وأخشى أن تلعب المنافسة بين البنوك دوراً شريراً وغير سوى .. بما يؤدي الى زيادة معدلات الفائدة الى الحد الذي يمنع الاستثمار .. ويحطم كل جهود التنمية ..

اما سعر الجنيه المصري .. فقد قلت لهم في احدى جلسات المناقشة والعمل . انا على يقين ان الدولار لا يساوى اكثر من ٢٥٠ قرشاً ..

القراءة التحليلية الرشيدة للاقتصاد المصري تقول ذلك . سواء أكان من حيث العرض والطلب على الدولار .. أم من حيث قيمة الدولار ذاته ..

المشكلة في مصر ليست في القيمة الحقيقية .. او الشواهد الظاهرة لحركة العرض والطلب . المشكلة في المضاربات العشوائية في السوق . وكذلك الشائعات غير المفهومة .. وغير المبررة ..

والمضاربات عادة تقع في بورسعيد ويمتد تأثيرها الى القاهرة والاسكندرية وبقية المحافظات ..

وطبعا ما يحدث في بورسعيد يرافقه عادة كم هائل من الشائعات التي تلهب المضاربات خارج المدينة الحرة ..

□ قلنا له : وهل اخذ خبراء الصندوق برأيك هذا وبالتالي جمدوا طلبهم باعادة تقييم سعر الجنيه المصري ؟

●● قال : انا لم اكن طرفاً في المفاوضات .. لكنني كنت طرفاً في بعض المناقشات .. ولا ادرى بالضبط هل اخذوا بوجهة نظرى ام اهملوها ..

□ قلنا له : نعود الى السياسة التوسعية التي تراها احد المفاتيح الرئيسية للازمة ..

●● قال : نعم . في تقديري ان تبدأ الحكومة في إلغاء القيود المفروضة على عرض النقود . وان تشجع بنوكها على الاقل .. لاتباع سياسات نشطة سواء أكان في جذب الودائع . أم اقراض المشروعات أم البحث عن مشروعات للتمويل .

□ قلنا له : وهل تنسى ان السياسة التوسعية السابقة ادت الى تفشى عمليات النصب على البنوك وتكاثر ظاهرة المشروعات المتعثرة ؟

●● اجاب : وهل تنسى ان ١٥ عاماً من الانفتاح المصرفي كافية لاكتساب المهارات المصرفية .. مهارات اكتشاف العملاء الجادين وغير الجادين ..

□ قلنا له : هناك من يقول ان الدولة تتبع بالفعل سياسة توسعية وليست انكماشية الدليل على ذلك وجود ارصدة للاقراض الزراعي والعقاري والصناعي بأسعار فائدة مميزة ؟!

●● قال : هذا صحيح .. لكن المشكلة ان هناك قيوداً شديدة على التمويل .

وسيعود بنا الامر الى مشكلة الموظف .. الذي يعطل كل شيء .. لانه محروم ومحبط وغير مستقر ..

□ سألناه : وما هو دور القطاع العام والخاص في مال السياسة التوسعية ..؟

●● اجاب : انهما ادوات الانتاج الرئيسية .. لكن بشرط ان يتم تطوير ادارة القطاع الخاص .. وان يتخلص من سياسة التردد والانكماش ..

اما القطاع العام فقد اعد الحزب برنامجاً بتطويره .. وقد وافقت الحكومة عليه .. وسوف يبدأ العمل به بالفعل بعد اصدار التشريعات الخاصة بذلك ..

وفي تقديري ان القطاع العام يجب ان يقتصر دوره على الصناعات الحيوية والاستراتيجية التي يعجز القطاع الخاص عن القيام بها . اما الوحدات الاخرى التي لاتدخل في هذا التصنيف .. فيجب ان تطرح للبيع .. او الادارة الخاصة ..

□ قلنا له : لكن هناك وحدات معروضة للبيع بالفعل .. ولم يتقدم احد لشرائها ..

●● قال : اعتقد ان ذلك حادث لعوامل ظرفية بسبب ازمة الخليج .

□ قلنا له : ان الرئيس اشار الى ان برنامج الالف يوم يجب ان يقوم على وحدة العمل والتنفيذ والتنسيق بين كل المؤسسات ؟!

●● اجاب : صدقوني .. هذه الاشارة الذكية والرائعة تلمس واحداً من اوجاعنا الخطيرة في ادارة الاقتصاد

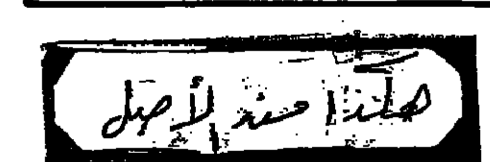
إن وحدة العمل هي اداة الفعل الرئيسية لبرنامج الالف يوم ..

إن الامل كبير .. والتحديات خطيرة والمهمة عظيمة الشأن .. والمستقبل مرهون بانجاز برنامج الالف يوم .









رسائل العدد الأسبوعي

الاشقاء الرهائن

أفرج صدام حسين عن الرهائن الاجانب .. فمتى يفرج عن الرهائن الاقارب في الكويت ؟!

منتصر عبدالعزيز اسماعيل
بنى مزار – المنيا

أمنياتي لعام ١٩٩١

– أن يحل السلام في منطقة الخليج وينسحب صدام من الكويت
– أن يكون عام ٩١ هو عام القضاء على الرشوة ..
– أن يقوم أعضاء مجلس الشعب الجديد بإصلاح ما اتلفته الدعاية الانتخابية ..
– أن يكون عام ٩١ هو عام تعيين خريجى دبلومات عام ٨٣ .

نبيه ياسين الزلباني
كفر شبين – قليوبية

مرحباً بهؤلاء فقط

مرحبـــا بأعضاء مجلس الشعب الجديد اذ اوفوا بعهودهم واذا رفعوا رايــة مصر عاليــة ، واذا كانــوا مستيقظين .

حمدى عبداللطيف الفار
المنشاة – سوهاج

●●●

نجـم .. والمـرأة

أقر الفنان محمدنجم عدم التمثيل فى مسرحيات او افلام بها عنصر نسائـــى .. هل هو بذلك يرفض المرأة .. ام انـه لايريدهـا للتمثـيل فقط !؟

ناصر سيد عبدالراضى – قنا

●●●

أيـام مفتـوحة

أقدم التليفزيون حلاً بسيطاً لمشكلة تعدد الاجازات .. فجعل ايام الخميس والجمعـة والسبت والاحـد كلهـا مفتوحة !!

فكار مرعى ابو زيد
ابو تشت – القارة

●●●

للرجـال فقط

بعـد ان تركت مرجـريت تاتشر المسرح السياسى .. اصبـح صدام حسين الآن يواجه الرجال فقط ..!

انور عمر أمام
البدرشين – الجيزة

●●●

أنصـار البيئـة

لم ينجح صوت واحد من حزب الخضر فى الـوصـول الـى مجلس الشعب .. بينما فى العالم المتحضر نجد وزارة رسمية للبيئة !

محمود عبدالحميد مهنى
بورسعيد

●●●

دعـونا نتكـلم..وإلا

تقولون ان المرأة تجعل الساطور وأكياس البلاستيك تتحدث بإسمها .. فلماذا إذن لاتتركوها تتكلم وتثرثر حتى لو أطالت فى الحديث .. بدلاً من ..!!

سلوى محمد محمود
كلية تربية دمنهور

●●●

سـر عـادل امـام

لا أدرى .. لماذا كلما إرتفع أجر عادل إمام .. إنخفض مستوى أفلامه؟!

محمد عبدالمقصود الموجى
المنصورة

●●●

مجرد ذكرى للتليفزيون

ذكرى رحيل فريد الأطرش قادمة يوم ٢٦ الحالى .. وهذه مجرد ذكرى للتليفزيون !

محمد عبدالمقصود محمد
شركة العامرية للبترول

●●●

وظيفـة .. بسـيارة

بعض الاعلانات التى تبحث عن من يشغل وظيفة تشترط ان يكون المتقدم لديه سيارة !! ولا تعليق !

محمود غريب شلبى
سرس الليان – منوفية

●●●

دروس للحضـانـه

بعد أن إجتاحت مافيا الدروس الخصوصية طلبة المدارس الابتدائية بمدينة قنا .. لا نستبعد يوماً تجتاح فيه اطفال الحضانة ايضاً !

اسماعيل احمد حفنى
قنا

●●●

تنـاقض آمـال فهمى

معظم ضيوف برنامج على الناصية من الجنس اللطيف .. مع أن المرأة غالباً لاتقف على الناصية !!

سعد عبدالحليم عثمان
الاسماعيلية

●●●

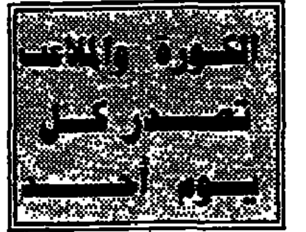



رغده

الراقصـة .. رغـدة

أتنبأ بأن تلمع الفنانة رغدة فى .. صالات الرقص ..!

وائل محمود – سوهاج





عصر الديمقراطية

نزاهة إنتخابـات مجلس الشعب الاخيرة وجائزة حقوق الانسان للرئيس مبارك دليل قاطع على اننا نعيش ازهى عصور الديمقراطية .

خيرى زكى السعدنى
كوم حمادة

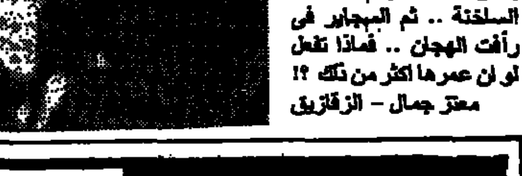
ارسـلناك نائبـاً

عزيـزى اى عضو .. ارسلنـاك نائباً ، وليس نائماً او ناهباً .

ابراهيم محمد حمزه
كلية آداب المنصورة



ايمان الطوخى



براڤو إيمان الطوخى !

براڤو ايمان الطوخى .. فرغم ان عمرها ٣٤ سنة فقط فقد بدأت حياتها الفنية بالاغانى الدينية ، ثم ارتكبت مايوهاً فى احد الافلام ، ثم بعض القبلات لزوم المشاهد الساخنة .. ثم البمجابر فى رأفت الهجان .. فماذا تفعل لو ان عمرها اكثر من ذلك ؟!

معتز جمال – الزقازيق

حدث فى المطار يقدمه : حسن الرشيدى

الكوريون .. قادمون !

منذ يومين فقط .. بدأت حركـة السياحة تعود من جديـد فى مطـار القاهرة ..

لجأت شركات ووكـالات السفـر الاجنبية فى الخارج بالاتفاق مع شركات الطيران فى تنظيم رحلات للافـواج السياحية لزيـارة المعالـم الاثريـة والسياحية فى مصر .. وقضاء اعياد الكريسماس ونهاية العام على شواطىء البحر الاحمر وتحت سفح الهرم ..

وقد اضطرت بعض شركات الطيران الاجنبية لنقل الافواج وتنظيم برامج سياحية لها فى مصر بأرخص الاسعار .. وقد اعلنت احدى الشركات الاوروبية عن تنظيم رحلة شاملة التنقل من المانيا الى مصر برنامجاً سياحياً مع الاقامة لمدة اسبوع بسعر مغر يقل عن السعر الاصلى لتذكرة السفر فقط ..

وقد احتار السائحون وبعض خبراء السياحة .. فى تفسير ذلك .. واعتبروا ان ما تقوم به هذه الشركـة تصرف جنونى .. سيعرضها لخسائر كبيرة ..

ولكن خبراء الشركة يحسبون كل شىء .. ويفكـرون فى اى عمل قبل تنفيذه .. انهم يشجعون السفر على طائراتهم الى مصر .. ويسعون لجذب الافواج السياحية حتى يتأكدوا ان مصر آمنة .. وان المجموعات السياحية التى تتمتع بالسعر المخفض لا ريب ستكون خير دعاية .. لجذب آلاف الركاب .. والسائحين للسفر على طائراتها ..

وفى نفس الوقت يتحرك المسئولون عن الطيران المصرى .. لمحاولة تجنب الخسائر فى هذا الـموسم السياحـى – المضروب –

قام المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وممدوح عبدالقادر رئيس القطاعات التجارية واسماعيل شريف بجولة لكل من امريكا وكوريا وانجلترا .. لتنشيط حركة السفر على الطائرات المصرية ..

وقد اتفق المهندس ريان خلال جولته لكوريا مع شركة الطيران الكورية على ان تبدأ الشركة فى تشغيل رحلات منتظمة بطائراتها لنقل الركاب من سيول الى القاهرة .. وتقوم مصر للطيران بنقلهم من القاهرة الى اى منطقة اخرى فى العالم ..

وعندما سألت المهندس ريان عما اذا كانت مصر للطيران ستقوم ايضاً بتشغيل رحلات مماثلة بين سيول والقاهرة بالطائرات المصرية ..

قال : لا .. لقد فضلنا ان يبدأ الجانب الكورى بالتجربة .. واذا نجحت فسوف نقوم بتشغيل رحلات مماثلة ..

واكد المهندس ريان انه سيتم تشغيل رحلات اضافية لنقل السائحين من اوروبا الى مصر لقضاء اعياد رأس السنة .

كامل العـدد .. من أمريكـا

● لأول مرة تصل طائرة مصريـة من امريكا كاملة العدد – ٤٥٠ راكباً – بعد احداث الغزو العراقى للكويت ..

فوجىء ضباط الجوازات بمطـار القاهرة .. والعاملون بشركات الطيران ان طائـرة مصر للطيـران ممتلئـة بالمصريين العائدين والسائحين الذين وصلوا لقضاء الكريسماس فى مصر ..

لقـاء مع سـائح

قال السائـح اليونانـى خاريس فنجيلاتـوس الـذى يعـمل مهنـدساً : عندمـا أصل الى مطار القاهرة .. اشعر دائماً بعدم الامان فى منطقة الترانزيت .. لانهم يسحبون جوازات سفرنا !! فلماذا يصر المسئولون عن امن المطار على سحب جواز سفر راكب الترانزيت القادم من الخارج الى القاهرة فى طريقه الى دولة اخرى ..

وقال : اننى دائم السفر الى بعض العواصم الافريقية عن طريق القاهرة .. وفى كل مرة عندما تهبط الطائرة ارض مطار القاهرة .. نفاجأ برجل الشرطة يسحب جوازات سفرنـا .. ولا يقـوم بتسليمها لنا الا قبل اقلاع الطائرة المقرر سفرنا عليها .. بحوالـى ساعـة .. ونضطر للانتظار بدائرة الترانزيت دون جوازات لذلك نشعر بالغضب وعـدم الامان .. لانه لايمكن ان يبقى مواطن دون جواز سفره .. والجواز معرض دائماً للضياع او يسلم لراكب اخر بطريق الخطأ .. لذلك احرص دائماً على حمل صورة من جواز سفرى داخل حقيبتى !!

الدين يقول لك

ملابس المحجبات الخارجات على الشرعية
القصة الكاملة وراء سورة التحريم

الشيخ ابوسريع عبدالهادى

يسأل القارىء ماجد عدس ورد من منيل الهويشات بطنطا عن حكم الدين فى المرأة المحجبة بملابس تفصل جسدها وتتكحل وتضع المساحيق على وجهها ؟!

● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور ابوسريع عبدالهادى استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة قائلا :

ان الاسلام اعتبر جميع بدن المرأة عورة باتفاق العلماء ماعدا الوجه والكفين فإنه أجاز كشفهما عند جمهور الفقهاء . وقد فسروا الاية الشريفة : « ولايبدين زينتهن إلا ما ظهر منها » بان المراد بما « ظهر منها » الوجه والكفين واستدلوا على ذلك بأحاديث منها قول الرسول صلى الله عليه وسلم لاسماء : اذا بلغت المرأة المحيض لم يصلح ان يرى منها إلا هذا وهذا ، واشار الى الوجه والكفين .

وهذا الحديث قالوا عنه : انه وان كان ضعيفا لانه مرسل ، إلا ان هناك عددا من الاحاديث التى تقويه .

وليس من الجائز وضع المساحيق على الوجه او نحو ذلك بما يعبر عنه حديثا بحجاب « الموضة » .

وحتى تكون على بينه من امر الحجاب الشرعى فإنه يشترط مايأتى :

● ان يكون ملبس المرأة مستوعبا لجميع بدنها ولها ان تكشف الوجه والكفين .

● ألا يكون الثوب فاتنا فى نفسه .

● ألا يشف الثوب عما تحته لان هذا يثير الرجال .

● ان يكون فضفاضا غير ضيق ، لان الضيق يصف جسمها كله او بعضه .

● ألا يكون فيه طيب . لان الطيب منهي عنه للمرأة وخصوصا ماكانت رائحته نفاذة فجة يشمه الرجال الاجانب من بعد وهى تمر امامهم لحديث : « ايما لمرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهى زانية » يعنى ان عليها إثم كبير لان ما فعلته قد يؤدى الى الفاحشة .

● الا يشبه ملابس الرجل ولا ملابس الكافرات لانهن لايتورعن فى ملابسهن .

● ألا يكون ثوب شهرة بمعنى : ألا يلفت انظار الناس الى المرأة سواء كان سعره مرتفعا او غير مرتفع لحديث « من لبس ثوب شهرة فى الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة . ثم الهب فيه نارا » .

● ألا يكون بالوجه مساحيق او نحو ذلك مما يلفت انظار الرجال الاجانب .

والله اعلم

يسأل القارىء جودة عبدالمجيد عنان من الولجا بالشرقية عن الشىء الذى حرمه الرسول صلى الله عليه وسلم على نفسه رغم ان الله سبحانه قد احله له فى قوله : « يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضاة ازواجك » ؟

● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور على عبدالوهاب الاستاذ بكلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر قائلا :

هذه الاية الكريمة هى الاولى من سورة التحريم وهى سورة مدنية ، وقد ورد فى نزول هذه الآية فيما اخرجه الامام مسلم فى صحيحه عن ام المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند أم المؤمنين زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا .

قالت عائشة : فتواطات انا وحفصة بنت عمران ايتنا دخل عليها الرسول صلى الله عليه وسلم فلتقل له : انى اجد منك ريح مغافير . اكلت مغافير – والمغافير بقلة تخرج منها مادة صمغية فيها حلاوة الطعام وخبث الرائحة – وكان الرسول بطبيعته البشرية يحب الحلواء ويحب الطيب فدخل على احداهما فقالت له ذلك .

فقال صلى الله عليه وسلم : ماأكلت مغافير . بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له .

فحرم بهذا العسل على نفسه . ولكن الله تعالى عاتب نبيه بهذه الاية . ثم قرن الحق سبحانه وتعالى العتاب برفع المؤاخذة فى قوله « والله غفور رحيم » فهو غفور لما اوجب المعاتبة رحيم برفع المؤاخذة .

ويستنبط من هذه الاية ان التحليل والتحريم لايكون إلا من الله وحده . فالحلال ما احل والحرام ماحرم . وللاية نظائر واشباه فى كتاب الله تعالى منها « يا ايها الذين امنوا لاتحرموا طيبات ما احل الله لكم ولاتعتدوا » وقوله تعالى « قل أرأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله إذن لكم ام على الله تفترون » وقوله تعالى « ولاتقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون » .

ومن هنا يجب على المؤمن اذا امتنع عن شىء من المحلل تعافه نفسه فلا يحكم على حرمته . وقد كان من هدى النبى صلى الله عليه وسلم انه لايذم ذواقا ولايمتدحه . فإن طابت نفسه اكل وان عافته نفسه ترك .

نادى ادباء الاقاليم

يقدمه : محسن الخياط

للنادى .. كلمة

شمس النهار العالية

وصلتنـا رسائل كثيـرة من ادبـاء المنصورة بعد ان نشرت الجمهورية فى صفحتها الاخيرة بالعدد الاسبوعى قصة « شمس النهار العالية » .

الرسالة الاولى تقول :

قرأت فى الصفحة الاخيرة من العدد الاسبوعى لجريدة الجمهورية بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٢ قصة قصيرة بعنوان « شمس النهار العالية » وهذا فى حد ذاته يحمد لجريدة الجمهورية ان تهتم بنشر الابداعات الفنية لترطب من قيظ حياتنا القاسية .. ولكن الذى وقفت امامه مبهوتا هو ان القصة منسوبة الى « سعيد الكفراوى » وانا اعرف ان القصة هى احدى قصص الصديق الاديب « عبد الفتاح عبد الرحمن الجمل » .

امضاء : احمد حسنى عبد المنعم

وتقول الرسالة الثانية : فى ندوة الاربعاء من كل اسبوع والتى استمرت لمدة طويلة تعقد بالمنصورة ناقشنا قصة الصديق عبد الفتاح عبد الرحمن الجمل « شمس النهار العالية » التى طالعتنـا الجمهوريـة بنشرهـا يوم الخميس ١٩٩٠/١١/٢٢ باسم « سعيد الكفراوى » ولما كان لادب « الجمل » سمات لايشاركه فيها احد ويظل اثره محصورا فى الذاكـرة والوجـدان ولعوالمه الخاصة جدا ولانـه حتى العنوان لم يتم تغييره .. ادركنا من اول وهلة انها قصته .

امضاء : وجيه عبد الهادى

لكن كيف وصلت القصة لسعيد الكفراوى ؟!

يقول الجمل ان قصته قد ارسلها الى مجلة « القاهرة » .. وكذلك الى أدب .. ونقد .. ولكننا عندما تقصينا الحقيقة لم نجد القصة فى احد المكانين اللذين ذكرهمـا « الجـمل » ..!! فمـا هى المسألة بالضبط .. وهل هناك لبس فى الموضوع خاصة ان سعيد الكفراوى واحد من الادبـاء الذين لايقامرون بسمعتهم ومكانتهم الى حد اغتصاب قصة ؟!

محسن الخياط

كتاب .. وكلمة نقد ..

قراءة فى ديوان «حكاية عروسة البحر»

بداية . تحية لنادى ادباء الاقاليم ، الذى وجه الدعوة لمحافظ اسوان لرعاية شاعر اسوان « حجاج الباى » فى مرضه ، وتحية لمحافظ اسوان ولكل مسئول يستجيب لمثل هذه النداءات .

هذا الشاعر لم يحترف التزلف والتملق ، لانه يعتز بنفسه ومؤمن بمبادئه – وهو ككل ابنـاء اسوان لايسعى الى الشهرة عن طريق الابواب الخلفية ، وبهذا المنطق تعامل « حجاج الباى » مع الحركة الادبية فى مصر فغبن حقـه – لولا بعض الاصوات الشريفة الصادقة فى الساحة الادبية .

وبالرغم من تكريمه فى المؤتمر الاول لادبـاء الاقاليم فى المنيا عام ١٩٨٤ ، ونشر ديوانه الاول الذى بين ايدينا فى سلسلة اشراقات ، الا ان هذا لايعد فى حد ذاته انصافا لهذا الرجل ، فهذه حقوقه وتأخرت الحركة الادبية فى ادائها له طويلا .

وفى جولة سريعة داخل ديوانه الاول الذى تشتم فيه رائحة نيل اسوان وعبق تاريخها وشموخ رجالها . نعيش مع « حجاج الباى » .

تضمن هذا الديوان خمسا وعشرين قصيدة بالعامية المصرية وذيل الشاعر كل قصيدة بتاريخ كتابتها – وهذا يحمد له ونأمل ان يفعل ذلك كل الشعراء ليسهل على النقاد تتبع تطورهـم الفنى .

واقدم قصيدة فى الديوان تحمل تاريخ عام ١٩٦١ م ، واحدث قصيدة تحمل تاريخ عام ١٩٨٥ م ، اى ان الديوان يحملنا فى رحلة مع الشعر والشاعر على مدى اربعة وعشرين عاما . وهذا يتيح لنا الفرصة لدراسة التطور الشعر عند « حجاج الباى » .

فقصيدتـه « الحبـال » والمؤرخة بعام ١٩٦١ م ، تقدم لنا رؤية عميقة جدا لهموم الانسان المصرى ، وتخرج عن اطار الهم الشخصى ، وهو يقدمها لنا باسلوب غير مباشر وجاءت الصور فيها متسقة مع المعنى الذى قصده الشاعر ومبرزة له .

ونلاحـظ ان بعض الشعـراء يستهويهم جمال الصورة فيزحمون قصائدهم بالصورة ولكنها لاتتسق مع معنى القصيدة وتأخذ طابع الصنعة – اما شاعرنا فقد تنبه لذلك فى وقت مبكر ومن قصيدته نلتقـط بعض الصور مثل :–

بازرع ف بطن الليل جنين وابدر حنين
واستنى يطرح عند باب الفجر حنة
وياسمين

ومن الصور التى وفق فيها الشاعر توفيقا لاتخطئه العيـن الفـاحصة قوله :–

تتلون السكة ف عيونى بالف لون
وف كل لون ميت الف خيل يشدنى
اغرق واتوه وسط الضباب

● واتت قصائد الستينيات عند الشاعر على نفس الدرجة من الجودة .

لكن قصيدته « كلام لاهل بلدى » فى عام ١٩٧٠ م ، جاءت تمثل انكسارا فى المنحنى الشعرى الصاعد للشاعر فعلى غير عادته فى قصائده جاءت تحمل المعنى المباشر الذى يصدم القارىء الواعى . فالفن ليس محاكاة للواقع . وكمـا قال « رودان » ان الفنـان لايرى الطبيعة كما يراهـا العادى .

فالشاعر يزيح الستار عن حالة نفسية ، لايصور واقعا مرئيا . وفى هذه القصيدة يقول الشاعر :

امات كلام جمجام
حملة شعار الاشتراكية
والاصل هما برجوازية

وهذا اقرب الى الزجل منه الى الشعر ، وربما كان ذلك انعكاسا للاثار النفسية التى عاشتها مصر فى فترة (اللاسلم واللاحرب) والتى تاه فيها الشعر من الشاعر كما تاهت كل الامانـى من النفوس .

ونسرع الى احدث قصائد الديوان والمؤرخة بتاريخ ١٩٨٥م وهى قصيدة « اعتـراض » ولقـد جاءت هذه القصيدة وقصائد اخرى فى الثمانينات تؤكد مقدرة الشاعر على العطاء المقتدر ومواكبته للتجديدات على الساحة الادبية .

ورغـم تزاحـم الصور فى هذه القصيدة الاانها فى النهاية تقدم صورة كلية متجانسة وتمثل شعورا متجانسا ، وهذه دلالة على مقدرة « حجاج الباى » الفنية .

ونقتطف من القصيدة :

رضيتم الدنية والحسبة هية هية
ياسين قتل بهية
واتقنن الغلط
واتكفنت حقيقة المسائل
بلمبة النيون وزهوة النفط
فسمنت القطط

وهى تعبير جيد عن واقع الزيف وركوب الموجة وانحسار القيم ..

اننا نظلم هذا الشاعر لانتصفه من خلال جولتنا السريعة فى ديوانه الاول فتحية لشاعرنا وكل ادباء اقاليم مصر الذين يرسمون ابداعاتهم بدمـوع الامهم ويعيشون فى صمت ويرحلون ايضا فى صمت كمـا رحل الاديب الصديق ابن ملوى « الخضرى عبد الحميد » .

احمد مختار مكى .. سوهاج

مهرجان شعرى بكفر الدوار فى ذكرى بيرم التونسى

يقيم قصر ثقافة كفر الدوار مهرجانا شعريا كبيرا مساء الخميس ٣ يناير القادم احتفالا بذكرى بيرم التونسى ويشارك فى الامسية عدد كبير من شعراء القاهرة والاسكندرية والبحيرة والغربية وكفر الشيخ وتقام على مسرح النادى الاجتماعى بكفر الدوار ويديرها الشاعر عبد المنعم كامل .




على قنديل — ضياء الشرقاوى — الخضرى عبدالحميد..

نرحل فى صمت .. ولكن بلاخديعة

فى مثل هذا المجتمع ، كلنا نرحل فى صمت .. المفكرون والادباء وما اشبه .. نرحل فى صمت لكن بلا خديعة فهذه طبيعتنا من انتهى دوره فليرحل فى صمت . وعندما رحل محمد الخضرى عبد الحميد . رحل فى صمت . بعدما تكاثرت عليه اوجاع وهموم الانسان والاديب معا . ومثلما رحل من قبل ضياء الشرقاوى الذى استلقى على فراشه وقرر ان يموت ومثلما رحل من قبل زهير الشايب ويحيى الطاهر عبدالله وأمل دنقل وعلى قنديل ويوسف القط ونجيب سرور .. فيهم من رحل وهو محتفظ بعقله او بقليل منه . وفيهم من رحل وقد فقد معظمه . بعد ان تكون كرامته قد مرغت فى التراب .

لكننا نرحل فى صمت . وطابورنا طويل وليس مهما بعد الموت أن ينال احدنا التكريم أو التجهيل أو التعتيم أو التشليت . نأخذ طريقنا من هنا . فيأخذ مجتمعنا طريقه من هناك ، نعطيه وجوهنا ، فيعطينا ظهره وكل من الطرفين يلهث .

ولننى أقول للاديب محمد العزونى بان الخضرى رحل بلا خديعة . بلا خديعة فطبيعتنا اكثر قساوة من الخديعة . طبيعتنا التى تربت فى مستنقع السلبية والجمود واللامبالاة . لكن لايغيب عنا ان لفتة كريمة قد حدثت فى حياة الخضرى قبل ان يرحل ، وذلك عندما ضمه الاديب فؤاد قنديل مدير تحرير سلسلة (اصوات ادبية) الى اسرة تحرير السلسلة .

حقيقة انه منصب شرفى وتقديرى . لكنه تقدير من نوع ما . تم الافصاح عنه قبل ان يرحل الخضرى وهو هناك فى ملوى . وان كان هذا التقدير لم يحل مشاكله ولم يؤخر رحيله .

محمد الراوى

شعر

هذه القصيدة العمودية بكل ماتحمله من مشاعر رقيقة قد كتبت باسلوب فيه التشويق وفيه القص .. فجـاءت المعالجة طيبة فتستحق النشر



المتشـوقون

قد طال شوقى للطيـور الراجعـات الـى الشمـال
لمـواكب الاصرار ترجـف .. ثم ترحـف فى نضال
لصبيـة لم ينعقـد فى ثغرهـا كرز التـلال ..
فأتـامل الـرسام فى الهـدب المصفـق لاتـزال
واصابـع النحـات مازالت تغـرد فى ابتهـال

●●●

اتـرى علـى صدرى تثرثـر بالاناشيـد الطـوال
وتقول ما « وطنى ؟ » فأهتف » انـه مسرى الخيال
هو هذه العزمات تورق فى الحقول وفـى الرجـال
هو فى السفوح الاغنيات . وفـى الروابى البرتقال !

....

فى ظل « يافـا » كان لى بيت يخبئـه الشجـر
قفـزت به ايامـى الـخضراء قرب المنحـدر
جدرانـه كانت مطـرزة بأفـواف الزهـر
وعلـى نوافـذه ستائـر من اغاريـد السحـر
اتـرى سيوقظنـى به سرب الطيـور اذا عبـر
اترى يكون القمـح فى قمصانـه الـخضر اظهـر
وتلقنـى اغنيـة قد هدهدتنـى فى الصغـر

وأحر قلبى للنسيم يهز فى القلب الذكر

●●●

أواه للقدس الجريحة وهى تفهق فى الدماء
مازال فى الافق المخضب ماتعالى من دعاء

●●●

اترى على الارض الحزينة سوف ينقطع البكاء
وتهز كف اختها .. ويقال فى موقت اللقاء .
« عدنا الى الارض الحبيبة بعد عمر من شقاء ! »

●●●

أعود للصبح المرقرق فى جفون المزرعة
وادى حقول القمح تذرعها الطيور المسرعة
.. يجرى بها طفلى الصغير . ويشتهى ان اتبعه
فاذا رنا نحو الديار .. وود ان اعدو معه
سابقته وعليه اشواقى الحرار مجمعـه
.. فندق بابا زاهيا .. ويرد صوت فى دعه
واذا بنا فى فرحة .. فى ضحكة مستطعة !

عبد الهادى محسب عبد العليم

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم .

حامد محمد محمود

والد كمال حامد مدير الخدمات بمطار القاهرة الدولى وفوزى حامد مدير الادارة بفندق رمسيس هيلتون ومحمد حامد مندوب اول دار الاخبار والمهندس توفيق حامد مدير مصنع الدرفلة بشركة الحديد والصلب وفاروق حامد بفندق ماريديان وفايز حامد بفندق النيل هيلتون .

وقريب ونسيب عائلات مصطفى السيد ونوفل والبطريق ويزان النحاس وحمزه وعزت عبدالفتاح والريس والعزاء مساء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا حامد - السيده زينب .

مدرسة الشيخ درغام المشتركة ٢ تنعى والدة ناظرها عبدالسلام حافظ .

فقيد عائلات الجعيدى

المقدم محمود محمد الجعيدى بالقوات المسلحة

شقيق عبدالله ومحمد الجعيدى وابن شقيق الحاج ابراهيم والحاج طه الجعيدى وابن عم الدكتور عبدالرؤوف الجعيدى والعميد نبيل طه الجعيدى بمباحث امن الدولة ونسيب عائلات ابوسعفان وابوشوشه وقريب عائلات ابوراشد ببلقاس العزاء بقرية البلاقسه بلقاس .

معهد العوضى الازهرى

اسرة المعهد تنعى ببالغ الحزن والاسى عميد المعهد فضيلة الشيخ .

ابراهيم النجار

للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

قسم برهمتوش التعليمى

موجه القسم ونظار مدارس برهمتوش وعثمان والعنانية وطهواى والليثى والعاملون ينعون استاذهم المربى الفاضل .

محمد رشاد عطيه

للفقيد الكريم الرحمه وللاسره العزاء .

نقابة المعلمين بالسويس

تشاطر الزميله ثريا حسن عبد العزيز وكيلة مدرسة الملك فيصل فى وفاة شقيقتها للفقيده الرحمه.

مدرسة الجرحى الابتدائية تنعى الزميل متولى محمد متولى ناظر المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

القسم التعليمى بسنتريس ومدارسه السادات وفاطمه الزهراء والسلام ينعون ببالغ الاسى والحزن زوجة.

الاستاذ عبدالعزيز قابيل

رئيس القطاع بسنتريس للفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء.

التجارة بنات بسيون

تشاطر الزميل خيرى الطايش الاحزان لوفاة شقيقته للاسره خالص العزاء.

١/٣ تجريبى بدار المعلمين ببلقاس تنعى والد الطالبه حنان الشحات الزير .

توجيه التربية الفنية بالدقهلية

يشاطر الاستاذ احمد الشامى لوفاة عمه .

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم

الحاج سعد الدين حامد

المهندس ابراهيم مدير شركة مترو والطيار عبدالمنعم والمهندس محمد وعصمت حامد نائب رئيس تحرير الجمهورية يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بالمواساه فى وفاة شقيقهم الغالى سواء بالحضور او البرق .

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والشورى والسادة الوزراء ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والفريق ابوشناف ومحافظنا والدكتور عبدالقادر حاتم والدكتور عبدالاحد جمال الدين والمهندس عثمان احمد عثمان والمهندس صلاح حسب الله والدكتور عاكف المغربى والساده رؤساء ونواب مجالس ادارات المقاولون العرب والهيئة القومية للاتصالات . كما يخصون بالشكر الكاتب الكبير مصطفى امين والسادة رؤساء مجالس وتحرير الجمهورية والاخبار والاحرار وروز اليوسف والزملاء اعضاء مجلس نقابة الصحفيين والزملاء فى العدد الاسبوعى وجريدتى الجمهورية والمساء والاسرة تسأل الله الابرى احدهم مكروها فى عزيز لديه وقد اقيم امس الاحتفال بذكرى الاربعين فى مقابر الاسرة بالقطامية .

مدرسة التعاون الجديده بدمنهور تشاطر السيده امل الشرقاوى لوفاة والدها .

الادارة الزراعية بقوص

تشاطر المهندس حسين سيد احمد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه والعزاء.

شكر وذكرى الاربعين

اولاد المرحوم احمد خليل الخال وال قايد بعويضات قفط والسويس يحيون غدا الجمعه ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم .

احمد خليل الخال

وذلك فى دار المناسبات بمنطقة التمسا بالسويس ويتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم .. ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظون واعضاء مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس ادارة دار التحرير ورئيس تحرير الجمهورية ومحررو الجمهورية والمساء ورجال الاعمال وتجار قطع غيار السيارات بالقاهرة والسويس .. وجميع عائلات قفط والقلعه والعويضات .

شكر وذكرى الاربعين

تحى اسرة المرحوم السيد/ حسانين محمد ذكرى الاربعين اليوم وتشكر كل من واساها بالحضور او بالبرق .

٨ ش سلدوب بالمنصورة

اليوم الخميس ١٢/٢٠ بعزبة البرج الذكرى السنوية الاولى للمرحوم عادل السمناوى .

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

وزارة النقل

الهيئة العامة للنقل النهرى

الادارة العامة للشئون الادارية

ادارة العاملين

تعلن

الهيئة العامة للنقل النهرى : عن حاجتها لشغل الوظائف التالية بالتعيين :

- عدد١ مدير ادارة الفتاوى والعقود بالدرجة الاولى .

استيفاء الشروط الواردة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ٧٣ بشأن الادارات القانونية .

- عدد٢ مهندس بناء سفن ثالث .
- عدد١ مهندس ميكانيكا ثالث .
- عدد٦ مهندس انشاءات مدنية ثالث .

ويشترط الحصول على بكالوريوس الهندسة فى التخصصات الموضحه حديث التخرج .

- عدد٣ فنى ميكانيكا قوى رابع من الحاصلين على دبلوم الصنايع دفعة ٨٢
- عدد٤ كاتب استقبال رابع استعلامات .

من الحاصلين على مؤهل متوسط دفعة ٨٢

- عدد١ ملاحظ بحرى بالدرجة الثانية خبرة ٢٣ سنه .
- عدد٥ بحرى ثالث بالدرجة الخامسة خبرة ٥ سنوات .
- عدد ٢٤ مساعد بحرى بالدرجة السادسة .

ويشترط الحصول على الترخيص الملاحى اللازم لمزاولة المهنه .

- عدد١ مساعد ميكانيكى بالدرجة السادسة .
- عدد ٨ معاون خدمة بالدرجة السادسة للعمل بالقاهرة واسوان ويشترط شهادة محو الاميه على الاقل .

كما يشترط فى المتقدمين اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها وان يكونوا ذكورا لطبيعة العمل ومن ابناء القاهرة الكبرى .

سيتم التعيين طبقا لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ٧٨ بنظام العاملين المدنيين بالدولة .

فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم باليد بمقر الهيئة الكائن بمبنى جهاز التدريب محطة الزهراء مصر القديمة باسم رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية وذلك خلال أسبوع من تاريخ النشر بالنسبة للمؤهلين .

وبالنسبة لباقى الوظائف يستمر الاعلان ساريا حتى ١٩٩١/٦/٣٠ وسيتم تحديد المقابلات والاختبارات عند تقديم الطلبات .

مزادات

محافظة الجيزه

الوحدة المحلية لمدينة الجيزه

تعلن عن المزاد العلنى لاستغلال محلات المجزر الالى بالمتيب فى بيع السقط فقط وعددها ٥٠ محل منها محل كافيتريا لبيع المأكولات والمشروبات جلسة الاربعاء ١٩٩١/١/٢ الساعة ١٢ ظهرا بقاعة المجلس الشعبى المحلى للمدينة بدفع ١٠٠ جنيه تأمين ابتدائى يزاد الى ٣٠٪ من اجمالى مدة الاستغلال بمجرد رسو المزاد وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود بالمدينة نظير مبلغ عشرة جنيهات ويضاف خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد .

تعديل شركات

بموجب عقد تعديل محكمة الجيزه برقم ١٩٧ فى ٩٠/١٢/١٨ لشركة شمال الدلتا الزراعية تم اضافة نشاط التصدير الى العقد .

مزادات

محافظة المنيا

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بديوان عام محافظة المنيا والمجالس المحلية والقروية

بيع بالمزاد العلنى

طبقا لأحكام القانون ٩ لسنة ٨٣

الأربعاء ١٢/٢٦ - ١٠ ص

بمقر الجمعية بديوان عام محافظة المنيا

٧ مكتب ومحل تجارى

بمساحات ١٠,٢٢٧م٢ / ٣٥,٦٩م٢

٨ مخازن

بمساحات ٢٧,٥م٢ / ٧٨,٥م٢

بمشروع عمارة الجمعية بتقسيم شلبى صاروفيم بالمنيا

١٠٠٠ ج تأمين ٣٠٪ عند الرسو و٥٪ خبرة ودلاله

وتطلب كراسة الشروط من ادارة المخزون السلعى بمحافظة المنيا ولكافة الاستعلامات من مؤسسة الخبير الثمن

شكرى ميخائيل سلامه

٢ سليمان الحلبى ت: ٧٤٤٩٣١

شركة السيوف للغزل والنسيج بالاسكندرية

قطاع الشئون التجارية

اعلان هام

مزاد رقم (١١) لسنة ١٩٩١ لبيع المخلفات المتنوعة

(براميل صاج وبلاستيك وموكيت واذرع خشب ودرأ ومطاوى سداء وجلود ورولمان بلى وسلك بوبيناج وقطع غيار سيارات وعجل كاوتش خارجى وبطاريات وبرادة الومنيوم وكابلات نحاس وموتورات وموازين وماسورة بلاستيك واصناف اخرى) .

١ - تعلن الشركة عن بيع المذكور بعاليه وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/١/٥

٢ - تسحب كراسة الشروط والاصناف نظير خمسة جنيهات والمعاينة فى مواعيد العمل الرسمية .

٣ - تقدم عروض الشراء بالكراسة فى مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى فى موعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة .

٤ - يشترط سداد تأمين ١٠٪ من قيمة العرض وسوف يستبعد العطاء المقدم بدون حاملى البطاقات الضريبية او بدون تأمين او يصل بعد المواعيد المقررة وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عرض دون ابداء الاسباب .

لبيع

للبيع او الايجار

شقة ٢٥٠م٢ ٤ حجرات وصالتين على النيل ٩ب شارع ابوالفدا بالزمالك المقابله يوميا من العاشرة صباحا الى التاسعه مساء فى العنوان المذكور .

تصفيات

دائنو تفليسة مصطفى جاد السيد مدعوون لتحقيق ديونهم بالمحكمة جلسة ١٩٩٠/١٢/٢٩ وكيل الدائنين عبدالهادى عبد اللطيف ت : ٤٩٢٠٣٢٦

جهاز المدعى العام الاشتراكى

ادارة الأموال فرع الاسكندرية

تعلن عن بيع جبرى بالمزاد العلنى

بجلسة السبت الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

العاشرة صباحا بمقر الجهاز بالاسكندرية ٧٦ شارع الحرية - بالاسكندرية

أولا :-

لوازم متنوعة من الأجهزة الكهربائية

عدد

٦٨ ثلاجة ٤ و١٢ قدم/ ١٤ قدم سيليتال وكريازى

٧٣٠ بوتاجاز فنار ٣ شعلة طراز ١٠٤

١١٥ مسجل كاسيت

١٥ تليفزيون شارب ٢٠ موديل ٢٠٨٠٢٣

ثانيا :-

جرار زراعى زيتور ٨٠ ح ومقطورة ميكانيكية حمولة ٦ طن

شروط البيع والمعاينة :-

١- بحوافظ البنك الاهلى المصرى بدون ...

٢- بحوافظ بنك الاسكندرية بدون ...

والمعاينة ايام الثلاثاء ١٢/١٨ والاربعاء ١٢/١٩ والخميس ٩٠/١٢/٢٠

٣- البيع نهائى ولا يجوز فيه ٥٠٠٠ج تأمين دخول المزاد

٤- ٣٠٪ عربون عند الرسو بالجلسة ٥٪ خبرة وتحصيلات

ولكافة الاستعلامات من مقر الجهاز ٧٦ شارع طريق الحرية - اسكندرية ت: ٤٨٢٢٨٤٩/٤٨٥٦٦٦ الاسكندرية ومن مكتب :

الخبير المثمن والمصفى القضائى

شكرى ميخائيل سلامه

٢ شارع سليمان الحلبى / القاهرة ت: ٧٤٤٩٣١ / ٧٦٧٥١٤

جامعة القاهرة

كلية طب قصر العينى

تعلن عن مزاد علنى لبيع اصناف كهنة من اجهزة طبيه وميكروسكوبات - اجهزة تكييف وثلاجات - اجهزة اطفاء - مصاعد كهربائية - اخشاب - كراسى خيرزان - الات كاتبه - وخلافه .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من توريدات الكلية نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها للكراسة الواحدة والمعاينة يوميا بمخازن الكلية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر وقد تحددت جلسة المزاد يوم الاحد ١٩٩٠/١٢/٣٠ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بتوريدات الكلية .

ويشترط لدخول المزاد سداد تأمين قدره ١٠٠٠ جنيه .

٩٠/١٥٦٩

اعلان

شركة السكر والتقطير المصرية

١٢ شارع جواد حسنى القاهرة

المزايدة رقم ٩١/٩٠/١٣ : جلسة ٩٠/١٢/٢٩ بالمظاريف المغلقة عن بيع :

٦٠٠ (ستمائة) طن قصاصات الخامات الحديدية بقايا العمليات الصناعية ناتج الورش الانتاجية بمصانع المعدات بالحوامدية تتوافر على مدار العام .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المشتريات بالعنوان عاليه مقابل عشرون جنيها للنسخة .

اخر ميعاد لتقديم العطاءات تمام العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٩

هذا ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء .

محافظة مطروح

بالتعاون مع

البنك الأهلى المصرى

ادارة امناء الاستثمار بيع بالمزاد العلنى لصالح المحافظة .

مشروعات امن غذائى تسمين دواجن وبياض بمراكز المحافظة خط انتاج المخبز النصف الى بمدينة مطروح .

جلسة المزاد الثلاثاء ٩٠/١٢/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا

واليوم التالى اذا لزم الامر بديوان عام المحافظة .

تسهيلات كبيرة للشراء تمنحها المحافظة لسداد ٧٠٪ من الثمن على ١٠ سنوات بدون فوائد الشروط بها كافة التفاصيل بـ١٠ج عشرة جنيهات ادارة امناء الاستثمار ٨ ش ابراهيم نجيب جاردن سيتى ت: ٣٥٤١٤٨٠ البنك الاهلى المصرى فرع مطروح شارع الجلاء ت: ٩٤٥٦٠١ ديوان عام المحافظة ادارة العقود والمشتريات ت: ٩٤٥٠٥٥ .

الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

١٩ ش ٢٦ يوليو/ القاهرة ت: ٧٥٣١٤٣/٧٦٧٢٠٣

اليوم للمعاينة وغدا المزاد بصالة الاتجلو ١م٣ كامب شيزار الاسكندرية .

شركة أسمنت بورتلاند بحلوان

مصنع اسمنت المنيا

بنى خالد سمالوط البر الشرقى

جلسة الاثنين ١٩٩٠/١٢/٢٤ بسمالوط .

٥٠٠ طن خشب صناديق سويد موسكى كونتر .

الدخول بالبطاقة الضريبية وكراسة الشروط ٥٠٠٠ جنيه تأمين ١٣٪ رسوم وعمولة كراسة الشروط للمعاينة تطلب من الخبير المثمن .

ابراهيم عارف ابراهيم

٢٠ شارع الفلكى/ القاهرة ت: ٧٧٦٣١٠٠/٧٧٦٧٩٤/٧٦٦٦١٧

مزايدات

شركة مصر للفنادق شركة مساهمة مصرية

مزايدة محدودة

تعلن شركة مصر للفنادق ١ ميدان طلعت حرب بالقاهرة عن بيع مخلفات مشروع فندق شرم الشيخ ريزدانس بمدينة شرم الشيخ - عبارة عن عدد (٤٥٥) باب خشب ، عدد (١١٠) باب الومنيوم وعدد (١٠) باب كريتال وعدد (٤٣) شباك الومنيوم ولوط خشب حلوق ابواب وقطاعات الومنيوم - يتم معاينة المهمات بموقع المشروع بمدينة شرم الشيخ .

يتم البيع بموجب مظاريف مغلقة بادارة الشركة الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/٢

LICID

ليسيد

لوسيون - اسبراى

للقضاء على القمل والصئبان والوقاية منهما

مزادات

البنك الأهلى المصرى

يعلن عن بيع كبير بالمزاد .

السبت ٢٩ ديسمبر ظهرا

يبدأ تحصيل التأمين لضخامة العملية من ٨,٣٠ص حتى بدء المزاد بمخزن البنك بفرعه بروض الفرج .

١٣١٣ ش كورنيش النيل بالساحل

٢١٧ آلة كاتبه عربى وافرنجى وحاسبة واوديت وتصوير مستندات وورق تصوير و٢٦ مبرد مياه و١٠ فريجيدير و١١ جهاز تكييف و٩٧ مروحة وادوات كهربائية واطفاء ودفايات ومواتير و١٥٨ شانون صاج و١٨٤ دولاب صاج و٥٢ مكتب وعلب صاج وقوائم وارفف معدنية و٥٢٨ كرسى ابديال وحديد و٢٩٦ مكتب خشب واطقم مكتب جلد و١٣٨ كرسى خشب وسجاد وموكيت وبطاطين ومراتب وسراير واطارات كاوتشوك وخلافه المعاينة يوميا من الثلاثاء ١٢/٢٥ حتى الخميس ١٢/٢٧ فى مواعيد العمل الرسمية تأمين ٢٥٠ج لحاملى البطاقة الضريبية و٥٠٪ عربون اجبارى و١٣٪ رسوم ويبدأ تسليم المبيعات اعتبارا من الثلاثاء اول يناير

الخبير جورج عياد

١١ش عبدالخالق ثروت

ت : ٧٤٨٣٤٥ ، ٩٣٧٩٣٨

مزاد علنى هام

فرصة نادرة للمستثمرين

بيع مصنع شريط السيوف

الكائن بشارع احمد ابوسليمان بقسم الرمل - للمفلسة - فاطمة حسين عبد المجيد عمر فى الدعوى رقم ٣١٥ لسنة ٨٦ افلاس اسكندرية .

يوم الاحد ٩٠/١٢/٣٠

الساعة ١١ ص

بمحكمة اسكندرية الابتدائية بمقر الدائرة الرابعة افلاس بالشروط الاتية :

١ - السعر الاساسى ١٠٠٠٠٠ج مائة الف جنيه .

٢ - تأمين دخول المزاد ٣٠٠٠٠ ثلاثون الف جنيه .

٣ - البيع بالمقومات المادية والمعنوية

٤ - المعاينة من تاريخ النشر .

الاستعلام وكراسة الشروط مكتب الخبير المثمن ووكيل الدائنين والمصفى القضائى

محمد محمود الجمل

١٤ش الشيخ شلتوت متفرع من ش النصر - الجمرك

ت : ٨١٥٦٨٦ اسكندرية

تكوين شركات

بموجب عقد سجل ملخصه برقم ١٩٩٠/١١٧ بورسعيد تكونت شركة اشرف ابراهيم محمد المغربى ولبنى حبيب وسمتها يورو ايست انترناشيونال لاعمال الاستيراد والتصدير مركزها عمارة ٩٥ بمساكن خمسة الاف وحدة ببورسعيد راسمالها عشرة الاف جنيه مناصفة ومدتها ٧ سنوات ومديرها اشرف المغربى ولبنى حبيب مجتمعين دون انفراد .

مناقصات

شركة ادفينا للاغذية المحفوظة

كبس بريد - اسكندرية

تعلن الشركة للقطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة العامة رقم ١٦م/٩٠ الخاصه بعملية الصيانه والترميمات الصغيرة لمصانع الشركة بالاسكندرية لعام ١٩٩١

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ من خزينة الشركة بالمركز الرئيسى بالراس السوداء اسكندرية او فرع الشركة (٩) شارع عرابى بالتوفيقية القاهرة مقابل سداد مبلغ مائة جنيه قيمة النسخة وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس مجلس الادارة فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩١/١/١٩ وهو موعد فض المظاريف مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ كتأمين نهائى عند الرسو وغير مسموح بتقديم خطابات ضمان ابتدائية ولن يلتفت اليها ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال ويراعى الا تقل مدة الارتباط بالعطاء عن ستون يوما ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بالتأمين او التى ترد بعد الموعد المحدد لفض المظاريف

اعلان

تعلن كلية الطب جامعة المنوفية عن طرح مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد اجهزة معامل للاقسام الاكاديمية بالكلية .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالكلية بشبين الكوم على طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية مقابل سداد مبلغ وقدره خمسون جنيها مصريا تسدد نقدا الى خزينة الكلية يزاد واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد وقد تحدد يوم السبت الموافق ٩١/١/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا سدد نقدا الى خزينة الكلية يزاد الى واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد وقد تحدد يوم السبت الموافق ٩١/١/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

يرفق مع العطاء تأمين ابتدائى قدرة ٢٪ من تسليم العطاء بخطاب ضمان غير مقيد بشرط او شيك مقبول الدفع او نقدا يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو .. ويحق للكلية تجزئة العطاء .

تعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات جزء مكملا لهذه الشروط .

اجتماعات ادارية

جمعية العبور التعاونية الزراعية ببورسعيد

تعلن عن عقد الجمعية العمومية السنوية بامانة الحزب الوطنى يوم الثلاثاء ١٩٩١/١/٨ الساعة السابعة مساء لمناقشة الميزانية العمومية فى ١٩٩٠/٦/٣٠ والتصديق على تقرير الجهه الادارية .

مجلس الادارة .

شركات

تعدل عقد شركة الوطن العربى للسياحه بانسحاب الاستاذ عبدالفتاح ابوزيد وانضمام شريك موصى والادارة الفنية والتوقيع ماليا للاستاذ كمال عبدالعزيز عقيلى ونقل المقر الى ١٥ ميدان احمد عرابى بالزقازيق وتسجل برقمى ٩٠/٢٩١/٢٩٠ شركات .

محافظة دمياط

الوحدة المحلية لمركز الزرقا. ادارة العقود

تعلن الوحدة عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن انشاء وحدة للرعاية التناسلية لمدينة الزرقا وقد تحدد لذلك جلسة السبت ١٩٩٠/١٢/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد لفتح المظاريف على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ خمسين جنيه على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ وصورة القيد بسجل المقاولين وسابقة الاعمال المماثلة ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لبنود الاعلان.

قطاع التنمية والتعمير بمطروح

يعلن قطاع التنمية والتعمير بمطروح عن رغبته فى تنفيذ حفر عدد ٣ ابار اختباريه انتاجية بمنطقة جلال بالضبعه (بدون استخدام طفلة او بالماء والهواء) وذلك عن طريق المناقصة العامة وقد تحدد يوم الاربعاء ١٦ يناير ١٩٩١ موعدا لفتح المظاريف وتعقد جلسة فتح المظاريف بمقر ادارة القطاع بمطروح فى تمام الساعة ١٢ الثانية عشر .

فعلى من يرغب تنفيذ العملية التقدم بعطاء داخل مظروف مغلق مرفقا به ١٪ كتأمين ابتدائى من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ كتأمين نهائى عند رسو العطاء ويمكن سحب كراسة شروط العملية من ادارة الشئون التموينية بالقطاع نظير مبلغ ٥٠ج (خمسون جنيها) للنسخة الواحدة ويضاف مبلغ جنيهان عند طلبها بالبريد هذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او بدون تأمين كما للقطاع الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

الهيئة العامة لموانى البحر الاحمر الادارة المركزية للشئون المالية والتجارية

ادارة المشتريات

مبنى مجمع الهيئة باب جمرك رقم (١) بجوار فندق مصر بالاس السويس- بورتوفيق

تعلن الهيئة عن طرح المناقصات العامة الاتية:

١ - مناقصة رقم ٩١/٩٠/٩ لعملية استئجار قاطرة للعمل بالموانى التابعة للهيئة والمحدد لفتح مظاريفها جلسة السبت ٩١/١/٥ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وقيمة النسخة (خمسون جنيها).

٢ - مناقصة رقم (١٠) ٩١/٩٠ لتوريد عدد (٣) سيارة نصف نقل كابينه مزدوجة بغطاء بيرجلاس للصندوق الخلفى ومحدد مظاريفها جلسة السبت ١٩٩١/١/١٢ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وقيمة النسخة (ثلاثون جنيها) وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان المذكور بعالية على طلب مدموغ باسم السيد المحاسب رئيس الادارة المركزية بالشئون المالية والتجارية بعد سداد قيمة الكراسة الموضحة قرين كل مناقصة نقدا بخزينة الهيئة ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو بالنسبة للمناقصة رقم (٩) وتأمين ٢٪ يزاد الى ١٠٪ بالنسبة للمناقصة رقم (١٠) او الغير مصحوبة بصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا للائحة مشتريات الهيئة ومتممة لشروط الاعلان ويخضع لهما التعاقد.

الوحدة المحلية لمركز ميت غمر

تعلن فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص رصف وترميم وتكاسى وتدعيم بالارصفه وبناء اسوار لبعض شوارع مدينة ميت غمر وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٩١/١/٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بديوان عام الوحدة .

وعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة استلام كراسة الشروط من ادارة التوريدات بالوحدة مقابل مبلغ ٢٠ جنيها للنسخة الواحدة ، ٢٢ جنيها لمن يطلبها بالبريد .

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه الاتى :

١ - التأمين الابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمالى عطائه نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان من بنوك معتمدة .

٢ - البطاقة الضريبية او صورة ضوئية منها .

٣ - بطاقة مقاولى القطاع الخاص مجددة اعمال متكاملة او صورة ضوئية منها .

٤ - سابقة اعمال مثيلة للاعمال المعلن عنها معتمده من جهة حكومية وذلك لغير المتعاملين مع الوحدة .

ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بهذه المستندات وكذا العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد ومدة سريان العطاءات شهرين من تاريخ فتح المظاريف .

وتعد احكام قانون تنظيم المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذيه رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ جزء مكملا لشروط الاعلان - ٩٠/١٥٦٧

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديديه

« سيماف »

عين حلوان - كبس بريد القاهرة

تليفون : ٧٨٢٣٥٨

فاكس : ٧٨٨٤١٣

مناقصة عامة رقم ٩٠١/٨٩

جلسة ١٩٩١/١/١٦

عن توريد مشغولات فايبرجلاس

تعلن الشركة عن المناقصة العامة رقم ١٩٩٠/٨٩ جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/١٦ عن توريد مشغولات فايبرجلاس (رف عفش لعربات الدرجة الاولى) قيمة النسخة ٣٠ جنيها ثلاثون جنيها .

وتحددت الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على نسخة من المناقصة مقابل سداد القيمة الموضحه بموجب طلب كتابى مدموغ من ادارة المشتريات بمقر الشركة بعين حلوان .

ولن يلتفت الى العطاءات الواردة بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء .

مديرية الاصلاح الزراعى بقنا

تعلن المديرية عن مناقصة عامه عن عملية انشاء مجرى مبانى طرد وابور النجاحية التابعه لمنطقة نجع حمادى بالشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر المنطقة بنجع حمادى نظير سداد مبلغ اربعون جنيها تسدد نقدا لخزينة المنطقة وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١/٢١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

احكام قضائية

حكمت محكمة استئناف جرجا ضد يعقوب الطنون ابراهيم بالقضية ٨٤٩ س ٩٠ جرجا بغرامه مائة جنيه لانه بتاريخ ١٩٨٧/١/٥ عرض للبيع اغذية غير صالحة للاستعمال .

وزارة النقل البحرى

مصلحة الموانى والمنائر

تقبل المصلحة بباب جمرك/١ راس التين اسكندرية عطاءات من القطاعين العام والخاص عن توريد عدد ٢ سيارة نصف نقل كابينه مزدوجة وسيارة اتوبيس طبقا للشروط والمواصفات الموضحة بكراسة المناقصة .

وللحصول على نسخة من كراسة المناقصة يجب تقديم طلب تمغة برسم السيد/ رئيس المصلحة وثمن النسخة عشرة جنيهات ولجرة البريد جنيهان ويسدد الثمن بخزينة المصلحة او بحوالة بريد اميرية شاملا اجرة البريد .

وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الخميس ١/١٠/ ١٩٩١ موعد لفتح مظاريف المناقصة وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء لايلتفت اليه .

٩٠/١٥٧٠

الهيئة العامة لقصور الثقافة

اعلان

تعلن الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٦ أ ش امين سامى المتفرع من ش القصر العينى عمارات العرائس الدور السادس عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص وذلك لتنفيذ.

١- تجديد واحلال قصر ثقافة المحلة الكبرى.

٢- تشطيب مشروع منيا القمح

وقد تحدد جلسة فتح المظاريف لعملية تجديد واحلال العملية الاولى يوم الاحد الموافق ٩١/١/٢٠ بالعنوان اعلاه ادارة المشتريات الدور السادس الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن كراسة الشروط ٣٠ج ثلاثون جنيها فقط.

وبالنسبة للعملية رقم (٢) فقد تحدد لجنة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٩١/١/٢٧ بالعنوان اعلاه- ادارة المشتريات الدور السادس الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن كراسة الشروط ١٠٠ج مائة جنيها فقط.

وعلى السادة الراغبين فى شراء كراسة الشروط والمواصفات التقدم بطلب مدموغ للسيد الاستاذ مدير عام الشئون المالية علما بأن التأمين الابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو.

محافظة السويس

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية فى مناقصة عامة عملية انشاء مدرسة مصر الخليج بمنطقة ٢٤ اكتوبر جلسة ١٩٩١/١/٢٠

وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية مقابل سداد القيمة وقدرها ١٠٠ج فقط مائة جنيه لاغير على طلب مدموغ فئة ٦٠٠ مليما لاغير وضرورة سداد تأمين ابتدائى نقدا لاتقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد او بخطاب ضمان معتمد سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور على الاقل ويعمل باسم مديرية التربية والتعليم بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحة والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته مكملة لهذا الاعلان .

ريبان

إى . تى . إس

نظارات شمسية / بارفانات / ساعات / هدايا

٣ ش على الروبى / روكسى / أمام نادى هليوبوليس ت: ٢٥٨٣٣٥٣

كابتن ديفيد غانى

كابتنيه

هكذا [illegible] الأصل

خطوط فاصلة

إنه .. نفاق رخيص .. بكل المقاييس

وتزييف للواقع .. ومزايدة على المبادىء والقيم

الدنيا كلها .. تدين صدام حسين

ورئيس حزب سياسى .. يصف سلوكه الشاذ « بالبسالة .. والشجاعة »!!!

أقول لمن سخر نفسه لتأييد الإرهاب والإرهابيين :

أى قوة تلك يعتز بها العرب .. بينما سخرها صاحبها لاقتناص أمن شعب مسلم والعبث فى عرض وكرامة أبنائه .. ؟؟

.. وما فائدة .. « لا »

إذا كانت موجهة للعقل .. والحكمة .. والتفكير السليم .. ؟؟

بقلم : سمير رجب

أكد العالم كله أمس – من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة – ادانته للعراق بسبب غزو الكويت ، واستنكر ممارساته الارهابية ضد شعبها .. بما فيها السلب ، والنهب ، والقتل ، والتعذيب ، والاغتصاب ..!

● ● ●

قبل ذلك .. أصدر مؤتمر القمة العربى الطارىء بالقاهرة ، ومنظمة المؤتمر الاسلامى ، ومجلس الأمن قرارات عديدة تدين تصرفات ، وسلوك صدام .. وتطالبه بسحب قواته الغازية ..!

.. وأمس .. أمس فقط أيضا رفض وزراء خارجية الدول الأوروبية المجتمعين فى بروكسل لقاء طارق عزيز وزير الخارجية العراقى .. إلا إذا توجه إلى واشنطن وقابل الرئيس الأمريكى بوش ..!

.. وأمس .. أمس فقط .. أذاعت منظمة العفو الدولية تقريراً عن انتهاكات حقوق الانسان الكويتى على يد صدام أشارت فيه إلى أنه يستخدم ٣٨ أسلوبا من أساليب التعذيب .. منها قطع الألسنة ، واطلاق النار من مسافات قريبة جداً على الأقدام ، والأذرع .. إلى جانب استخدام الصدمات الكهربائية ، وارتكاب أبشع عمليات الاغتصاب ..!

● ● ●

طبعا .. ربما يكون معظم هذا الكلام ليس فيه جديد .. لكن إليك المفاجأة الجديدة جداً :

لقد أدلى «الحاج» ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بتصريحات عقب اجتماع مايسمى بوفد القيادة الشعبية الاسلامية بالرئيس العراقى صدام حسين .. قال فيها بالحرف الواحد .. حسب مابثته وكالة الأنباء العراقية «الرسمية» :

«لقد أظهرت الأيام بوضوح أن الأمر لم يكن مشكلة الكويت بقدر ماكان عاصفة يراد بها الاطاحة بقوة العرب ، والمسلمين .. المتمركزة فى العراق الشقيق .. وشعبه الأبى .. وقيادته الباسلة الشجاعة ..!!

ان جميع المؤشرات أثبتت أن الطريق الذى اتخذه صدام حسين .. هو طريق حقيقى يمكن أن يوصلنا إلى مانريد .. والعالم الاسلامى كله شرقه ، وغربه .. تتوق شعوبه لكى ترى بالفعل من يقول لا .. للاستكبار .. لهذا أطلب من الله أن يثبت خطى الرئيس العراقى» ..!!

● ● ●

إلى هنا تنتهى كلمات من أراد أن يصف نفسه يوما بالمجاهد الكبير .. وهى للأسف .. تنم عن نفاق رخيص ، وتزييف للواقع .. ومزايدة على المبادىء والقيم .. وسلوك تأباه على أى مصرى .. فما بالك لو كان .. رئيس حزب سياسى ..؟؟

إنه ولا شك أمر غريب أن يتخلى ابراهيم شكرى – الرجل الذى يتمسح فى رداء الاسلام ، ويتحدث ليل نهار عن تعاليم الدين – عن شعب مسلم مثل شعب الكويت .. اغتصب صدام حسين كل حرماته ، وشرد أبناءه فى شتى بقاع الأرض ..!!

ألهذه الدرجة يمكن أن تتغير المواقف بين يوم وليلة ..؟؟ وتتوه الحقائق .. وتنقلب الموازين .. فيلقى المعتدى التأييد ، والمساندة .. بينما يوجه للضحية مزيد من الخناجر الغادرة ..؟؟

● ● ●

أى قوة تلك التى يمكن أن يعتز بها العرب ، أو يتفاخر المسلمون .. وقد سخرت لقتل العرب ، وتعذيب المسلمين ..؟؟

وأى قيادة باسلة تلك – كما يصفها ابراهيم شكرى – تنقض على شعب آمن .. وتقتنص أمنه ، وتعبث فى كرامة أبنائه ، وعرضهم ..؟؟

ماذا جرى للدنيا .. هل تبدلت المعانى .. وأصبح «الاسلام» ستارا يختفى وراءه البعض .. لتبرير وسائل ارتكابهم لكل الموبقات ، والأفعال الخبيثة ..؟؟

سبحان الله ..!

لقد فرط رئيس حزب العمل فى أمن بلده ، ووقف إلى جانب الارهاب مؤيداً ، ومسانداً .. ومدافعاً عن مرتكبيه .. بعد أن تبنى مفاهيم خاطئة للجهاد دون علم ، أو روية أو بصيرة .. وبالتالى لم يكن عسيراً بالنسبة له أن يتبع نفس الأسلوب «الشاذ» .. فى أهم قضية عربية تجثم على صدور المسلمين فى شتى بقاع الأرض .. حيث أصبح «صدام حسين» مثله الأعلى .. والرمز الذى يجب الالتفاف حوله .. وكأن الخسة ، والنذالة .. تحولتا فى عينى ابراهيم شكرى .. إلى النقيض ..!

● ● ●

لقد اتفقت الدنيا كلها على أن الرئيس العراقى قد ارتكب خطأ فادحاً فى حق نفسه ، وحق شعبه ، وحق الشعوب العربية دون استثناء .. فاذا بانسان مثل شكرى يقول إن طريق «صدام» هو الطريق الحقيقى الذى يمكن أن يوصلنا إلى ماتريد ..!!

نعم .. قد يكون الطريق الحقيقى بالفعل .. إذا كانت «النقطة» التى نتجه إليها .. سوف تجمعنا على الصراع ، والشقاق ، والنزاع ، والاطاحة بكل ماهو خير ، وحق ، وعدل ..!!

وإذا كان ابراهيم شكرى – الذى اشتهر بتغيير مواقفه تبعا للظروف والمناسبات – سعيد بصدام حسين لأنه يقول «لا» ..!!.. فنحن كم تمنينا أن يكون الهدف من ترديد هذه الكلمة محاولة استرداد الأرض المحتلة فى فلسطين ، أو انقاذ الشعب الفلسطينى الذى يذوق يوميا أقسى ألوان العذاب دون أن نلمس مبادرة عملية واحدة من صدام .. بالرغم من تصريحاته العديدة التى يطلقها فى الهواء .. بلا ضوابط ، أو معايير ..!!

إن الرئيس العراقى – للأسف – يقول «لا» للعقل ، والحكمة ، والتفكير السديد .. وبالتالى مزق كافة الخيوط بينه وبين جميع شعوب العالم .. ماعدا «الحاج» ابراهيم شكرى الذى وجد فيه ضالته المنشودة ..!!

● ● ●

وفى النهاية يبقى شعب العراق الذى وصفه بأنه «شعب أبى» .. ومع تقديرنا للشعب الشقيق .. نقول له .. حقا .. نريدك أبيا .. كريما .. شجاعاً .. صادقاً مع نفسك .. المهم أن تنفض عن كاهلك .. ذلك الغبار الأسود .. وعندئذ سوف تنال تقدير الملايين فى كل أرجاء الأرض .

كبسولات .. حزبية

● تحالف غريب ظهر مؤخرا بين حزب الوفد ، ومجموعة الشيوعيين التى كانت تسيطر من قبل على حزب التجمع وجريدة الأهالى ..

هدف التحالف «المشبوه» .. الهجوم على كل من شارك فى الانتخابات خصوصا حزب التجمع ..!

.. وأهم نتائجه .. فتح صفحات جريدة الوفد .. أمام حسين عبد الرازق رئيس تحرير الأهالى الأسبق وزوج شقيقته صلاح عيسى بناء على تعليمات صارمة من فؤاد سراج الدين شخصيا !!

xxx

● هل سمعت فى حياتك مرة .. عن صحيفة تجمع «اعانات» .. تساعدها على الصدور ..؟؟

لقد نسيت صحيفة الشعب المثل القائل : «الذى لايملك .. لايحكم» ..!!

xxx

● كل حزب ينشط ، وينتعش بلجانه ..

وانصافا للحقيقة .. جميع لجان الحزب الوطنى مجمدة .. ماعدا لجنة واحدة .. اسمها لجنة الصحة ..!!

.. وكبسولات غير حزبية

● قبل الانتخابات .. ذكرت فى نفس هذا المكان .. «ليس كل وزير .. يصلح عضواً بمجلس الشعب» .

واليوم أقول للمهندس عصام راضى وزير الأشغال والموارد المائية :

رغم تقديرنا للأصوات العالية التى حصلت عليها .. إلا أنها لايمكن أن تكون أبدا مبررا .. لقتل الأراضى البور .. وغير البور «وحبس» المياه عن مستحقيها ..!!

xxx

● فى أقرب «تعديل» .. أطالب وزير التموين .. بالتخلص من كثير من رؤساء هيئاته ، وشركاته ..!!

صدقنى ياسيادة الوزير .. معظمهم قيادات .. عفا عليها الزمن .. ولابد من التجديد ..!!

xxx

● من حق المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة أن يدافع كما يريد عن القطاع العام ..!! لكن مهما كان الأمر .. التأييد له حدود .. والصبر أيضا ..!!

هكذا منه الأصل

كل يوم مسمار

قصة بقلم : د. محمد محيى الدين

رسوم محيى الدين أحمد على

دقت الساعة القديمة معلنة الثانية عشرة تماما، فى ذلك البيت الشعبى القديم الذى قام بتأجيره الكفيل ليكون سكنا للعمال الذين استقدمهم من كل مكان، ليقوموا باعمال البناء ولذلك كان منهم النجارون والحدادون والنقاشون وكل من يملك حرفة تفيد فى تلك الاعمال .

فى احدى الغرف الفرعية، حمل سالم النجار سلمه الخشبى كعادته كل ليلة ممسكا بشاكوشه المتقن الصنع والذى لم يفارقه يوما واحدا طوال عمله فى تلك الحرفة الصعبة، نجار مسلح.. وضع السلم بجوار الجدار، ومد يده فى علبة المسامير واخرجه منها، كان هو مسمار الليلة ورقمه كان السابع والستين بعد الستمائة.. رفع يده بالمسمار بعد أن صعد السلم الخشبى، وبدأ الدق فوق رأس المسمار بالشاكوش الثقيل الخفيف على يده بعد ان سمى اسم الله.. جاء المسمار تماما بجوار مسمار الليلة السابقة فتمتم قائلا «الحمد لله» ثم حدث نفسه فى راحة ونشوة .

– كده يبقى باقيلى ستين مسمار بس –

تحولت نفسيته فجأة وتنهد تنهيدة نمت عن ثقل الايام والسأم الذى يعانيه وعذاب الانتظار لمرور الفترة الباقية على نزوله الى مصر ورؤية الاهل والاحباب.. ماكان يهون عليه فقط فى كل مرة هو تذكرة للانجازات التى تمت على يديه، فها هى الاخت التى كادت ان تصبح عانسا وقد تزوجت، والابن الاكبر قد صار له اكبر سوبر ماركت فى القرية.. والبنت الصغرى تسير الان وتلعب بعد ان اجروا لها العملية، ثم اخيرا ست الدار، زوجته الكاملة العاقلة وقد اعاد لها اساورها الذهبية وزيادة.. ومع ذلك فقد كان الملل والسأم دائما ما ينتصران فى النهاية على كل تلك الانجازات المادية .

جذب البطانية الثقيلة حتى يغطى بها كل رأسه الاشيب، بعد ان تمدد فوق السرير الخشبى، الذى كان قد صنعه بنفسه فى ركن الغرفة، ولكنه عندما تقلب على جانبه الايمن، ازاح البطانية من فوق عينيه قليلا، حتى يرى الجملة المكتوبة على الحائط بالمسامير المدقوقة فيه، قرأها بصوت مسموع وكأنه يريد ان تسمعه فعلا «ملعونة الغربة».. حرفين بس ياسالم، حرفين بس، وترجع تانى تنام جنب مراتك وتاخدها فى حضنك تدفيك وتنسيك ايام القلب هنا، لاواية زفاتهم بيضم الاوضة بالزيت.. شباكها ح عمله بايدى لما ارجع، كان بيضرب هوا بارد، ياجناى عليه .

ابتسم عندما تذكر ست الدار وهى تقول دائما «باب النجار مخلع» لا وانيت مقصوفة الرقبة سعدية، تقول لها «شباك النجار بقى ياسة مش بابه». ياترى ولدت ولا لسه، ايوه ايوه ده ميعادها مع نزولى تمام.. لازم بقى لخليهم يسموا الواد سالم، عشان يبقى سالم غانم .

ابتسم عندما تذكر ان زوج سعدية بالفعل اسمه غانم ثم تحول الابتسام الى ضحك، ثم الى سعال، كان هو كذلك ومنذ فترة، كلما ضحك سعل.. تلك المرة كان السعال طويلا بعض الشىء.. قال لنفسه : الله يخرب بيت السجائر على بيت اللى بدعها، والله الظاهر بقم يغشوها هى كمان.. حتى هنا، طب هنا وقلنا مستوردة وشغل بلادها .

مد يده خلف رأسه وجذب لاحدى الوسادتين من تحت رأسه، واحتضنها كى تدفىء له صدره بعض الشىء، وعلها تخفف من حدة الكحة قليلا.. ذكرته الوسادة بام العيال فاغمض عينيه، حتى تكتمل الصورة فى خياله ونام.

يبدو ان الوضع الذى نام عليه من احتضان الوسادة، وتذكر أم العيال، كان قد اثر بطريقة ما على عقله الباطن، وبالفعل ظل طوال الليل مع ست الدار، يعبث بشعرها الطويل، والذى لم يدر كيف اسود كله مرة اخرى، وكيف طال بعد ان كان الزمن قد قصفه.. وكيف عادت كما كانت عروسة، فقد احسها طرية ندية، دافئة كما لم يعهدها منذ فترة طويلة قبل سفره، ولكنه ايضا يسعل كثيرا حتى فى الحلم مما ضايقه وأرقه.. رأى نفسه يقول لست الدار وهو يضحك ويسعل كعادته .

– خلاص يا أم العيال، شهرين بس فاضلين، ستين مسمار بس .

استعاذ ويسمل عندما استيقظ على صوت دقات قوية على باب الغرفة لخرجته من حلمه.. كانت دقات بيد كالمطرقة، وكيف لاتكون كذلك وهى يد احمد زينهم الحداد الذى يجاوره فى غرفة مثل غرفته.. نهض واستعاذ مرة اخرى فقد كان اخر حلمه كابوسا مخيفا ، لم يدر كنهه. كل مايذكره منه الان عبارة عن احداث مبهمة عن شاكوشه، والمسامير والحائط، وأم العيال. راس الشاكوش مثلا وقد اصبح كبيرا وثقيلا جدا على يده.. لاارادياً رمق الشاكوش بنظرة جانبية فوجده فى مكانه فوق المنضدة كعادته.. كابوس مقرف قوى، ملعون ابو الكوابيس.. انا ح افتكر الحلم وانسى الكابوس.. ايقظه من نفسه صوت احمد زينهم .

– يا للا ياالخينا، صلاة الفجر وجبت .

أثناء النهار من ذلك اليوم، وبينما موقع العمل كخلية النحل.. كان سالم يصول ويجول بين الاعمدة الخشبية والسقالات والقمط والحمالات وكأنه صبى ابن العشرين.. كان منتشيا طوال اليوم بسبب حلم الامس، لذلك كان من صباحية ربنا يلقى النكتة تلو الاخرى، مرة بصوت خفيض ليسمع من حوله فقط ومرات بصوت جهورى حتى يدوى ضحك العمال، فى كل الاتجاهات، وكأنه قائد اوركسترا قديم ومحنك يقدم سيمفونية رائعة من النكات والضحك والدق المتناغم فوق رؤوس المسامير.. حتى صوت خلع مسمار قديم من لوح خشبى، كان له عنده نغمة مغيتة لاتتكرر.. من بعد كان يشاركه العزف زميله احمد زينهم الحداد بدقات مطرقته فوق الحديد المسلح الثانى .

أراد احمد زينهم ان يشعل سيجارة ولما احتاج للكبريت، سار على مهل ليلتقط بعض الانفاس وذهب الى سالم فى مكانه، صائحا وملوحا، ومقلدا اللهجة الخليجية .

– هلا بو سالم هلا.. بالله جبريت ياشيخ .

رد عليه سالم وهو يناوله بغيته .

– ويش لونك انت، وايش لون البغران.

– زين والله بخير، ويش لون مسامبرك انت؟

فقال سالم بأداء تمثيلى .

– والله يلكوى المسمار النزل والخشب انقل والذراع انكل واخوك انحل .

ضحكا كثيرا فى الوقت الذى اخذ فيه من زينهم سيجارة اشعلها وظلا يدخنان سويا ويزداد ضحكهما ، حتى سرت عدوى الضحك فى الموجودين، فتشجع احمد زينهم وقال لسالم .

– هاه يفضل لك كام مسمار وتنزل مصر ياسالم ؟

رد سالم وهو مازال يضحك وينفث سيجارته .

– فاضل لى تسعة وخمسين مسمار ادقهم فى نعشها –

كان يقولها بحرقة شديدة وفى نفس الوقت براحة، لان الباقى ليس كثيرا.. سأله احد الصبية وهو يمر امامه يحمل لوحا خشبيا وبعض القمط .

– فى نعش مين يااسطى سالم ؟

(البقية ص١١)